



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من
وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم

فتحي أحمد إسماعيل مخامرة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

2017-1438م

العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من
وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم

إعداد:

فتحي أحمد إسماعيل مخامرة

بكالوريوس تربية وعلم نفس من جامعة الخليل

المشرف: الدكتورة سهير سليمان الصباح

(أستاذ مشارك)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد
التربوي والنفسي من قسم التربية/ عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس.

1438هـ-2017م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنود الأحداث في فلسطين من وجهة نظر
شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم




اسم الطالب: فتحي أحمد إسماعيل مخامرة.

الرقم الجامعي: 21320103

اسم المشرف: الدكتورة سهير سليمان محمد الصباح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 1 / 25 / 2017 من لجنة المناقشة

المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

.....التوقيع: 	د. سهير سليمان الصباح	1. رئيس لجنة المناقشة
.....التوقيع: 	د. فدوى حلبية	2. ممتحناً داخلياً
.....التوقيع: 	أ.د. يوسف ذياب عواد	3. ممتحناً خارجياً

القدس-فلسطين

1438هـ-2017م

إهداء

إلى روح والدي طيب الله ثراه.

إلى والدتي مد الله في عمرها.

إلى شهداء الشرطة الفلسطينية الذين قضوا وهم يدافعون عن ثرى فلسطين
المقدس

إليهم جميعاً أهدي بحثي هذا

الباحث: فتحي مخامرة

جامعة القدس

إقرار

أقرُّ أنا مقدم الرسالة أنها قُدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:.....

الاسم: فتحي أحمد إسماعيل مخامرة

التاريخ: 2017 / 1/ 25

الشكر والعرفان

يقول تعالى: "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" التوبة آية 105

يسرني أن أقدم خالص الشكر والتقدير للدكتورة الفاضلة سهير الصباح المشرف على هذه الرسالة والتي بذلت جهداً كبيراً في توجيهي وإرشادي فجزاها الله عني خير الجزاء.

وكما أشكر شرطة الأحداث في فلسطين وكذلك مراقبي السلوك الذين كانت لهم بصمات في إنجاح دراستي هذه.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم لمناقشة رسالتي، كما أخص بالشكر جامعة القدس رئيساً ومحاضرين وعاملين على جهودهم الكبير في تقديم الأفضل للطلبة، وخصوصاً ونحن نتكلم عن الجامعة التي تواجه الألم والمعاناة وكل ذنبها أنها تحمل اسم القدس

وأشكر أيضاً كل من ساهم في إنجاح رسالتي هذه، وأسأل الله العلي القدير لهم التوفيق في حياتهم العملية

الباحث: فتحي مخامرة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والتعرف على درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم، استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم استقصاء آراء أفراد شرطة الأحداث ومراقبي السلوك، والأحداث المحتجزين لدى شرطة الأحداث حول العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين لعام(2016). قام الباحث بإعداد استبانة دراسة (العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم) الأول لشرطة الأحداث ومراقبي السلوك، والثاني للأحداث أنفسهم، وتألقت عينة الدراسة من العاملين مع الأحداث في الشرطة، والعاملين مع الأحداث في الشؤون الاجتماعية، والأحداث أنفسهم، وقد بلغ حجم العينة(154) موزعين على النحو التالي : (92) شرطة أحداث ومراقبي سلوك، و(62) حدثاً، وعينة المقابلة (19) موزعين على النحو التالي : (13) شرطة أحداث ومراقبي سلوك، و(6) أحداث.

وأظهرت نتائج دراسة أن أهم العوامل لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث في فلسطين تمثلت في (العوامل النفسية) بمتوسط حسابي قدره (3.61) وبنسبة مئوية (72.17%) معبراً عن درجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الثانية (العوامل الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (3.59) وبنسبة مئوية مقدارها (71.70%) معبرة عن درجة مرتفعة أيضاً، و أن أهم العوامل لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم في فلسطين تمثلت في (العوامل النفسية) بمتوسط حسابي قدره (3.00) وبنسبة مئوية (59.93%) معبراً عن درجة متوسطة، بينما جاءت في المرتبة الثانية بُعد (العوامل الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (2.83) وبنسبة مئوية مقدارها (56.55%) معبرة عن درجة متوسطة أيضاً، أما بالنسبة لأهم نتائج المقابلة فقد أجمع العاملون مع الأحداث على أن جنوح الأحداث ناتج عن التفكك الأسري والخلافات الزوجية وعن تعرضهم للعنف وعن الإهمال وسوء المعاملة من قبل الوالدين، وعن مصاحبة رفاق السوء، وكما أجمع العاملون أن الإنحراف داخل الأسرة له دور كبير في جنوح الأحداث.

في ضوء هذه النتائج خرج الباحث بمجموعة من التوصيات تمثلت بتقديم النصح والإرشاد للأحداث، وضرورة إنشاء أماكن ترفيهية تفرغية وتعليمية حكومية للمساهمة في استغلال أوقات الفراغ للأحداث ، وضرورة رسم سياسات واضحة أكثر جدية من قبل وزارة التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع الأهالي لحل مشكلة سلوك الأحداث السيء.

"Psychological and social factors which cause juvenile delinquency in Palestine from the point of view of police, discipline supervisors and the juveniles"

Prepared by: Fathe Ahmad Ismael Makhamreh

Supervisor: Dr. Suher Al-Sabah

Abstract

This study aimed to identify the psychological and social factors for juvenile delinquency from the point of view of police, discipline supervisors and juveniles themselves in 2016 . The researcher used the descriptive approach to elicit the views of the police, discipline supervisors and the juveniles who were imprisoned. Two questionnaires were used: the first was used for the police and the discipline supervisors and the second for the juveniles. The sample of the study consisted of the juvenile's police and all those working with the juveniles in the department of juvenile affairs and the juveniles themselves. 154 participants participated (92 policemen and supervisors and 62 juveniles).The sample of interviewees consisted of 19 (13 from the police and the discipline supervisors and 6 juveniles).

The results showed that the psychological factors in Palestine were the most important factors (3.61%) from the point of view of the police and discipline supervisors, which constituted (72.17%), which is considerably high. The second influencing factor was the social factor, whose means was (3.59%), which equals (71.70%) and this is relatively high. The Juveniles think that the means of psychological factors which were the most important factors was (3%), which constitutes (59.93%) while the social factors had the means of (2.83%) which equals (56.55%).The social factors came second and had the means of (2.83)which equals (56.55), a percentage that is average. As for the results of the interview, those who work with the juveniles agree that their discipline is closely associated with the family weak relations, the marital problems, exposure to violence, parents' mistreatment and negligence and bad peers. They also agree the family moral deviation greatly impacts the juveniles' delinquent behavior .

It is recommended that juveniles should be provided with advice and counselling , in addition to the cooperation with other vocational training centers to enable them acquire future professions. Government recreational as well as educational centers should be established to make juveniles active and useful in society. The ministries of education and social affairs should also have clear-cut policies that would help families overcome their children's negative behavior.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

- 1.1 المقدمة
- 2.1 مشكلة الدراسة
- 3.1 أهمية الدراسة
- 4.1 أهداف الدراسة
- 5.1 أسئلة الدراسة
- 6.1 فرضيات الدراسة
- 7.1 حدود الدراسة
- 8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يعتبر جنوح الأحداث في العالم من المشكلات التي تهدد أمنه واستقراره وهذه الظاهرة تعتبر غير منوطة بدولة دون الأخرى فأنها منتشرة على مستوى دول العالم برمتها، ولكنها تزداد في الدول الفقيرة لأسباب نفسية واجتماعية واقتصادية، وإن معالجة ظاهرة جنوح الأحداث ضرورية وهي بمثابة قوة للمجتمعات، فمثلاً في فلسطين هنالك اهتمام لمعالجة هذه الظاهرة على صعيد الهيئات والمؤسسات التي ترعى حالات الجنوح، وهذا ناجم عن حلمها وفكرها بالعناية بهذا الجيل لتنشئ عالمها المستقبلي بشكل سليم، وترتكز رعاية الأحداث في المجتمع الفلسطيني في عدة مظاهر كالإجراءات الوقائية كالاهتمام بالحدث قبل جنوحه، وتطبيق الإجراءات العلاجية على من وقع في الجنوح أو الانحراف من خلال المؤسسات الإيوائية مثل دار الأمل لرعاية الأحداث بمدينة رام الله، وإدارات حماية الأسرة والأحداث في الشرطة، وفي ضوء ما تم ذكره فإن جنوح الأحداث من أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني منذ فترات طويلة، بحيث أن عملية الجنوح تؤدي إلى زعزعت استقرار المجتمع مما ينعكس سلباً على الأسرة والبيئة المحيطة بالحدث.

إن من أبرز المشكلات التي تعاني منها المجتمعات في هذا الوقت هي مشكلة جنوح الأحداث، وإن هذه المشكلة تنعكس على المجتمع سلباً، وتظهر تخلفها وجهلها، وإن الفترة العمرية لفئة الأحداث الجانحين هي مرحلة المراهقة لأن هذه المرحلة تكثر فيها الصعوبات التي ترافقهم

بعمليات البلوغ العقلي والاجتماعي، حيث تنمو لهم أفكاراً جديدة و غرائز ومشاعر وأحاسيس نتيجة التغيرات الجسمية والفيولوجية المختلفة وتتنغير تصوراتهم وأفكارهم عن أنفسهم وعن البيئة المجتمعية المحيطة بهم وتشغلهم أمورٌ كثيرةٌ (الطرشاوي، 2002).

تعد مشكلة انحراف الأحداث من أهم المشكلات الاجتماعية الأسرية، وذلك بما ينتج عنها من مخاطر وآثارٍ سلبيةٍ تنعكس بنتائجها على الأسرة بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام؛ لأنّ تجاوز هؤلاء المنحرفين عن القوانين والأنظمة وقواعد الضبط الاجتماعي المعتمدة في ذلك المجتمع وتلك الأسرة، سيؤثر على المجتمع تأثيراً سلبياً في اقتصادها وعلاقاتها الاجتماعية وينهار المجتمع بأفرادها، فالمنحرف كان يُعدّ من الأفراد الذين يسعون ببناء المجتمع وليس بهدمه(عبيد، 1985).

إنّ عدد الأحداث الذين تم وضعهم في المؤسسات الإصلاحية في الأراضي الفلسطينية عام (2010) بَلَغَ (1114) حدثاً بواقع(491) حدثاً في الضفة الغربية، و(623) حدثاً في قطاع غزة، وتتنوع أفعالهم الإجرامية كالتالي : السطو والسرقة (355) ، والاعتداء والمشاجرة كانت (300)، والجرائم الأخلاقية(167)، والقتل والشروع في القتل (36) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2012، ص113)، وقد بلغ عدد الأحداث الذين أودعوا في المؤسسات الإصلاحية في فلسطين في عام (2011) (1144) حدثاً بواقع(437) حدثاً في الضفة الغربية، و(707) حدثاً في قطاع غزة، وتتنوع أفعالهم الإجرامية كالتالي : السطو والسرقة (445) ، والاعتداء والمشاجرة كانت (299)، والجرائم الأخلاقية(90)، والقتل والشروع في القتل (15) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2013، ص127)، وقد بلغ عدد الأحداث الذين أودعوا في المؤسسات الإصلاحية في فلسطين في عام (2012) (1221) حدثاً بواقع(402) حدثاً في الضفة الغربية، و(819) حدثاً في قطاع غزة، وتتنوع أفعالهم الإجرامية كالتالي : السطو والسرقة (529) ، والاعتداء والمشاجرة كانت (339)، والجرائم الأخلاقية(86)، والقتل والشروع في القتل (3)، وقضايا مخدرات(37) حدثاً (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2014، ص121)، وقد بلغ عدد الأحداث الذين أودعوا في المؤسسات الإصلاحية في الضفة الغربية في عام (2013) (371) حدثاً ، وتتنوع أفعالهم الإجرامية كالتالي :

السطو والسرقعة (121) ، والاعتداء والمشاجرة كانت (139)، والجرائم الأخلاقية(32)(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2015، ص129).

ورأى (سلامة،1987) أن مستقبل الجناح ونوع شخصيته يكمن في نوع الوحدة الاجتماعية التي يهرب إليها من الأسرة، ويقول سلامة أنّ هذه الوحدة الاجتماعية تؤثر وتقدر عليه بإكسابه معايير مختلفة تعوق مبادئ الأسرة التي أخفقت في فرض سلطتها وفي غرس معاييرها في نفسه .

2.1 مشكلة الدراسة

يُعدّ جنوح الأحداث مشكلة من أهم مشكلات المجتمع لأنّ الأحداث هو قاعدتها وإذا تعرضت هذه القاعدة لثغرات ومؤثرات خارجية فإنّها سوف تضعف وإذا ضعفت القاعدة ضعف المجتمع وسيُحد من تطوره وتقدمه، وخصوصاً إنّ الباحث لمس ظاهرة الجنوح، أثناء عمله كمدير مركز شرطة في محافظة بيت لحم، بالإضافة الى انتشار هذه الظاهرة في المجتمع الفلسطيني بشكل كبير، حيث وجد الباحث إن مدى وجود هذه الظاهرة في المجتمع الفلسطيني بحاجة إلى دراسة للوقوف على العوامل النفسية والاجتماعية التي تسبب ظاهرة الجنوح وكيفية معالجتها لتفيد المجتمع والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في علاج هذه الظاهرة، حيث تشير البيانات المتوفرة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في الفترة الأخيرة إلى ازدياد حجم هذه الظاهرة مما ينعكس بالسلب على استقرار المجتمع وتماسكه من النواحي الاجتماعية والنفسية، وتتمثل هذه الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح من وجهة نظر العاملين في شرطة الأحداث ومراقبي السلوك في مديريات الشؤون الاجتماعية والأحداث أنفسهم ؟

3.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

- أهمية نظرية: الوقوف على عوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين وذلك من وجهة نظر العاملين في شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم، وتكمن أهمية الدراسة بإثراء المكتبات بموضوع له أهمية على الصعيد الأسري والاجتماعي والنفسي، ويترتب على ذلك

تقديم نتائج ليُستفاد منها ويُنبنى عليها من قبل باحثين آخرين. أما بخصوص الأبحاث التي تطرقت إلى جنوح الأحداث في فلسطين فهي قليلة حسب علم الباحث، لذا تم التركيز في هذا البحث على تعريف هذه الظاهرة، والوقوف على الأسباب والعوامل وطرق الوقاية.

• **أهمية تطبيقية:** ومن المفترض أن يستفيد من هذه الدراسة المؤسسات الحكومية، والأهلية؛ من أجل وضع السياسات والتوجيهات النفسية والاجتماعية للتقليل من انتشار هذه الظاهرة، وتساعد هذه الدراسة في تزويد المراكز الإيوائية وشرطة الأحداث بمعلومات وبيانات عن العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث، بحيث أنه يمكن أن يستفاد منها في المجال الإرشاد النفسي والاجتماعي.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح من وجهة نظر العاملين في شرطة الأحداث ومراقبي السلوك في مديريات الشؤون الاجتماعية والأحداث أنفسهم وهي كالاتي:

1. التعرف إلى درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث.
2. التعرف إلى درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث حسب الجنس، والعمر، ومكان السكن، والتأهيل الدراسي، الوضع الاقتصادي، الوضع الاجتماعي، عدد أفراد الأسرة، ترتيب الفرد بالأسرة.
3. التعرف إلى اختلاف الدرجات النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث حسب الجنس ومكان السكن .
4. التعرف إلى العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية لجنوح الاحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم.

5.1 أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث حسب وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك؟
2. ما درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث كما يدركها الأحداث أنفسهم؟
3. هل توجد فروق عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تعزى لمتغيرات (مراقبي السلوك، وشرطة الأحداث)؟
4. هل توجد فروق عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث تعزى للجنس؟
5. ما العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم؟

6.1 فرضيات الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة تم تحويل السؤال الثاني إلى فرضية صفرية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تعزى لمتغير الجنس .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تعزى لمتغير معدل الدخل الشهري
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تعزى لمتغير نوع العمل .
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير العمر .
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير مكان السكن.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير إن كان الوالدان على قيد الحياة .
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين .
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة.
11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير عدد الأخوة والأخوات.

12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير التدخين.

13. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير الترتيب الولادي.

14. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير المستوى العلمي للأب.

15. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير المستوى العلمي للأم.

16. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير عمل الأب.

17. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير عمل الأم.

7.1 حدود الدراسة

تحدد هذه الدراسة بما يلي:

1.7.1 الحدود المكانية :

تم إجراء هذه الدراسة على شرطة الأحداث في الضفة الغربية ومراقبي السلوك في مديرات الشؤون الاجتماعية في الضفة الغربية، الأحداث أنفسهم.

2.7.1 الحدود البشرية :

عينة الأحداث والعاملين بشرطة الأحداث ومراقبي السلوك.

3.7.1 الحدود الزمانية :

قام الباحث بتطبيق مقياس البحث على العينة في الفترة 2016، واستخدم الباحث أداة الاستبانة والمقابلة.

8.1 مصطلحات الدراسة

• **الحدث :** هو "الصغير الذي أتم السن التي حددها القانون للتمييز، ولم يتجاوز السن التي حددها القانون لبلوغ الرشد" (عبد الرحمن، 2000، ص 12).

ويعرفه الباحث إجرائياً الحدث هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب وعلى استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم.

• **الجانح :** هو عبارة عن "كل من بلغ السن التي حددها القانون للتمييز، وارتكب فعلاً مخالفاً للمعايير، والقيم، بحيث يلحق الأذى بذاته، ومجتمعه ويصدر بموجبه عقاب لازم للتنفيذ" (Cavan، 1962، p17)

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب وعلى استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم.

• **الأحداث الجانحون :** "حالات نفسية تتوفر لدى الحدث، وتؤدي به إلى إظهار سلوك مضاد للمجتمع، كما أنّ هذه الحالات نتيجة لعوامل مختلفة تكون قد أعاققت النمو النفسي السليم لشخصية الحدث" (رمضان، 2013، ص20).

يعرفه الباحث إجرائياً هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب وعلى استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم.

• **العوامل الاجتماعية :** هي "تفاعل البيئة والأصدقاء والمدرسة والحي والتي تسهم في تكوين الدافع والسلوك الإجرامي لدى أحد أفراد المجتمع"(بروك، 2001، ص22).

يعرفه الباحث إجرائياً بأنها هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب وعلى استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم.

• **العوامل النفسية :**تمثل مدركات الفرد الشعورية وجوانب الشخصية والحالة المزاجية ومدى تأثرها بالبيئة المحيطة"(النيرب، 2008، ص7).

يعرفه الباحث إجرائياً بأنها هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب وعلى استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم.

• **شرطة الأحداث :** هي الشرطة المختصة بأعمال جمع الاستدلالات والضبط القضائي بقضايا الأحداث والأطفال المعرضين لخطر الإنحراف(إدارة حماية الأسرة والأحداث- الشرطة الفلسطينية، 2016).

• **مرشد حماية الطفولة(مراقب السلوك):** الموظف العام في وزارة الشؤون الاجتماعية الذي يعمل في دائرة حماية الطفولة، ويختص بمهمة تقييم حالة ومتابعة قضايا الأطفال (الأحداث، الأطفال المعرضون لخطر الإنحراف، الأطفال في خطر) طبقاً للقانون واللوائح والأنظمة الصادرة بموجبه(إدارة حماية الأسرة والأحداث- الشرطة الفلسطينية، 2016).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

يستعرض هذا الفصل موضوعين، وهما: العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث، كما يتناول هذا الفصل عدداً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث وارتباطها ببعض المتغيرات.

لا تكون هنالك مشكلة بدون متغيرات أو عوامل تُساهم في حدوثها؛ فجنوح الأحداث هي ظاهرة مشبعةً بعوامل متغيرة وظروفٍ مختلفةٍ، والعوامل التي تؤثر في حدوث جنوح الأحداث هي عديدة ومتنوعة، وترتكز هذه الدراسة حول العوامل النفسية والاجتماعية وهذه العوامل مرتبطة بشكل مباشر بحدوث الجنوح.

1.2 مفهوم الحدث

الحدث من المنظور الاجتماعي والنفسي : هو الصغير منذ ولادته حتى تكتمل عليه مظاهر النضج الاجتماعي والنفسي وتتكون عنده عناصر الرشد (الساعاتي،1995).

الحدث من المنظور القانوني: " من منظور القانون الفلسطيني رقم (7) لسنة (2004) هو كل إنسان لم يتم الثامنة عشر من عمره، أمّا المادة الثانية من قانون الأحداث الأردني رقم (16) لسنة (1954) والمُطبق في الضفة الغربية فعَرّف الحدث على إنّه كلّ من أتمّ السابعة ولم يتم الثامنة عشر ذكراً أم أنثى " (الدرعاوي، الشوملي، 2004، ص 12).

2.2 مفهوم الجانح

الجانح من المنظور الاجتماعي : هو " خروج عما هو مألوف من السلوك الاجتماعي موجه ضد المجتمع، ولكن ليس بصورة خطيرة تهدد استقراره الداخلي" (العوجي، 1985، ص 24).

الجانح من المنظور النفسي : هو "صورة من صور الاضطراب السلوكي يتميز بالتعبير عن الصراعات النفسية بسلوك مناهض للمجتمع، والاستجابة لعدم التوافق الداخلي بطرق عدوانية" (الغامدي، 2000، ص 186).

الجانح من المنظور القانوني : هو "كل فعل يعاقب عليه القانون الجنائي" (الياسين، 1990، ص 31).

1.2.2 المعايير التي تؤدي للجنوح :

يحكم المجتمع بهيكلة بعادات وقوانين تسعى لضبط سلوك الأفراد في مختلف الأعمار والمستويات، وإنّ هذه القوانين إذا اتسمت بالقوّة والتماسك والالتصاق بالتراث الفكري والعقائدي للمجتمع سيُخفف ويحد من الانحراف عن هذه الضوابط، وحال المجتمعات بأنّها غير مستقرة وهي مُعرضة للتغيرات التي تأتي من داخلها أو خارجها أو كلاهما، وهذا التغير سيؤثر في نشاط وفعالية أجهزة الضبط والتنظيم والتعليم (الملك، 1990).

3.2 جنوح الأحداث

هناك صعوبة في وضع تعريف موحد وشامل لجنوح الأحداث وذلك لارتباط مفهوم جنوح الأحداث بمنطلق واسع يشارك فيها رجل القانون وعلماء النفس والاجتماع وغيرهم من المعنيين بشؤون

الأحداث ورعايتهم، وتختلف التشريعات بين الدول في تحديد سن التمييز وسن الرشد، إلا أنه في أغلب الأحيان يكون ذلك السن بين السابعة والثامنة عشر، الأمر الذي يبرز وجهات نظر وآراء مختلفة ومتعددة وتعريفات متباينة (السدحان، 1999).

وفي العادة هنالك بعض التعريفات المتنوعة لجنوح الأحداث، فجنوح الأحداث من المنظور الاجتماعي هو عبارة عن نتاج الظروف الاجتماعية القاسية سواء كانت اقتصادية أو عائلية، فيُعدّ الجنوح مؤشراً على عدم التكيف الاجتماعي، وينظر علماء الاجتماع لمشكلة جنوح الأحداث على أنها مشكلة اجتماعية في جوهرها وأصولها، ولذلك يُعدّ تواجد الاضطرابات السلوكية المضادة للمجتمع ظاهرة اجتماعية، وبالتالي لا بد من التحليل والدراسة الاجتماعية، ومن خلالها يتم استنتاج الدراسات المطلوبة. إنّ جنوح الأحداث قد تكوّن لديهم قدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع أطفال جانحين، لا تساهم بإقامة علاقات جيدة مع أقرانهم (خبابة، عبد النور، 2001).

جنوح الأحداث في علم النفس هو حالة نفسية تتوفر لدى الحدث، وتؤدي به إلى إظهار سلوك مخالف لمبادئ المجتمع، وتأتي هذه الحالة من عوامل مختلفة تكون قد أعاققت النمو النفسي السليم لشخصية الحدث (العصرة، 1974).

من المفاهيم القانونية المعاصرة مفهوم جنوح الأحداث وهي التي أفرزها الفقه الجنائي المعاصر وهدفها أن يُسلط الضوء على فئة من الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن سن معين وذلك حينما يرتكبون بعض الأفعال التي تخالف القانون ومن هذه التفسيرات مفهوم جنوح الأحداث قريب من مفهوم جرائم الأحداث (البقي، 2001).

يُعرف جنوح الأحداث من المنظور القانوني : هم الأفراد القاصرون الذين لم يبلغوا سن الثامنة عشرة أي دون السن القانوني وهم فئة في المرحلة العمرية التي يُطلق عليها فترة المراهقة، حيث يرتكبون الأفعال السيئة والمخالفة لقوانين المجتمع والدين والتعدي عليها وخرقها، فالمرهقون هم من يُعدّون "جنوح الأحداث" عندما يرتكبون تلك الأفعال والمخالفات، ويتم وضعهم تحت القانون الجزائي؛ ليتم محاكمتهم وإحالتهم إلى سجن رعاية الأحداث لقضاء فترة العقوبة (الدوري، عدنان، 1984).

4.2 العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى جنوح الأحداث :

تنتج شخصية الحدث وسلوكه وعقائده ومفاهيمه المختلفة من الأسرة، لأنّ الحدث يتعلم داخل الأسرة كيف يتحكم برغباته وميوله، وتُعدّ الأسرة هي بمثابة الإطار المرجعي للحدث (المطيري، 2006).

تؤثر الأسرة بشكل مباشر على الحدث، وإنّ زيادة عدد أفراد الأسرة يعيق من السيطرة على سلوك الأحداث وتتوقف التربية بشكل العقاب البدني في الطبقة الوسطى من الطبقات الاجتماعية، وبشكل الحرمان في الطبقة الغنية، وتؤثر الثقافة المكتسبة للوالدين ومستواهم التعليمي وطريقة استيعابهم للحياة وفهمها على سلوك الأبناء ومدى تعرضهم للجنوح (العجمي، 2005).

إنّ التنشئة الاجتماعية في الأسرة متعلقة بالوالدين، وحين انشغالهم كليهما أو أحدهما بالعمل، أو بعض التغيرات الضارة كالطلاق والانفصال، أو المشاجرات التي تحدث بينهما والنطق بالإساءة أو الأفعال السيئة العنيفة، و كذلك الغياب عن المنزل سيجعل هذه الحدث في متاهة بعيداً عن الرقابة متشعباً بالسلوكيات التي تجعله جانحاً (الحارثي، 2003).

يلعب المستوى الاقتصادي في عملية رعاية الأطفال وإشباع حاجاتهم، وعندما تقل الموارد الاقتصادية للأسرة مع زيادة عدد الأطفال بها كلما قلت الرعاية والعناية والاهتمام بالطفل، حيث يؤثر في توليد العديد من السلبيات التي تنعكس على الأطفال وهذا بدوره يؤدي إلى التشرذم والانحراف (الحوسني، 1974).

يُعدّ الفقر داخل الأسرة من أكثر المتغيرات التي تؤدي إلى نشأة الجنوح ونفاقه، وهذا ما نتج عن مجموعة دراسات علمية، لأن الدخل المنخفض للأسرة الذي لا يؤمن الاحتياجات الضرورية للحدث يُعدّ سبباً في تشكيل العوائق لديه وضعف الضبط الاجتماعي، وكذلك يُعدّ في طريقه للجنوح لتوفير هذه المتطلبات (الدوري، 1985).

تُعدّ تربية الحدث من مسؤوليات المدرسة؛ لأنها تمتلك الكثير من الوسائل والإمكانيات وهي بمجملها قادرة على التنظيم، وبالتالي تتحمل المدرسة المسؤولية الأكبر في إشباع الحدث بالأخلاق والقيم وترسيخها داخل عقله، والمعروف أنّ المعلم يعدُّ أحد مكونات نظام المدرسة وهو أيضاً يتحمل المسؤولية التربوية والقيمة وبمثابة أب للحدث في هذا النظام ليعمل على تحفيز سلوكه وبناء شخصية الحدث بشكل سليم (عمار، 2000).

يميل الأحداث حين دخولهم المدرسة أو حين يصبحون في سن الثامنة إلى تكوين جماعات يُطلق عليهم أصدقاء، وبالعادة قد يكونوا هم السبب في تلويث قيم الحدث وتزويده بقيم ضارة كسلوك الجانح والعدوان وغيرها (عمار، 2001).

حين تزويد الحدث رفقة سيئة فهي سوف تسعى بتعليمه عادات مستهجنة من مجتمعه، وتدفعه للسلوك الجانح فيها من محاكاة لسلوك رفقته وإتباع أنماط سلوكية قد يرفضها في البداية ومن كثرة الضغط عليه سيخضع لها، ورفقاء السوء تلوث الحدث المنتمي باستخدام العنف والإرهاب بأنواعه وبذلك يتحول الحدث إلى فرد من عصابة تتحكم بسير الحي أو المدرسة (حمودة، زين الدين، 2000).

يُعدُّ طول أوقات الفراغ من المشكلات السلوكية التي تؤثر على الأحداث؛ وذلك لعدم وجود وسائل للهو، وأمور الجيدة يستفيد منها الحدث في وقت فراغه وإنّ الفراغ الفكري والعقائدي يؤدي إلى الملل من الحياة وبالتالي اللجوء إلى الانحرافات السلوكية (أبو سحلي، 2001).

وسائل الإعلام نوع من أنواع بث الأفكار والمشاكل، وتقوم بدورها بالتأثير على الحدث الذي يتابعها بالإيحاء عن طريق نسج القصص والمسرح والحركة والتفاعل بين الشخصيات، وتؤدي بعض وسائل البث لخرق مفاهيم الحدث لتوقظ عالم الجريمة والمحاولة بها وارتياب السلوك الإجرامي من منظور تقليده تلك المشاهدات (عزمي، 2010).

تزداد أهمية التربية لتعلو إلى أقصى مستوى حين يكون هنالك نمو بضبط النفس والضمير، فمن خلالها تكمن معرفة تعلّم المواقف، و يكون هنالك موانع للسلوك السيئ، ويتعلم الحدث تجنّب

العقوبة من خلال تجنب السلوك المؤدي إليها، بينما العقاب الشديد قد يُضعف آلية التعلم وتتراكم في الحدث استجابات متناقضة، وحيث تفقد التربية لمفهومها وفعاليتها عندما تشغل الأم عن طفلها بدون الاهتمام به، وكذلك عندما تتناقض أقوال الوالدين، أي أن الحدث يفقد لقدوة في القول والفعل، وإنّ الاهتمام الكافي والانتباه اللازم والدفء العاطفي يساعد في تكوين بنية نفسية للحدث بصورة سليمة (السدحان، عبدالله، 2002).

تُنشئ ملامح الغضب والتخريب والفشل في المعايير التي تتطلب علاقات فكرية ونفسية ناضجة هي من قبل الإساءة للحدث وإهماله واستخدام العنف معه من جانب الأبوين، ومن المعلوم بأنّ الحالة النفسية للحدث تتعدم في حال افتقد النموذج الأبوي للسيطرة وكثرة مظاهر تغيراته المزاجية ومضطرباً في أغلب أوقاته ستكون القيم التي يكتسبها الحدث ضعيفة غير قادرة على التنظيم الداخلي والضمير الأخلاقي، وهكذا سيلجأ الحدث لتعزيز بعض المفاهيم من الغير التي تلجأ إلى عالم عنيف فوضوي يُساعد في إثباع نفسية الحدث بسلوك الجانح (السدحان، عبدالله، 1997).

تؤدي عملية التفاوت في معاملة الحدث وتعرضه لخبرات نفسية قاسية إلى ظهور فجوة نفسية لديه وعدم إشباعها إلى تغيرات نفسية محبطة تتكرر من فترة إلى فترة ونشوء صراعات نفسية بين ضميره سيؤول إلى انهيار مفهوم الأمن وبالتالي تظهر معالم الجنوح للحدث ليمضي بها لتلبية حاجاته النفسية (أبو سحلي، 2001).

5.2 النظريات المفسرة بجنوح الأحداث

تظهر أهمية النظريات المفسرة والمتعلقة للجنوح لتحليل مجموعة هائلة من الفتنية في المجتمع قد انحرفت في مرحلة مبكرة من عمرها، وأصبحت خطيرة جداً بحيث تعوق المجتمع وتهدده وتعرض حياة أفرادها للخطر وتخدش سلامتهم ويظهر خطر الجنوح كونه قوة غير منتجة ومعطلة وتصبح مع الوقت عالية على المجتمع، وكارثة للوطن حين تتشبع تلك النفوس الصغيرة إلى الميل لعالم الجريمة (جعفر، 2004).

1.5.2 "النظرية المعرفية":

ترى هذه النظرية بأنّ الجنوح ينتج عن تعلم المعتقدات الخاطئة والسلبية من الأشخاص المهمين في حياة الحدث، مما يساهم بخلق تصورات وأفكار غير سليمة وغير عقلانية وفي حين تكرارها سُنْعِدْ مهمة للحدث (الضامن، 2003).

حيث يرى كل من البرت اليس "Ellis" و آرون بيك "Beck" بنظريتهما "النظرية المعرفية" على أن مسببات السلوك الجانح تحكّم العمليات المعرفية من مجموعة الأفكار المختلفة والمدرجات والاعتقادات والانفعالات اللاعقلانية في إرادة الفرد، وأن الحدث الجانح بحاجة لتأهيله من منظور إعادة بناء العمليات المعرفية، والتحدث مع ذاته، وترتيب مجموعة من الأفكار بصيغة منطقية وعقلانية، والمعروف أن السلوك الجانح هو استجابة لاعقلانية ضعيفة وخاطئة وهي تنتج عن مظاهر سوء التربية والتنشئة الاجتماعية (فرج، 2001).

وحيث ترى نظرية (Ellis) أنّ الإنسان مخلوق عقلائي وكذلك غير عقلائي في الوقت نفسه، وهو مُخِير بطريقتة تفكيره عقلانية كانت أم غير عقلانية، لأنه عندما يفكر الإنسان ويتصرف بكامل عقله يصبح إنساناً فعّالاً ومنتجاً، وفي حال لم يفكر بصورة عقلانية سيكون الأمر بالعكس وسيؤثر على بيئته (السفاسفة، 2003).

2.5.2 نظرية الانجراف الثقافي :

يرى دونالد تافت (Donalt R Taft) ان نوازع الاجرام تعود الى عناصر ثقافية، فالحرك الثقافي وتغيير المعايير وما ينتج عن ذلك من صراع ثقافي واهتمام الثقافة بالناحية المادية اكثر من غيرها، كما هو الحال في الثقافة الغربية، وضعف الروابط الاجتماعية نتجية الهجرات المستمرة واساليب التمييز العنصري جميعها عوامل تشجع الجنوح وتزيد من معدلات الجريمة (الحوامده، 1999)

لذا تعتقد هذه النظرية بأن للحدث المنحرف مجموعة من القيم التي لا تتناسب مع قيم مجتمعه الذي يعيش فيه، مما يخرج عن قيم مجتمعه وبالتالي ينحرف ويصبح منحرفاً (Kornhauser)، R. 1963.

3.5.2 نظرية التقليد لتارد :

يرى جبرائيل تارد "أن السلوك الإجرامي لا يشكل سمة أو مرضاً ينتقل إلى الإنسان بالوراثة بل هي مهنة يتعلمها الإنسان من خلال اختلاطه بالآخرين، وتقليده لهم، وذلك يحدث باختياره لنفسه، مثلاً يحاكيه، أو يحذو حذوه" (Yablonsky،Haskell،1978:p 344).

يتم الحُكم على تعلم السلوك المنحرف بثلاثة قوانين بالمحاكاة وهي قانون الاتصال القريب، أي أن الفرد يميل لتقليد الأشخاص المقربين منه، والذي يرتبط معهم بعلاقات طيبة، وقانون تقليد المغلوب للغالب، ويميل الشخص الضعيف للقوي وكذلك يقوم بسير بنهجه ليصبح مثله، وقانون الإقحام، أي ابتكار طرق وأساليب جديدة لتحقيق أهدافه عبر السلوك الجانح (دويدار، النيال، 2005).

4.5.2 نظرية التفكك الاجتماعي :

يرى (سيلين) ان سبب وجود السلوك الاجرامي هو التفكك الاجتماعي، لذلك تقوم هذه النظرية على اساس المقارنة بين المجتمعات المختلفة من جهة وبين مراحل حياة الفرد داخل المجتمع الواحد من جهة اخرى، فتؤكد هذه النظرية ان المجتمعات البدائية والريفية تتميز بالانسجام لان مطالب واهداف افرادها متقاربة، لذلك يشعر الفرد داخل هذا المجتمع بالامن فلا يجد الفرد حاجة الى اتخاذ سلوك اجرامي تجاه فرد اخر داخل المجتمع، اما المجتمع المتحضر فيتميز بعدم الانسجام بين افراده لاختلاف اهدافه ومطالبهم ورغباتهم ويرجع ذلك الى اتساع المجتمع وتعدد الجماعات داخله، فالفرد الذي يسلك سلوكاً اجرامياً يكون نتيجة لعامل التفكك الاجتماعي، وبما ان التفكك الاجتماعي يُعدّ عاملاً من عوامل السلوك الاجرامي وليس العامل الوحيد وذلك لان بعض افراد المجتمع هم الذين يسلكون سلوكا اجراميا على الرغم من تاثرهم جميعا بعامل التفكك الاجتماعي(الجوير، 1989). (العجمي، 2005).

ويرى عبد الكريم (1983) ان هذه النظرية ربطت السلوك المنحرف الجانح بعمليات نمو المجتمع وأن تفسير التفكك الاجتماعي في هذه النظرية يتم تفسيرها عمرانياً من نظام نمو المجتمع.

لذا فان التفكك الاجتماعي يأتي نتيجة عدم التكيف مع النظام المجتمعي المحيط، أو من عدم الاستقرار بين العلاقات الثقافية في المجتمع، وأنّ الأحداث الجانحين تؤثر في سلوكهم وميولهم تعدد الثقافات (الغرياني، 2001).

كما تفترض هذه النظرية بأنّ التكيف الاجتماعي يكون غير موجود حينما تفوق التغيرات الاجتماعية في النمو الحضاري والثقافي وسُبل التطور على القدرة الإنسانية للتكيف، وكذلك فإنّ السلوك الإنساني الذي يؤدي للجنوح يأتي من البيئة المحيطة (التوايهة، 2004).

5.5.2 نظرية دوركايم في الانحراف والجريمة:

يذهب دوركايم في تفسيره للانحراف والجريمة الى الربط بين الفرد والمجتمع وظروف البناء الاجتماعي وتقسيم العمل وحالة فقدان المعايير التي يخلقها تقسيم العمل الاجتماعي، كما أكد دور كايم في نظريته في الانحراف على قيمة العوامل الاجتماعية في الانحراف وارتكاب الجريمة، كما اشار الى ان الجريمة ظاهرة سليمة ومفيدة وضرورية لارتباطها بالشروط الضرورية لكل حياة، وذلك لان تحقق الشروط التي ترتبط بالجريمة يمهد الطريقة للتغيرات الاخلاقية والقانونية فيتحقق التطور لكل من الاخلاق والقانون. ولا يقصد دوركايم بذلك الى تمجيد الجريمة بل يرى ان وجود الجريمة يدعو الى الاسف وانها نتيجة لطبيعة الانسان الشريرة التي لا سبيل الى تعديل سلوكه وتقويمه(احمد، 1986). (العجمي، 2005).

ويرى دوركايم "Durkheim" بأنّ تفكك المجتمع وانحلاله يعود بالشكل الأساسي إلى نقص في التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع واختفاء وجود أهداف مشتركة تجمعهم، ومن هنا يأتي فشل وظائف المجتمع وانحلاله وفقدان ملامح السلوك الإيجابي التي يعتمدها المجتمع (المغربي، الليثي، 2010).

هذا وقد حدد دوركايم ثلاث صور للسلوك المنحرف هي(الشمري، 1992):

- الانحراف البيولوجي والنفسي الذي يصيب الفرد دون المجتمع، حيث يعجز الفرد عن مسايرة قيم المجتمع ويفشل في تحقيق التوافق بسبب خصائصه البيولوجية او سماته الشخصية مما يؤدي الى الانحراف والوقوع في الجريمة.

- الانحراف الوظيفي: وهو ثورة الفرد على المجتمع تسوده الصورة الشاذة لتقسيم العمل. الا ان هذا الفرد العارض للفساد يعد من وجهة نظر المجتمع فردا منحرفا
- الانحراف الاجتماعي: ويكون مصدر هذا الانحراف الافتقار الى المعايير والقواعد الاجتماعية والامر الاخر الانانية وتعني الايمان المطلق بالفرد مع تأكيد قيم المجتمع على ذلك.

6.5.2 نظرية هيرشي الضبط الاجتماعي :

في هذه النظرية التي يفسرها هيرشي "Hirschi" بأنه يهتم بالأخلاق ويستبعد كل تفسير يستبعد الحاجز الأخلاقي الذي تأتي من منظور الدوافع، لأنها تفترض بأن الإنسان غير أخلاقي وأيضاً هنالك افتراضات في الاختلاف بالأخلاقيات، بينما آليات الضبط الاجتماعي تتحكم وتلعب دوراً هاماً في ضبط الحدث من الانحراف، وفي حال ضعفت العلاقة بين الفرد والمجتمع فأنّ الأفعال المنحرفة ستكون متواجدة في الفرد (Hirishi, 1969).

ووضع هيرشي أربعة عناصر مهمة في تفسيره لعلاقة الفرد بالمجتمع والرابطة الاجتماعية التي بينهما وهي التعلق، الالتزام، الانغماس، الاعتقاد .

1. التعلق : تعني مدى ارتباط الشخص بشكل عميق مع الآخرين وأن التطورات التي تصاحب الوعي الاجتماعي تعتمد بشكل أساسي على مدى العلاقة بين الشخص والآخرين، قوية كانت أم ضعيفة، وكما يُعدّ الوالدين والمدرسة والرفقة هي محطات تصاحب حياة الحدث، وكما أنّ الحدث لا يفكر مطلقاً أو مثلاً يقرر الجنوح إلاّ إذا كانت علاقته مع الوالدين والمدرسة ضعيفة ومتفاوتة وغير سليمة، ومن منظور فكر هيرشي فإنّ من الواجب على الوالدين قضاء وقت كافي مع أبنائه لكي لا يفكروا بمنطلق الجانح .

2. الالتزام : هو التمسك بالسلوك الإيجابي وعدم التمسك بالسلوك الإجرامي، وذلك من مفهوم العقاب وعدم اختراق القانون، لأن من طبيعة الحدث يخاف من العقاب والنتائج وذلك حينما يتعلق الأمر بالتكاليف ، فالخوف وسيلة ناجحة تجعل الحدث يلتزم بفكر وسلوك إيجابي .

3. الانغماس : هو اندماج الحدث بأنشطة معروفة وواضحة، وكلما كان الاندماج يشغل وقت الحدث فلن يكون هنالك وقت لممارسة سلوك الجانح لأن الوقت يضبطه وكذلك النشاط يقوم بتمميته وتحفيزه.

4. الاعتقاد: المعتقدات هي وسيلة ضبط للسلوك وأنها ليست مجرد كلمات، وكذلك الاعتقاد يأتي من تفكير عقلي، فهذا يستطيع الحدث أن يمنع سلوكه من خرق القانون ويلتزم باعتقاده (Hirschi, 1969).

7.5.2 نظرية العصبية لفريدريك تراشر:

يرى "تراشر" بأن العصبية الجانحة والتي تهتم بأفرادها تساهم في تسهيل تنفيذ الانحراف وتبادل خبراتها، وقد تطورت العصبية الجانحة نتيجة صراعات شخصية بين جماعات اللعب أدى لتكوين تنظيم معين لحماية حقوق أفراد العصبية، وإشباع كافة الحاجات التي حُرِّموا منها من قبل أسرهم، وأن النظرية لا ترى بأن العصبية الجانحة تُعدّ من المسببات المباشرة للجنوح، وإنما هي عامل مساهم في انحراف الأفراد (الدوري، 1985).

8.5.2 نظرية الاختلاط التفاضلي لسندرلاند:

تُعدّ نظرية الاختلاط التفاضلي لسندرلاند من أكثر النظريات الاجتماعية في علم الجريمة والتي تنظر إلى الفرد بأنه جزء من جماعته التي ينتمي إليها، وهو يتصرف بناء على ما تقوم به تلك الجماعة والتي عادةً ما تتبنى تصرفات ومواقف واتجاهات ربما تكون سليمة أو خاطئة وبالتالي ينساق الفرد لتلك المواقف والتصرفات والاتجاهات ويتبناها، وأن السلوك الجانح يتعلمه الفرد بالاتصال الاجتماعي وتفاعله مع الآخرين، وأن السلوك الجانح لا يرثه الفرد وأن عملية تعليمه يكون وسط الجماعات التي يكون بينها علاقات قوية تساعد في الاتصال الشخصي بشكل مباشر (السراج، 1985).

9.5.2 الاتجاه الاقتصادي:

ومن النظريات التي فسرت السلوك الاجرامي ايضا النظرية الاقتصادية، فقد عزى وليم بونجر (William A. Bonger) السلوك الاجرامي وخاصة الجرائم ضد الممتلكات الى فقر ابناء

الطبقة العمالية في ظل الانظمة الراسمالية والتنافس الاقتصادي فيها الذي يؤدي الى تفكك الشخص(الحوامده، 1999).

حيث يُعدّ العامل الاقتصادي من أبرز الاتجاهات التي تربط الناس ببعضهم البعض، حيث أنها تؤثر بقيمتهم واتجاهاتهم وميولهم وملامح شخصيتهم، وهي تؤثر على الكبار والصغار، حيث أن العامل الاقتصادي وما تشمله من كفاية الدخل أو نقصانها لا يحقق حالة الشعور بالأمان والرضا النفسي والاجتماعي للناس أحياناً، وأن أكثر الجانحين المضطربين نفسياً وبدنياً عاشوا في ظروف اقتصادية جيدة، ولا يقتصر الجنوح أيضاً على الأفراد الذين يعيشون في ظل ظروف اقتصادية جيدة فحسب وإنما تشمل الأفراد الذين يعيشون في بيئات تنتشر فيها المجاعات أو تنخفض فيها المستوى المعيشي ويزداد فيها الفقر والبطالة، وبالتالي يكون الأحداث فيها ضحايا الأحوال السكنية والمعيشية والتي تقودهم للانحراف(المغربي، 1960).

10.5.2 النظرية السلوكية :

ركزت النظرية السلوكية على الأثر التي تحدثه البيئة بدورها في تكوين سلوك الإنسان، لأن السلوك الإنساني هو ردود أفعال معقدة على مؤثرات خارجية معقدة، فالبيئة التي ينشأ بها الفرد تعمل على تكوين شخصيته بشكل إيجابي أو سلبي (John، 2004) .

ومن النظريات السلوكية التي عالجت موضوع الاجرام نظرية (تعلم العدوان والاجرام)، ومن الذين قالوا بهذه النظرية (سكنر) الذي يرى ان العدوان والاجرام يتم بالتعلم الاجرامي، اي ان الانسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب، فالسلوك الذي يثاب عليه يميل الى تكراره والسلوك الذي يعاقب عليه يقله عنه، ويرى باندورا وروس(1963) ان العدوان والاجرام يتعلمان بالملاحظة عن طريق مشاهدة الاخرين والاستجابة لهم استجابات رمزية عن طريق التقليد او في الحصول على المعلومات التي تمكنه من اتيانه في مواقف اخرى (الحوامده، 1999)

في حين يرى البرت باندورا "Bandura" صاحب نظرية التعلم الاجتماعي في "التعلم بالملاحظة " بأن مفهوم الجنوح هو عبارة عن سلوك مكتسب بالتعلم، وأن الحدث يتعلم سلوك الجنوح وهي لا تنشأ معه بالفطرة بل هي عن طريق الملاحظة، وأن هذا السلوك يتم تعليمه من ثلاث جهات: الجهة الأولى

هي العائلة التي ينشأ فيها، والجهة الثانية المحيط الذي يحيط الحدث من مراكز تعليمية أو جوانب أخرى، والجهة الثالثة هي وسائل الإعلام (المطيري، 2006)، كما أن باندورا أشار بنظريته التعلم الاجتماعي أنّ السلوك العنيف الذي يرتكبه الحدث هو سلوك متعلم أي أن العنف الأسري والمدرسي يكتسبه الحدث بحيث يصبح الحدث عدوانياً داخل الأسرة وخارجها (الطيّار، 2005).

لذا يُعدّ الوالدان مؤثران أساسيان في شخصية الطفل من خلال تفاعلها، فإذا كان أسلوب الوالدين يقوم على تقديم المكافآت، فهذا بدوره يدفع الطفل إلى القيام بالسلوك الإيجابي المرغوب وأيضاً التمسك به، بينما إذا كان أسلوب الوالدين يقوم على العقاب والعنف سيلجأ الطفل إلى تكرار هذه التصرفات بالمثل وهذا مؤشر على الضعف والمحو (الديب، 1990).

11.5.2 نظرية الانجراف لماتزا :

تُركّز هذه النظرية بأنّ الحدث يجذب نحو سلوك معين في يوم معين وبميل قلبه إليه ويسلك مساره، وقد ينساق إلى سلوك آخر معتدل فينجرف إليه (الكناني، إدريس، 1976).

يرى ماتزا "Matza" بأنّ الحدث يُعدّ عنصراً يقع بين قطبين يجاذبانه، وهما الحرية المطلقة والجبرية المطلقة، فالجانح كبقية الأحداث قد يجذبه تيار مخالف للقانون وارتكاب سلوك الجانح وقد يقوي التيار احترام القانون، ويسلكه برفق نحو السلوك السليم، أمّا الانجراف فهو مرحلة وسط بين حرية الحدث الشخصية، وبين الضبط الاجتماعي الذي يحصره من الأسرة والمجتمع فحالة التذبذب التي يعيشها الحدث بين احترام القانون وبين الرغبة في ممارسة السلوكيات التي تجعل منه حدثاً جانحاً (Matza، 1964).

12.5.2 النظرية الاجتماعية النفسية :

أشار اريكسون إلى أزمة الهوية في فترة المراهقة، حيث أن المراهق يكون بين مكونين المكون الإيجابي للهوية والمكون السلبي وهو تشتت الهوية، حيث أن تشتت الهوية يُعدّ خطراً يواجهه المراهق والذي يشكل عائقاً في نموه السوي، ويفشل المراهق في معرفة ذاته، ونوع شخصيته، وبالتالي يتبنى هوية سلبية مضادة للمجتمع تعبر عن نفسه بممارسة أدوار غير مقبولة اجتماعية مثل الانسحاب الاجتماعي والجريمة والجنوح والإدمان والتطرف والتعصب (إسماعيل، 2001).

وترى هذه النظرية بأنّ سلوك المنحرف لا يقف عند العوامل الاجتماعية فقط التي تقوم بدور فعّالٍ، وإنّما يُعدّ الانفعال هو محور السلوك، وإنّ مقاومته من قبل شخص لديه مرض عصبي أو حسي، بينما الشخص الطبيعي يستطيع توقيف هذا الانفعال أو التقليل من حدّته بسبب التحكم النفسي السليم، وحيث أن علماء النفس الجنائي لم ينكروا دور القوة المسببة للعوامل الاجتماعية في عملية كشف السلوك المنحرف (عبد الهادي، 2004).

13.5.2 نظرية التحليل النفسي :

المؤسس الأول والرئيسي لنظرية التحليل النفسي هو سيجموند فرويد "Freud" الذي تناول تحليل عناصر الشخصية النفسية إلى ثلاث مكونات: وهي الذات الإدراكية (ego)، والذات الغريزية (الهو) (Id)، والذات العليا (Super Ego)، وقد فسر فرويد الانحراف بأن مرجعه غياب الأنا العليا في القيام بوظائفه من ناحية تحكم وسيطرة نزعات الأنا الدنيا في السعي لتعزيز الإشباع واللذة من ناحية أخرى (الشرقاوي، 1977).

حيث تُعدّ نظرية التحليل النفسي من النظريات التي عالجت موضوع الاجرام وتفسير السلوك الاجرامي، فقد ذهب (فرويد) واصحابه الى ان الانسان كالحوان، تسيطر عليه الغرائز الفطرية التي تدفعه الى ان يسلك بشكل معين من اجل اشباعها، ومن هذه الغرائز غريزة العدوان التي تدفع الانسان الى الاعتداء والمقاتلة من اجل التملك والسيطرة، وتعزو هذه النظرية النزعة الاجرامية لنوع الصراع الداخلي والمشكلات الانفعالية والدوافع اللاشعورية، وكذلك عدم الموادة ومشاعر النقص والدونية، ولذلك يُعدّ السلوك الاجرامي من وجهة نظرهم اعراضا ناتجة عن مشاكل انفعالية (الحوامده، 1999)

ويرى الجعفري (1999) ان هذه النظرية تُعدّ هي الأولى التي تقدم تفسيراً للسلوك الإنساني، حيث أن سلوك الجانح الذي يقوم به الحدث ناشئ عن أسباب تفاعلت مع عناصر النفس وهي الذات والأنا والأنا الأعلى، وأن سلوك الجانح المجرم ينتج من فشل في عنصر الأنا "العقل" الذي يُخطئ في التوازن بين الذات "الغريزة" وبين الأنا الأعلى "الضمير".

وتقوم نظرية التحليل النفسي بمجمله على إنكار عامل الوراثة وإنما تؤيد العوامل التي يتم اكتسابها خلال مرحلة تطور الأنا خاصة في السنوات الخمس الأولى في مرحلة الطفولة، والذي تُعدّ نقطة الانطلاق لصحة الفرد العقلية والنفسية (مصلح، 2009).

حيث تنظر مدرسة التحليل النفسي للسلوك الجانح نظرة مزدوجة نفسية بيولوجية كما يقول اكهورن "Akhorn" الجنوح هو سلوك لا اجتماعي سببه نوازع فطرية وتلك الدوافع لا شعورية لذلك لا يشعرها الفرد وبالتالي يتكون هيكل السلوك الجانح حين ينشأ اضطراب وظيفي نتيجة للصراع الحاد بين القوى الداخلية اللاشعورية أي بين ما تريده الغرائز، وبين ضبط ضمير الأنا العليا (دويدار، النيال، 2005).

14.5.2 النظرية الانسانية:

ركز كارل روجرز "Rogers" في نظريته للذات على حاجة كل فرد لتقدير ذاته على نحو جيد وإيجابي، وأن هذه التقدير يمثل بمفهومه قوة محفزة لتوجيه وتحديد السلوك (Ryckman، 2004).

في حين إنّ نظرية ماسلو "Maslow" صاحب النظرية الإنسانية في الحاجات يبين أن أهم عوامل الجنوح عند الأحداث هو الشعور بالحرمان، وتلك الظاهرة تنتج من وجود عوائق بالبيئة التي يعيش بها الحدث بحيث لا تقوم بإشباع حاجاته الأساسية والتي تجعله في عداد الجنوح (زيدان، 2005).

15.5.2 نظرية الوصم :

من أبرز شخصياتها هو ليميرت "Lemert" وحيث تعتمد هذه النظرية أن ما يحدث من قبل الجانح لا يعود إلى سلوكه وإنما يعود إلى المعاملة التي يتلقاها من حوله ومن الآخرين، وكيف تكون ألفاظهم وألقابهم اتجاهه عند ارتكابه لعمل إجرامي، وهذا كله مما يزيد من غريزة الشر داخل الجانح ليجعلها مزروعةً بداخله (هلال، 2002).

ويرى ليميرت بأنّ نظرية الوصم هي إصاق صفة للفرد تكون جديدة وذلك تقديراً لمستواه الاجتماعي ولشخصيته أيضاً وكذلك لنوعية مشاركته بالأنشطة المختلفة كالاقتصادية، وطرح ليميرت عنصرين أساسيين لنظرية الوصم وهي :

- عنصر التمييز: هو جعل كفيّه ميزاناً يُفرق في كفة الموصوم وفي الكفة الأخرى الأفراد الذين هم غير موصومين بالمجتمع .
- عنصر تأطير الفرد : أي تأطير الفرد بصفة تؤثر بشكل مباشر على تقييم الفرد لنفسه ولذاته(الوريكات، 2008).

ومن منظور الوصم هنالك يندرج أيضاً الانحراف، فالنظرية تُفسر الانحراف على أنّه من صنع الناس والمجتمع حين يطلقون على الجانح المنحرف بألقابٍ ودلالات تشير على فعلته ووصمه؛ مما يثير عنده الغضب وردود شريفة مما تجعله يزداد انحرافاً وجنوحاً (Tannenbaum، 1983).
وحيث أنّ الانحراف لا يكون نتيجة للفعل الذي قام به المنحرف ولكن هو نتاج لوصمة المجتمع لهذا الحدث بأنّه جانحٌ ومنحرف (Becker، 1963).

16.5.2 التفسير الاسلامي للانحراف:

رسم الاسلام الطريق الصحيح لبناء الانسان صحيح النفس والعقل والجسم، بحيث يصبح لبنة قوية متماسكة وعنصراً ايجابياً صالحاً في مجتمعة الكبير كما رسم الطريق الصحيح لبناء المجتمع الانساني والذي يشكل البيئة الصالحة لبناء الانسان بالتنشئة السليمة والتربية القويمة(محفوظ، 1986).

ويرى الطرشاوي (2002) ان التفسير الاسلامي تميز عن سائر النظريات والتفسيرات وذلك وفقاً لمنطلقه الفكري الذي يرتبط بالله عز وجل، فالإسلام قد رسم الطريق الصحيح لبناء الإنسان صحيح النفس والعقل والجسم، وقد عالج الإسلام قضية الانحراف من خلال التركيز على النمو الشامل للفرد وفي شتى المجالات الجسمية والعقلية والنفسية والروحية والثقافية باعتبارها عوامل متكاملة في صقل شخصية الشاب كلبنة اساسية في بناء المجتمع الصالح، ويتم ذلك بمراعاة جانبيين اساسيين هما الوراثة والبيئة دون اغفال، كما ان النظرة الاسلامية كانت شاملة في نظرتها لظاهرة الانحراف،

وتميزت بملاءمة قوانينها لكل زمان ومكان، وان معظم القوانين الوضعية الحالية تقتبس من نور هذه الشريعة التي جعلت الانسان مكلف ومحاسب من سن التمييز.

6.2 الدراسات السابقة

فيما يلي استعراض للدراسات السابقة العربية منها والأجنبية حسب الآتي:

1.6.2 الدراسات العربية :

في دراسة حديثة قام بها جبالي (2015) بعنوان "انحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الأردني محافظة عجلون-دراسة تطبيقية" وهدفت الدراسة معرفة العوامل الأسرية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والجسمية المؤدية لانحراف الأحداث، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي والوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) موظف وموظفة في المؤسسات الاجتماعية في محافظة عجلون، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: العوامل الأسرية التي تؤدي لانحراف الأحداث وهي كثرة النزاع بين الوالدين، الانحراف الخلفي داخل الأسرة، غياب رب الأسرة المتكررة ولفترات طويلة، وفاة أحد الوالدين أو كليهما، وأمّا العوامل الاجتماعية التي تؤدي لانحراف الأحداث هي الحقد الاجتماعي ورفقاء السوء، وغياب الرقابة الاجتماعية، بالإضافة إلى إنّ العوامل النفسية التي تؤدي لانحراف الأحداث هي تدني الثقة بالنفس، الكذب والسرقة من أجل تلبية احتياجاته، الشعور بالإحباط والخوف والقلق من المستقبل، والفقر.

كما أجرى حسين (2014) دراسة بعنوان " الدراسة البيئية وجنوح الأحداث " : تبلورت هذه الدراسة للتعرف على حجم مشكلة جنوح الأحداث في المجتمع المصري وكيفية اتجاهاتها بشكل عام، والتعرف على صور الحدث الجانح داخل مدينة سويف وبالأخص داخل أحيائها والعلاقة بين العوامل البيئية (الاجتماعية أو الطبيعية) وبين مشكلة جنوح الأحداث، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت الدراسة من (180) عينة وهم الجانحون الذين تم القبض عليهم نتيجة ارتكابهم جناية "أ"، جنحة خلال 1997، وتوصل الباحث إلى أن العوامل المتعلقة بالبيئة الاجتماعية هي التي تُعدّ من أهم العوامل التي تؤدي إلى ظهور مشكلة جنوح الأحداث، ويحتل في المركز الأول من العوامل

الاجتماعية لجنوح الأحداث هي التفكك الأسري، وكما تُعدّ التالية هي العوامل الاجتماعية التي تؤدي لجنوح الأحداث: مخالطة الأحداث الجانحين في جماعة الجوار، العنف الأسري والرقابة الأبوية، البطالة وعدم كفاية دخل الأسرة، استغلال وقت الفراغ .

هدفت دراسة حمد(2008) التعرف إلى العوامل المؤدية إلى جنوح الأحداث في محافظات غزة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وقياس درجات الانحراف لديهم، وقد تكون مجتمع الدراسة من (99) حدثا كانوا في مؤسسة الربيع ويمثلون جميع المناطق المختلفة في قطاع غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بعمل استبانة لدراسة أفراد العينة احتوت على معلومات عامة عن الحدث، وبيانات خاصة بأسرة المبحوث، والعوامل المؤدية إلى انحراف وجنوح الحدث، وقد توصلت الدراسة إلى ان هناك من أفراد العينة يعيشون مع والديهم، وان والدهم متزوج من واحدة وكانت جنحتهم السرقة وعلاقتهم مع الأم جيدة، ويشعرون بالندم على ما ارتكبه ويخططون مستقبلا أن يكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم، كما كان لرفقاء السوء تأثيرهم الفعال في الانحراف، والى جانب غياب الأب عن الأسرة ويمكن حصر أسباب الجنوح في سوء التنشئة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والإهمال الزائد وعدم الاهتمام بالحدث ومراقبته.

أما الينا (2007) فقد أجرى دراسة بعنوان " الاتجاهات السسيولوجية في دراسة الجريمة والانحراف لدى الطفل المصري (تحليل مضمون لبعض الصحف المصرية):" هدفت الدراسة لكشف الدوافع الفعلية التي تدفع مرتكبي الجرائم من الأطفال لانتهاج السلوك الإجرامي، والكشف عن أنواع مرتكبي الجرائم من الأطفال، والظروف البيئية والاجتماعية والأسرية والتعليمية للطفل الحدث، وكذلك معرفة طبيعة العلاقات الأسرية بين الطفل والديه وبينه وبين أخواته، والكشف عن القوالب الفنية التي استخدمتها الصحف في معالجة ومعرفة جرائم الأطفال والوسائل التي استخدمتها تلك الصحف في ابراز المضمون الخاص بجرائم الأطفال، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية لأخبار الحوادث (65) عدداً، وصحيفتي الأهرام (25) عدداً، والأسبوع (35) عدداً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن جريمة القتل من الجرائم التي يرتكبها الأطفال وهي في الترتيب الأول، وأن طرق قتلهم كانت باستخدام الآلات البيضاء، أنّ الغالبية العظمى من مرتكبي الجرائم من الأطفال هم تلاميذ المرحلة الثانوية ثم الإعدادية، ثم المتسربين من التعليم، أنّ أخطر

مرحلة لانجراف الطفل لارتكاب الجريمة(16-18) سنة، أنّ أهم الدوافع التي تدفع الطفل لارتكاب الجريمة هي الوضع الاقتصادي وخلل في الأسرة والبيئة المدرسية، والبطالة وانتشار اللهو والمخدرات وتنازع الثقافات وكذلك الوراثة والتكوين العقلي والعضوي والأمراض النفسية .

كما أجرى آل شافي (2006) دراسة بعنوان " التفكك الأسري وانحراف الأحداث، دراسة مسحية على الأحداث المنحرفين في قطر " : هدفت هذه الدراسة معرفة بعض العوامل التي تقف وراء التفكك الأسري كالطلاق وتعدد الزوجات وغياب أحد الوالدين وعلاقة كل ذلك في جنوح الأحداث، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة(121) حدثاً من جميع الأحداث المودعين والمفرج عنهم بدار رعاية الأحداث بدولة قطر، وكانت نتائج الدراسة :معظم أسر الأحداث غير مطلقه، ومعظم آبائهم من آباء مطلقين قد تزوج والدهم بأخرى بينما لم تتزوج الأم إلا بنسبة ضئيلة، سبب الطلاق والتفكك هو عدم وجود دخل وعمل لرب الأسرة، تعاطي الأب للكحول والمخدرات، أعلى نسبة للمؤهل الدراسي بالنسبة للأحداث هو الابتدائي يليه الإعدادي ثم الثانوي، معظم الأحداث يعيشون في وسط أسرة كبيرة العدد، ومعظم الأحداث كان ترتيبهم وسط الأبناء أي في القائمة المهملة من الأسرة، انتماء أغلب الأحداث لأسر متوسطة الدخل، الأحداث أميون أما الأمهات فهن إما أميات أو جامعات، الانحراف السلوكي هو المؤثر في الجرح ومن ثم السرقة .

وتُبين دراسة المطيري (2006) بعنوان " العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض": هدفت هذه الدراسة لتحديد حجم ظاهرة العنف الأسري، والتعرف على العلاقة بين العنف الأسري وانحراف الأحداث، وعلاقة بعض أنماط العنف الأسري بانحراف الأحداث ومحاولة التوصل إلى تدابير وقائية من شأنها أن تحد من تأثير العنف الأسري على انحراف الأحداث، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واختار العينة بطريقة عن قصد غير احتمالية، وكانت نتائج هذه الدراسة : نسبة (78%) من الجانحين أجابوا بأن طريقة أسلوب الحوار والنقاش كان مستخدماً داخل أسرهم في حل الخلافات الأسرية، نسبة (28%) يعانون من العنف الأسري، أنّ جنحة السرقة هي أبرز التهم التي حجز الأحداث بسببها بدار الملاحظة وذلك يأتي من عدم النفقة الكافية على الحدث من قبل الأسرة، أبرز أنماط العنف الأسري الذي تعرض له الأحداث كان امتناع الأب

على الإنفاق على الحدث وتلبية حاجاته الحياتية ومن ثمّ العنف اللفظي المصاحب، وجود علاقة بدرجة متوسطة بين بعض أنماط العنف الأسري وجنوح الأحداث وأنّ (67%) من الأحداث قاموا بارتكاب الفعل الجانح يعكس من الرفقة السيئة .

وأجرى قنوبي (2003) دراسة بعنوان " جرائم الأحداث بعمان، الأسباب والآثار وطرق العلاج " : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ونقصي الأسباب التي تؤثر على الحدث وتجعله جانحاً، ومعرفة العلاقات بين جنوح الأحداث والعامل الاقتصادي والتربوي والنفسي، والتعرف على الآثار المترتبة على ظاهرة الجنوح بالنسبة للحدث والمجتمع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (48) حدثاً من الأحداث الجانحين المتواجدين بالسجن المركزي، كانت نتائج هذه الدراسة أن الأسباب الرئيسية لجنوح الأحداث في سلطنة عُمان هي ضعف العلاقات الأسرية، وانفصال الوالدين أو الإهمال في التربية، والإفراط في التدليل أو نقصها .

وكما أجرى منسي (2000) دراسة بعنوان "أثر التنشئة الأسرية على المشكلات السلوكية لدى الأفراد الجانحين في مراكز الأحداث في الأردن : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب المشاكل السلوكية لدى الجانحين المتواجدين في مراكز الأحداث بالأردن، ومدى اختلاف أسباب المشكلات باختلاف نمط التنشئة الأسرية، استخدم الباحث مقياس التنشئة الأسرية (أعداد الباحث) وطوره فوزي أبو جبل (1983) كأداة للدراسة في مقياس مقبول في البيئة الأردنية وتكونت من (56) فقرة تقيس نمطين من أنماط التنشئة هما النمط المتسامح والنمط المتشدد، وكان مجتمع الدراسة (94) جانحاً ذكراً محكوماً من نزلاء مركز محمد بن القاسم الثقفي. وهو المركز الوحيد المعد لاستقبال الجانحين المحكومين في الأردن وكانت نتائج هذه الدراسة : أن الأفراد الجانحين يعانون من مشكلات أسرية نتيجة لأسلوب التنشئة الذي يندرج بمفهوم النمط المتشدد في تعامل الأسرة مع أبنائها بسبب سلوك الأبناء غير مرغوب بها ضد المجتمع.

وكما قام طلافحة (1998) دراسة بعنوان "العوامل المساهمة في جنوح الأحداث من وجهة نظرهم " :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم العوامل المدرسية، والاجتماعية، والذاتية، والأسرية، المساهمة في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث الموقوفين، والمقارنة بين تقديراتهم لدرجة

المساهمة هذه العوامل في جنوح الأحداث، والكشف إذا كان هنالك فروق في تقديراتهم للعوامل مساهمة في جنوح الأحداث تعزى للجنس والعمر وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث الذكور والإناث الموقوفين في الأردن وعددهم (340). و كشفت النتائج إلى أن أهم العوامل المدرسية المساهمة في جنوح الأحداث هي: رفاق السوء داخل المدرسة، معرفة الحدث بحالات تسربت من المدرسة وحبته لتقليدها، عدم عدالة المعلمين وعدم اهتمامهم بالمشاكل الخاصة بالحدث، وبالنسبة لأهم العوامل الاجتماعية المساهمة في جنوح الأحداث فقد كانت: وجود أوقات فراغ طويلة وعدم استغلالها، وعزل الحدث عن البيئة المحيطة، أما بالنسبة لأهم العوامل الذاتية المساهمة في جنوح الأحداث فقد كانت: ضعف الوازع الديني، وعدم الشعور بالأمن داخل المجتمع، والخوف من عقاب الأسرة بعد ارتكاب الخطأ، والمعاناة من اضطرابات نفسية، كما كشفت النتائج عن أن أهم العوامل الأسرية المساهمة في الجنوح هي: عدم إشراف الوالدين وتوجيههم، تدني دخل الأسرة، واستخدام الأسرة لأسلوب القوة والتسلط وافتقار العطف والحنان من الوالدين، وكذلك نزاع الوالدين المستمر.

وأجرى الياسين (1997م) دراسة بعنوان "أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث" :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أنواع التفكك الذي يصيب العائلة وأثر ذلك التفكك في الأبناء الذين ربما يصبحون جانحين، ولفت الأنظار إلى الاهتمام بالعائلة، والحد من ظاهرة جنوح الأحداث وتقليل خطورتها بقدر الإمكان، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال اختيار عينة عشوائية (40) جانحاً وتكونت من الذكور فقط، وكانت نتائج الدراسة: أن أكبر نسبة من الجانحين تقع أعمارهم بين (16-18) سنة ومن الأميين، وكانت السرقة أكثر الجرائم انتشاراً لدى الجانحين حيث بلغت (67.61%)، وبالنسبة للإدمان على المسكرات كانت النسبة قليلة من بين الجانحين، وأن للتربية الخاطئة أثر كبير في حالات الجنوح، وأن التفكك العائلي بين الوالدين زاد من حالات الجنوح .

2.6.2 التعليق على الدراسات العربية :

يرى الباحث من خلال ما تم عرضه من دراسات عربية اهتمت بموضوع العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث، أن هذه الدراسات قد تنوعت وتباينت في نتائجها وبالتالي يمكن عرض نتائجها كما يأتي :

دراسات تحدّثت عن العوامل النفسية والاجتماعية

- اتفقت دراسة (جبالي، 2015)، (حسين، 2014)، (البناء، 2007) (قنوبي، 2003)، (منسي، 2000)، (طلاحة، 1998)، (الياسين، 1997) حول أن درجة شيوع العوامل الأسرية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية مرتفعة لدى الأحداث الجانحين
- أن الأطفال الذكور هم الأكثر في ارتكاب الجرائم بالمقارنة بالإناث (البناء، 2007) .
- اتفقت دراسة (البناء، 2007)، (الياسين، 1997) حول أن أخطر مرحلة لانجراف الطفل لارتكاب الجريمة (16-18) سنة
- أعلى نسبة للمؤهل الدراسي بالنسبة للأحداث هو الابتدائي يليه الإعدادي ثم الثانوي (آل شافي، 2006).
- أن أكثر جنحة يرتكبها الأحداث هي السرقة، كما وأن العنف الأسري سبباً في جنوحهم، بالإضافة للرفقة السيئة (المطيري، 2006).

3.6.2 الدراسات الأجنبية:

وفي دراسة روليسون، وآخرون (Rulison and another، 2014) بعنوان "الجنوح وقبول الضد في مرحلة المراهقة: اختبار باطني للشخص بناء على فرضيات موفيت" وهدفت الدراسة للتعرف على مدى توافق فرضيات موفيت مع السلوك اللاجتماعي، حيث اختبر الباحثون فرضيتين مشتقتين من نظرية موفيت التصنيفية للسلوك اللاجتماعي (1993). كلا النظريتين مركزيه في تفسير موفيت لتساعد الجنوح خلال فترة المراهقة، لقد اختبر الباحثون إذا ما كان الأفراد الجانحون بإستمرار أكثر قبولاً من قبل أقرانهم خلال فترة المراهقة وما إذا كان الأفراد الذين يمتنعون عن السلوك المنحرف والجنوح أصبحوا أقل تقبلاً، وكان عدد المشاركين في الاختبار (4359) مراهقاً من (14) مجتمعاً مختلفاً في دراسة مزدهره قيمت شبكات الصداقة والانحراف من الصف السادس (11.8 سنة) إلى الصف التاسع (15.3 سنة). واختبر الباحثون النظريات مع عدد من النماذج متعددة المستويات، وخلافاً لفرضية موفيت، الشباب الجانحون لم يصبحوا أكثر قبولاً بين وقت مبكر والمراهقة المتوسطة، وعلى الرغم من أن الممتنعين كانوا أقل تقبلاً في مرحلة المراهقة المبكرة، إلا أنهم أصبحوا أكثر تقبلاً مع مرور الوقت، وكانت النتائج متماثلة للإناث والذكور، وعندما ظهرت الاختلافات فإنها لم تدعم

نظرية موفيت للذكور، وكانت متضادة مع نظريته للإناث، وأظهرت التحليلات الحساسة التي استخدمت فيها الاستراتيجيات بديلة وبيانات إضافية لتحديد المراهقين الجانحين نتائج مماثلة، حيث توصل الباحثون لمعرفة الآثار المترتبة على هذه النتائج حيث أن موفيت أكد أن التقليد الاجتماعي للمراهقين المعادي للمجتمع باستمرار يؤدي إلى زيادة حالات الجنوح وأن العزلة الاجتماعية تؤدي إلى الامتناع عن الجنوح.

دراسة سافنيا (Savina، 2009) وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل الشخصية ذات الصلة المؤدية لجنوح الأحداث، والسلوك الإجرامي، وتكونت العينة من اختبار (617) حدثاً ينتمون للفئات العمرية من (14-18)، احتوت العينة التجريبية على (217) من الذكور البالغين من مدارس الثانوية، حيث قام الباحث بتطبيق مقياس آيزنك الشخصية الذي تم تقييم الانطواء و العصابية و الانفتاح كأداة لقياس السلوك الإجرامي، و جنوح الأحداث، وكانت نتائج هذه الدراسة :

1- أن العوامل الشخصية (الانفتاح والانطواء والعصابية) تتعلق بأنواع جنوح الأحداث والسلوك الإجرامي، ولكن تأثير هذه العوامل يختلف باختلاف الفئة العمرية ونوعية الإجرام الذي يقوم بارتكابه الحدث
2- أن هناك علاقة طردية بين السلوك المعادي للمجتمع وفرط النشاط .

3- أظهرت الدراسة الجانحين الذين ارتكبوا أعمالاً غير عنيفة كالسرقة، وهناك معدلات قليلة من الأمراض العصبية والنفسية والجسمانية بالمقارنة مع جانحين ارتكبوا جرائم عنف كالقتل والاعتصاب .

دراسة (Simoes، Matos، 2008). بعنوان "جنوح الأحداث: تحليل عوامل الخطر والحماية لجنوح الأحداث باستخدام الأساليب الكمية والنوعية" : هدفت هذه الدراسة للتعرف على عدة عوامل مرتبطة بالجنوح من الصعب تغييرها، أو تقليلها لذلك تم تطوير هذه الدراسة باستخدام نظريات مختلفة تهدف إلى تحليل عوامل الخطورة وعوامل الحماية المرتبطة بالجنوح لدى الأحداث، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت العينة تتكون من (300) حدثاً جانحاً من أجل تطوير نموذج وصفي للجنوح، (24) حدثاً جانحاً بهدف معرفة آرائهم بشأن عوامل الخطورة والحماية، وكانت نتائج هذه الدراسة :

1- ظهور عوامل تمثل على الحدث خطراً، وأخرى عوامل حماية .

2- أن تعاطي المخدرات من أبرز عوامل الخطورة على الحدث .

3- شكلت العلاقات الإيجابية في المدرسة والأقران ذوي السلوك الجيد، أكثر العوامل حماية للحدث من الجنوح .

دراسة (Murray & Farrington)، 2005 هدفت هذه الدراسة لمعرفة التطورات لدى الجنوح والسلوك المعادي للمجتمع لدى (411) من الذكور البريطانيين، ووالديهم، وتمت بمقارنة الأولاد الذين انفصلوا عن والديهم في عشر السنوات الأولى في حياتهم من أربع مجموعات ضابطة: تضم الأولاد الذين لم يمروا بتجربة الانفصال عن والديه، ومجموعة تضم الأولاد الذين انفصلوا عن والديهم نتيجة موت أحدهم، أو مكوثه في المستشفى لفترة طويلة، ومجموعة تضم الأولاد الذين انفصلوا عن والديهم لأسباب أخرى كعدم الانسجام في الغالب، ومجموعة تضم الأولاد الذين تم حبس أحد والديهم أو كليهما قبل ولادتهم وكانت نتائج هذه الدراسة: أن انفصال الأبوين يقود أحيانا للتنبؤ بجنوح أبنائهم المستقبلي، كما يرتبط انفصال الأبوين نتيجة لسجنهم ارتباطاً قوياً بالعديد من عوامل الخطورة المؤدية للجنوح في مرحلة الطفولة، وينعكس السلوك السيئ للأباء على أبنائهم في شكل سلوكيات سلبية عند التعامل معهم بعدوانية مفرطة، كذلك السلبية، والعقوبات الصارمة، والإهمال، وفقدان دخل الأسرة، وتقبل الرعاية للأبناء، والتبرير الكاذب للأطفال حيال غياب آباءهم بالإضافة لخطر تقليد سلوك الوالدين عند اكتشاف الحقيقة

دراسة (Leve، 2004) وهدفت هذه الدراسة إلى التنبؤ بعوامل الخطر في مرحلة الطفولة للجناحيات الإناث في سن المراهقة، مقارنة بالسن التي يتم القبض على الفتاة المراهقة بعد ارتكابها للجنوح الخطير، وتكونت عينة من (65) مراهقة، مع الأخذ بأسباب توفر متغيرات كالسمات الشخصية للمراهقة، وعمرها، وبداية ظهور علامات البلوغ لديها، وكذلك لمتغيرات البيئة الاجتماعية المحيطة بالأنثى كطفلة، وهل والداها حقيقيان أم أنها متبناة، ومدى تعرضها لعقوبات أسرية صارمة، أو انتهاكات جنسية داخل، أو خارج الأسرة بالإضافة إلى احتمالية وجود سجلات إجرامية لأحداث العائلة الجانحين، وكانت نتائج هذه الدراسة: أن الانخراط منذ الصغر مع الأقران مؤشراً للتنبؤ بالسلوك الجانح، وأن المحيط العائلي يلعب دوراً بارزاً في تحديد الإناث اللواتي يتم إيقافهن، وكذلك السمات الشخصية للحدث الأنثى، وأن الفتيات من عمر (11) عاماً هنّ الأكثر عدداً في قضاء

الأحداث الجانحين، وأن (20%) هم من المعتقلين سنوياً، بالإضافة إلى حالات الجنوح التي تسبب الفتيات البالغات قد ازدادت حتى وصلت إلى (13%) حسب تقرير نقابة المحامين الأمريكيين لعام (2000) .

دراسة (Haynie & Osgood، 2002) وهدفت هذه الدراسة إلى بيان علاقة الحدث مع أصدقائه في الجنوح حسب وجهتي نظر تأثير المعايير الاجتماعية والتقاليد الاجتماعية وعمدت الدراسات الأولية إلى إعطاء تأثير المعايير الاجتماعية تقديراً أعلى من التقدير الحقيقي، بالاعتماد على استجابات أخذت من تقارير أعدت بشأن سلوك الأصدقاء، بدلاً من الحصول على تقييم مستقل عن طريق التحكم غير الكافي بميل الجانح نحو اختيار الأقران المشابهين لشخصيته، وكانت نتائج هذه الدراسة : وجد الباحثان معلومات تدعم النظرية الاجتماعية ونظرية الفرصة، أي تورط البالغين في معدلات عالية من الجنوح إن كان لديهم أصدقاء جانحين بشدة، وأن تأثير المعايير الاجتماعية للأقران على الجنوح أكثر محدودية مما تم ذكره من قبل الدراسات وأن المعايير لا تزداد بزيادة الارتباط بالأصدقاء، وأن تأثير سطوة الأقران على الحدث لا علاقة له بالعمر والجنس والعائلة والمدرسة .

دراسة (Wallace، 2002)، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الوالدين، والأقران، والمكون الثقافي على اتجاهات المراهقين الأمريكيين السود نحو الجنوح، واستخدام المادة المخدرة في المناطق الحضرية، وتكونت عينة البحث من (101) من المراهقين الأمريكيين السود من الصفوف (1-12)، واستخدم الباحث مقياس التقرير الذاتي المستخدم في فحص تأثير الوالدين، والأقران بالإضافة للمكونات الثقافية المختلفة على المراهقين الأمريكيين السود في اتجاههم نحو الجنوح، واستخدام المادة المخدرة، وكانت نتائج هذه الدراسة : أن المراهقين التابعين لأقرانهم غير الجانحين، والمراهقين الذين تلقوا مستويات عالية من الضبط، والرقابة، والمراهقين الذين ينتمون لوالدين معترضين على السلوك الجانح هم أقل عرضة للجنوح، وتعاطي المخدرات .

دراسة (Moak & Wallace، 2000). بعنوان "مواقف الممارسين في لويزيانا نحو إعادة تأهيل الأحداث الجانحين": هدفت هذه الدراسة لمعرفة الاتجاهات السلوكية للعاملين في قضاء الأحداث الجانحين نحو إعادة تأهيلهم بدلاً من عقابهم، وهل ما زال العاملون في حقل الأحداث يؤيدون مسألة

إنقاذ الأطفال بدلاً من الحكم عليهم، وكانت العينة عبارة عن مسح شامل شمل (3947) من المحامين والقضاة والمراقبين القانونيين والعاملين في المجال الاجتماعي والمنسقين والمتطوعين في الخدمة الاجتماعية في مدينة لوزيانا، وكانت نتائج هذه الدراسة: أن العاملين مع الأحداث الجانحين لم يستبعدوا مسألة تأهيل الحدث الجانح، وإصلاحه، إنما في نفس الوقت فقد دعم الكثيرون منهم مفهوم العقاب كخيار حيوي عند التعامل مع الأحداث المرتكبين لجرائم جنحة خطيرة.

دراسة (Crick & Grotpeter، 1995) وهدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة علاقة كل من جنس الحدث والتوافق النفسي والاجتماعي بالسلوك العدواني لدى الأطفال، وتكونت العينة من (491) طفلاً من الجنسين الذين يدرسون في الصف الثالث إلى الصف السادس الابتدائي، وكانت نتائج هذه الدراسة: أن مستوى العدوان مرتفع لدى الإناث عن الذكور، أن مستوى العدوان يرتفع لدى الأطفال مع تقدم أعمارهم .

2.6.4 التعليق على الدراسات الأجنبية :

كشفت الدراسات السابقة الأجنبية عن أنواع عدة من عوامل جنوح الأحداث النفسية والاجتماعية ومن أهمها:

دراسات كشفت عن وجود فروق

- أن هناك علاقة طردية بين السلوك المعادي للمجتمع وفرط النشاط (Savina، 2009).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الشعور بالاكنتاب والمفهوم السلبي عن الذات والوحدة النفسية والسلوك العدواني لدى الأطفال من الإناث والذكور (Crick & Grotpeter، 1995).

دراسات كشفت عن عدم وجود فروق

- لم تدعم نظرية موفيت لجنس الأحداث (ذكورا وإناثاً) في التقليد الاجتماعي (Rulison and another، 2014).

دراسات كشفت عن العديد من العوامل النفسية والاجتماعية

- إن العوامل الشخصية (الانفتاح والانطواء والعصابية) تتعلق بأنواع جنوح الأحداث والسلوك الإجرامي، ولكن تأثير هذه العوامل يختلف باختلاف الفئة العمرية ونوعية الإجرام الذي يقوم بارتكابه الحدث (Savina،2009).
- إن تعاطي المخدرات من أبرز عوامل الخطورة على الحدث (Simoes، Matos، 2008) .
- إن انفصال الأبوين أو دخول أحدهم للسجن يقود أحياناً للتنبؤ بجنوح أبنائهم المستقبلي (Murray & Farrington،2005).
- ينعكس السلوك السيئ للآباء على أبنائهم في شكل سلوكيات سلبية عند التعامل معهم بعدوانية مفرطة (Murray & Farrington،2005).
- إن الانخراط منذ الصغر مع الأقران مؤشراً للتنبؤ بالسلوك الجانح (Leve،2004).
- إن المحيط العائلي يلعب دوراً بارزاً في تحديد الإناث اللواتي يتم إيقافهن، وكذلك السمات الشخصية للحدث الأنثى (Leve،2004).
- تورط البالغين في معدلات عالية من الجنوح إن كان لديهم أصدقاء جانحين بشدة (Haynie & Osgood،2002) .
- إن تأثير سطوة الأقران على الحدث لا علاقة له بالعمر والجنس والعائلة والمدرسة (Haynie & Osgood،2002) .
- إن المراهقين التابعين لأقرانهم غير الجانحين، والمراهقين الذين تلقوا مستويات عالية من الضبط، والرقابة، والمراهقين الذين ينتمون لوالدين معترضين على السلوك الجانح هم أقل عرضة للجنوح، وتعاطي المخدرات (Wallace،2002).
- إن مستوى العدوان مرتفع لدى الإناث عن الذكور (Crick & Grotpeter،1995) .
- إن مستوى العدوان يرتفع لدى الأطفال مع تقدم أعمارهم (Crick & Grotpeter،1995) .

دراسات كشفت عن أساليب علاجية

- إنّ العاملين مع الأحداث الجانحين لم يستبعدوا مسألة تأهيل الحدث الجانح، وإصلاحه، إنما في نفس الوقت فقد دعم الكثيرون منهم مفهوم العقاب كخيار حيوي عند التعامل مع الأحداث المرتكبين لجرائم جنحة خطيرة (Moak & Wallace، 2000).
- شكلت العلاقات الإيجابية في المدرسة والأقران ذوي السلوك الجيد، أكثر العوامل حماية للحدث من الجنوح (Matos، Simoes، 2008) .

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أدوات الدراسة

5.3 إجراءات الدراسة

6.3 متغيرات الدراسة

7.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداتي الدراسة وصدقهما وثباتهما، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسيته لطبيعة هذه الدراسة، حيث تم استقصاء آراء أفراد شرطة الأحداث ومراقبي السلوك، والأحداث المحتجزين لدى شرطة الأحداث حول العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث المتواجدين في دار الأمل التابع للشؤون الاجتماعية في رام الله، ومراكز شرطة الأحداث في الضفة الغربية على مدار شهرين كاملين من تاريخ إعداد الدراسة في الفترة الزمنية (من 5-8-2016 إلى 7-10-2016)، كذلك تكون مجتمع الدراسة من جميع شرطة الأحداث ومراقبي السلوك، والأحداث أنفسهم، حيث يبلغ عددهم (17) مراقباً سلوكياً، و(123) شرطياً من أفراد شرطة الذين يتعاملوا مع قضايا الأحداث في الضفة الغربية، وذلك حسب إحصائيات رسمية صادرة عن إدارة شرطة الأحداث في الضفة الغربية في فلسطين.

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (62) حدثاً من الأحداث المتواجدين في دار الأمل التابع لشؤون الاجتماعية في رام الله ومراكز شرطة الأحداث في الضفة الغربية على مدار شهرين كاملين من تاريخ إعداد الدراسة في الفترة الزمنية (من 5-8-2016 إلى 7-10-2016)، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانات على الأحداث المتواجدين في مراكز شرطة الأحداث وكذلك في دار الأمل التي يحال إليها الأحداث المتهمون بقضايا مختلفة خاصة منها قضايا السرقة، وقام الباحث أيضاً باستهداف مجتمع مراقبي السلوك وأفراد شرطة العاملين مع الأحداث بالكامل، وبعد اتمام عملية الجمع استرد الباحث (92) استبانة أي ما نسبته (75%) من مجتمع الدراسة، ويبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة شرطة الأحداث ومراقبي السلوك حسب الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ومعدل الدخل الشهري، في حين يبين الجدول (2.3) توزيع أفراد عينة الأحداث حسب العمر الحالي، ومكان السكن، ووجود الوالدين، والحالة الاجتماعية للوالدين، ودخل الأسرة الشهري، عدد الأخوة والأخوات، التدخين، الترتيب الولادي، المستوى العلمي للوالدين، عمل الوالدين.

جدول 1.3. توزيع أفراد عينة شرطة الأحداث ومراقبي السلوك حسب الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ومعدل الدخل الشهري، والعمل.

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغير	
92	63.0	58	ذكر	
	37.0	34	انثى	
92	45.7	42	اقل من 7 سنوات	
	17.4	16	بين 8 - 15 سنة	
	37.0	34	بين 16 - 22 سنة	
92	35.9	33	دبلوم فاضل	
	64.1	59	بكالوريوس فاعلى	

92	50.0	46	3000 شيكل فاقل	معدل الدخل
	50.0	46	أكثر من 3000 شيكل	
92	16.3	15	مراقب سلوك	العمل
	83.7	77	شرطي احداث	

جدول 2.3. توزيع أفراد عينة الأحداث حسب العمر الحالي، ومكان السكن، والوالدين على قيد الحياة، والحالة الاجتماعية للوالدين، ودخل الأسرة الشهري، وعدد الأخوة والأخوات، والتدخين، والترتيب الولادي، والمستوى العلمي للوالدين، وعمل الوالدين.

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغير	
62	25.8	16	بين 10 - 13 سنة	
	74.2	46	بين 14 - 18 سنة	
62	45.2	28	قرية	
	30.6	19	مدينة	
	24.2	15	مخيم	
62	87.1	54	نعم	
	12.9	8	لا	
62	69.4	43	متزوجان	
	30.6	19	منفصلان	
62	35.5	22	اقل من 1500 شيكل	
	35.5	22	بين 1500 - 3000 شيكل	

	29.0	18	أكثر من 3000 شيكل	
62	12.9	8	لا يوجد	عدد الأخوة والأخوات
	30.6	19	بين 1 - 3 اخوة	
	35.5	22	بين 4 - 6 اخوة	
	21.0	13	اكثر من 6 اخوة	
62	51.6	32	أدخن	التدخين
	48.4	30	لا أدخن	
62	43.5	27	البكر	الترتيب الولادي
	17.7	11	الايوسط	
	38.7	24	الاصغر	
62	80.6	50	توجيهي فاضل	المستوى العلمي للاب
	19.4	12	بكالوريوس فاعلى	
62	72.6	45	توجيهي فاضل	المستوى العلمي للام
	27.4	17	بكالوريوس فاعلى	
62	69.4	43	يعمل	عمل الاب
	30.6	19	لا يعمل	
62	27.4	17	تعمل	عمل الام
	72.6	45	لا تعمل	

4.3 أدوات الدراسة:

1.4.3 استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث.

قام الباحث ببناء مقياسين للعوامل النفسية والاجتماعية لجنوح الأحداث في فلسطين بالاعتماد على مجموعة من الدراسات والمقاييس السابقة للتعرف إلى العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث لدى أفراد العينة منها دراسة ((المطيري، 2006)، و(أبو زويد، 2010)، و(عبدالعزیز، 2007)، و(أولاد حيمودة، ب،ت)، و(بوخميس، 2009)، و(ريان، 2010)). حيث كان المقياس الاول موجه للأحداث وعدد فقرات هذا القسم (47) فقرة- ملحق رقم (1)-، ومقياس موجه لمراقبي السلوك وأفراد شرطة وتكوّن المقياس أيضاً من (47) فقرة - ملحق رقم (2)-، حيث اشتملت المقاييس على: (العامل الاجتماعي) وعدد فقراته في كلا المقاييس (25 فقرة) و(العامل النفسي) وعدد فقراته (22 فقرة).

2.4.3 المقابلة

قام الباحث بوضع أسئلة للمقابلة مكونة من (12) سؤالاً.

1.2.4.3 صدق أداة المقابلة:

تم عرضها على اثني عشر محكماً.

2.2.4.3 ثبات أداة المقابلة:

عند تطبيق المقابلة على ثلاثة أشخاص خارج العينة وتم إعادة المقابلة مرتين.

3.4.3 تصحيح الاستبانة:

تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس (ليكرت الخماسي)، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه السلبي فقط، وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت:(وافق بشدة: خمس درجات، اوافق: أربع درجات، محايد: ثلاث درجات. لا اوافق: درجتين. لا اوافق بشدة: درجة واحدة. وقد استند الباحث في تفسيره لنتائج الأداة لأسلوب ليكرت الذي يحدد درجة المبحوث على المقياس في ضوء درجة موافقته أو عدم موافقته

على بنود المقياس، وتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، بحيث يستجيب المبحوث على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشتمل على أربع نقاطٍ. ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تم تقسيمه من (4) للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

جدول (3.3): يوضح طول الخلايا.

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.79	منخفضة جدا
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 - 2.59	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 - 3.39	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 - 4.19	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 - 5	مرتفعة جدا

4.4.3 صدق الاستبانة:

استخدم الباحث صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق المنطقي وذلك بعرض المقياس على (12) محكما من ذوى الخبرة والاختصاص (مرفق قائمة بأسماء المحكمين)؛ بهدف التأكد من مناسبة الأداة لما أعدت من أجله وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه.

كذلك تم التأكد من صدق الأداة من خلال حساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وذلك كما هو واضح في جدول (4.3) وجدول رقم (5.3). والتي بينت أن جميع

قيم معاملات الارتباط لل فقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث.

جدول 4.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث مع الدرجة الكلية لكل عامل من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث.

العوامل النفسية			العوامل الاجتماعية		
الدالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات	الدالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات
0.017	.248 ⁰	26	0.005	.291 ^{**0}	1
0.000	.410 ^{**0}	27	0.000	.471 ^{**0}	2
0.002	.645 ^{**0}	28	0.000	.694 ^{**0}	3
0.000	.537 ^{**0}	29	0.000	.581 ^{**0}	4
0.000	.601 ^{**0}	30	0.005	.543 ^{**0}	5
0.000	.533 ^{**0}	31	0.000	.676 ^{**0}	6
0.000	.704 ^{**0}	32	0.000	.718 ^{**0}	7
0.000	.697 ^{**0}	33	0.000	.708 ^{**0}	8
0.000	.643 ^{**0}	34	0.000	.640 ^{**0}	9
0.000	.776 ^{**0}	35	0.000	.603 ^{**0}	10
0.000	.722 ^{**0}	36	0.000	.525 ^{**0}	11
0.000	.791 ^{**0}	37	0.000	.508 ^{**0}	12
0.000	.555 ^{**0}	38	0.000	.655 ^{**0}	13
0.000	.683 ^{**0}	39	0.000	.556 ^{**0}	14

0.001	.358**0	40	0.015	.556**0	15
0.000	.641**0	41	0.000	.546**0	16
0.000	.680**0	42	0.000	.504**0	17
0.000	.673**0	43	0.000	.467**0	18
0.000	.621**0	44	0.000	.481**0	19
0.000	.551**0	45	0.000	.598**0	20
0.000	.400**0	46	0.000	.603**0	21
0.000	.624**0	47	0.000	.511**0	22
			0.000	.565**0	23
			0.000	.617**0	24
			0.000	.662**0	25

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً وبدرجة عالية جداً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث.

جدول 5.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث مع الدرجة الكلية لكل عامل من وجهة نظر الأحداث.

العوامل النفسية			العوامل الاجتماعية		
الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات	الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات
0.001	.428**	26	0.000	0.532**	1
0.000	.581**	27	0.000	0.523**	2
0.002	.397**	28	0.000	0.705**	3
0.000	0.478**	29	0.000	0.581**	4
0.000	0.589**	30	0.005	0.352**	5
0.000	0.566**	31	0.000	0.593**	6
0.000	0.615**	32	0.000	0.754**	7
0.000	0.598**	33	0.000	0.666**	8
0.000	0.497**	34	0.000	0.555**	9
0.000	0.614**	35	0.000	0.606**	10
0.000	0.602**	36	0.000	0.607**	11
0.000	0.519**	37	0.000	0.725**	12
0.000	0.564**	38	0.000	0.600**	13
0.000	0.691**	39	0.000	0.459**	14
0.001	0.427**	40	0.015	0.306°	15
0.000	0.652**	41	0.000	0.502**	16
0.000	0.615**	42	0.000	0.459**	17
0.000	0.668**	43	0.000	0.518**	18

0.000	0.563**	44	0.000	0.431**	19
0.000	0.549**	45	0.000	0.606**	20
0.000	0.518**	46	0.000	0.719**	21
0.000	0.614**	47	0.000	0.463**	22
			0.000	0.802**	23
			0.000	0.739**	24
			0.000	0.779**	25

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً وبدرجة عالية جداً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم.

5.4.3 ثبات الاستبانة :

قام الباحث بحساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث على الدرجة الكلية لكل عامل من عوامل جنوح الأحداث حيث تم حساب الثبات لأداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (6.3).

جدول (6.3) نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.

الأحداث		مراقبي السلوك وشرطة		العينة
قيمة Alpha	عدد الفقرات	قيمة Alpha	عدد الفقرات	العامل
0.920	25	0.913	25	العوامل الاجتماعية
0.876	22	0.914	22	العامل النفسية

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن أداة الدراسة بعواملها المختلفة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث بلغت درجات الثبات على مقياس الأحداث (92%) للعامل الاجتماعي و(88%) للعامل النفسي، كما وبلغت درجات الثبات على مقياس مراقبي السلوك وأفراد شرطة (91%) للعامل الاجتماعي و(91%) للعامل النفسي، معبرة عن درجة عالية جداً من الثبات.

5.3 إجراءات تطبيق الدراسة:

تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في الأحداث ومراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث.
- بناء أداة الدراسة بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
- القيام بالإجراءات الفنية والتي تسمح بتطبيق أداة الدراسة، وذلك من خلال الحصول على موافقة إدارة شرطة الأحداث، للحصول على إحصائيات أعداد العاملين مع الأحداث ومراقبي السلوك، وتوزيع أداة الدراسة.
- اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية.
- تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على اثني عشر محكماً.
- توزيع أداة الدراسة على العينة، في الفصل الأول للعام الدراسي (2016-2017م) باليد وأجاب المبحوثون على الأدوات بوجود الباحث، وكان كل مقياس مزود بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعدتهم على كيفية الإجابة عن الفقرات.
- لم يحدد الباحث زمنياً محدداً للإجابة عن المقاييس إلا أن معظم المبحوثين من الأحداث (بالتعاون مع متطوعين) قد تمكنوا من الإجابة على فقرات المقاييس في زمن قدره (20-30) دقيقة بينما تمكن أفراد شرطة ومراقبي السلوك من الإجابة عليه في زمن قدره (10 دقائق)

- تم إعطاء المقاييس الصالحة أرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
- تم تصحيح المقاييس وتفريغ البيانات وتعبئتها في نماذج خاصة.
- استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

6.3 متغيرات الدراسة

1.6.3 المتغيرات المستقلة:

شرطة الأحداث ومراقبي السلوك:

- 1- الجنس (ذكر، أنثى).
- 2- سنوات الخبرة.
- 3- المؤهل العلمي (دبلوم فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا).
- 4- معدل الدخل الشهري (أقل من 1500، 1500-3000 شيكل).

الأحداث:

- 1- الجنس (ذكر، أنثى).
- 2- العمر الحالي (من 7-10، من 11-13، من 14-18).
- 3- مكان السكن (قرية، مدينة، مخيم).
- 4- الوالدين على قيد الحياة (نعم، لا، الأب متوفي، الأم متوفاة).
- 5- الحالة الاجتماعية للوالدين: متزوجان، منفصلان.
- 6- دخل الأسرة الشهري (أقل من 1500 شيكل، 1500-3000 شيكل، أكثر من 3000 شيكل).
- 7- عدد الأخوة والأخوات (لا يوجد أخوة وأخوات، بين 1-3 أخوة، 4-6، أكثر من 6 أخوة).
- 8- التدخين (أدخن، لا أدخن).
- 9- الترتيب الولادي (البكر، الأوسط، الأصغر).
- 10- الإدمان (مدمن كحول، مدمن مخدرات، غير مدمن).

- 11- المستوى العلمي للأب (توجيهي أو فأقل، بكالوريوس، ماجستير أو فأكثر).
 - 12- المستوى العلمي للأم (توجيهي أو فأقل، بكالوريوس، ماجستير أو فأكثر).
 - 13- عمل الأب (ليلي، نهاري، لا يعمل).
 - 14- عمل الأم (ليلي، نهاري، لا يعمل).
- 2.6.3 المتغيرات التابعة: العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث.

7.3 المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على المقاييس (العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (one-way anova) واختبار توكي (Tukey) ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation). كما استخدم معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

1.4 نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4. نتائج السؤال الأول:

ما درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث بأبعادها المختلفة من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث، وذلك كما هو واضح في الجدول (1.4).

جدول 1.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث.

العامل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
العوامل النفسية	92	3.61	0.59	72.17	مرتفعة
العوامل الاجتماعية	92	3.59	0.64	71.70	مرتفعة

يتضح من الجدول (1.4) أن أهم العوامل لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث في فلسطين تمثلت في (العوامل النفسية) بمتوسط حسابي قدره (3.61) وبنسبة مئوية (72.17) معبرا عن درجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الثانية (العوامل الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (3.59) وبنسبة مئوية مقدارها (71.70) معبرة عن درجة مرتفعة أيضا.

ولتفصيل لنتائج السابقة حسب الفقرات قام الباحث باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل الاجتماعية والنفسية:

1. العوامل الاجتماعية

قام الباحث باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم فقرات العوامل الاجتماعية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2.4).

جدول 2.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات العوامل الاجتماعية.

الترتيب	الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	23	يلجأ الحدث إلى رفاقه الذين يمارسون العادات السيئة كالسرقة، تعاطي المخدرات، تعاطي الكحول، التحرش.	92	3.83	1.13	76.52	مرتفعة
2	3	يتعرض الحدث للعنف اللفظي والجسدي داخل	92	3.83	1.12	76.52	مرتفعة

					أسرته دفعه لارتكاب الجريمة		
مرتفعة	76.52	1.09	3.83	92	جلوسه المتكرر أمام الفضائيات عزز من سلوكياته غير المقبولة.	16	3
مرتفعة	76.52	0.98	3.83	92	يعاني الحدث من كثرة المشاجرات والخلافات داخل المنزل.	8	4
مرتفعة	76.09	1.05	3.80	92	عدم تكيف الحدث مع أسرته أدى إلى جنوحه	4	5
مرتفعة	75.43	1.08	3.77	92	ضعف اهتمام الأسرة لتلبية احتياجات الحدث الأساسية.	9	6
مرتفعة	75.00	1.22	3.75	92	يشجعه رفاقه على التدخين.	21	7
مرتفعة	74.57	1.14	3.73	92	يشجعه رفاقه على السهر خارج المنزل.	20	8
مرتفعة	73.91	1.13	3.70	92	استخدام وسائل الاتصال الحديثة بكثرة دفعه للانحراف	5	9
مرتفعة	73.70	1.16	3.68	92	والد الحدث يعيش مع الزوجة الثانية أدى إلى انحرافه	2	10
مرتفعة	73.70	0.98	3.68	92	رفاق الحدث ليسوا جيدين من منظور المجتمع.	24	11
مرتفعة	72.61	0.99	3.63	92	انشغال والد الحدث بأموره واحواله الشخصية.	14	12
مرتفعة	72.39	1.01	3.62	92	يعاني الحدث من اسلوب الإهمال واللامبالاة من والديه.	13	13
مرتفعة	72.17	0.95	3.61	92	انعدام الرغبة في التعلم لدى الحدث.	18	14
مرتفعة	71.30	1.25	3.57	92	يعامله والداه معاملة قاسية.	6	15
مرتفعة	71.30	1.14	3.57	92	يشعر الحدث بالأمن داخل جماعة رفاق السوء	25	16
مرتفعة	71.09	1.11	3.55	92	انحراف الحدث بسبب مرض أحد والديه.	1	17

مرتفعة	70.22	1.25	3.51	92	عدم مساءلته عن بعض السلوكيات الخاطئة التي يقوم بها.	11	18
مرتفعة	69.78	1.10	3.49	92	انشغال والدة الحدث بأمر المنزل المعيشية	15	19
مرتفعة	69.35	1.30	3.47	92	يطرده والده من المنزل.	7	20
مرتفعة	68.48	1.29	3.42	92	ضعف الوازع الديني لدى أفراد الأسرة	12	21
مرتفعة	68.04	1.20	3.40	92	حرمان الحدث من ابداء الراي من قبل والديه.	10	22
مرتفعة	67.17	1.24	3.36	92	يحقق رفاقه كل ما يريده الحدث.	22	23
متوسطة	61.96	1.06	3.10	92	يتعرض لأنواع من العقوبات من المدرسين ومدير المدرسة.	17	24
متوسطة	58.26	1.09	2.91	92	النظام الصارم داخل المدرسة.	19	25

يتضح من الجدول (2.4) أن أهم العوامل الاجتماعية لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تمثلت في الفقرات رقم (3، 8، 16، 23) والتي تنص (تعرض الحدث للعنف اللفظي والجسدي داخل أسرته دفعه لارتكاب الجريمة، يعاني الحدث من كثرة المشاجرات والخلافات داخل المنزل، جلوسه المتكرر أمام الفضائيات عزز من سلوكياته غير المقبولة، يلجأ الحدث إلى رفاقه الذين يمارسون العادات السيئة (كالسرقة، تعاطي المخدرات، تعاطي الكحول، التحرش)) والتي جاءت جميعها بمتوسط حسابي قدره (3.83) معبرة عن درجة مرتفعة، في حين تبين أن الفقرة رقم (19) والتي تنص (النظام الصارم داخل المدرسة) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.91).

2. العوامل النفسية

قام الباحث باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم فقرات العوامل النفسية لجنوح الأحداث وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3.4).

جدول 3.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات العوامل النفسية
لجنوح الأحداث.

الترتيب	الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
26	40	رغبة الحدث في اثبات ذاته.	92	4.04	0.81	80.87	مرتفعة
27	26	يتأثر الحدث بالقيم السلبية في محيطه.	92	3.95	0.78	78.91	مرتفعة
28	38	مزاج الحدث متقلب.	92	3.93	0.87	78.70	مرتفعة
29	44	يشعر الحدث باللامبالاة وانعدام المسؤولية.	92	3.79	0.98	75.87	مرتفعة
30	39	عدم شعور الحدث بالأمان.	92	3.77	0.93	75.43	مرتفعة
31	45	يحب الحدث التملك بأي وسيلة.	92	3.74	0.94	74.78	مرتفعة
32	34	عدم قدرة الحدث على مواجهة المشكلات.	92	3.71	0.99	74.13	مرتفعة
33	27	يعاني الحدث من سرعة الغضب .	92	3.70	0.99	73.91	مرتفعة
34	35	يشعر الحدث بالإحباط.	92	3.69	0.95	73.70	مرتفعة
35	33	يشعر الحدث بضعف الثقة بالنفس و بالأخرين .	92	3.62	1.07	72.39	مرتفعة
36	37	يشعر الحدث باليأس.	92	3.62	0.97	72.39	مرتفعة
37	28	يعاني الحدث من القلق	92	3.57	0.89	71.30	مرتفعة
38	29	يدرك الحدث عواقب السلوك السيئة لانحرافه ومع ذلك يسلكه.	92	3.51	1.00	70.22	مرتفعة
39	30	ينبذ الناس لأنه صاحب سوابق	92	3.50	1.14	70.00	مرتفعة
40	36	يشعر الحدث بالدونية	92	3.50	0.97	70.00	مرتفعة

مرتفعة	69.35	0.95	3.47	92	يتعرض الحدث لبعض المضايقات الجنسية أو الابتزاز أو ما شابه ذلك.	31	41
مرتفعة	69.13	0.98	3.46	92	يعاني الحدث من الحزن	32	42
متوسطة	66.30	1.12	3.32	92	يشعر الحدث بالفشل باستمرار.	41	43
مرتفعة	68.48	0.96	3.42	92	يشعر الحدث بالاضطراب النفسي.	42	44
مرتفعة	70.87	1.12	3.54	92	يشعر الحدث بأنه مرفوض من طرف الآخرين.	43	45
متوسطة	67.17	1.10	3.36	92	يشعر الحدث بالندم بعد ارتكابه التصرفات الخاطئة.	46	46
متوسطة	63.91	1.14	3.20	92	شعور الحدث بأنه شخص عديم الفائدة في المجتمع.	47	47

يتضح من الجدول (3.4) أن أهم فقرات العوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تمثلت في الفقرة رقم (40) والتي تنص (رغبة الحدث في اثبات ذاته) والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.04) معبرة عن درجة مرتفعة، في حين تبين أن الفقرة رقم (47) والتي تنص (شعور الحدث بأنه شخص عديم الفائدة في المجتمع) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.20).

2.1.4 نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تعزى لمتغيرات (مراقبي السلوك وشرطة)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-4) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.2.1.4. نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (4.4).

جدول 4.4 نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك.

العوامل	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	ذكر	58	3.49	0.68	-1.977	90	0.051
	أنثى	34	3.76	0.53			
العوامل النفسية	ذكر	58	3.48	0.56	-2.919	90	0.004**
	أنثى	34	3.83	0.58			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى α

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

$(\alpha \geq 0.01)$.

يتبين من الجدول (4.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ على بعد (العوامل النفسية) لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الذكور (3.48)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (3.83) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-2.919) عند مستوى الدلالة (0.004)، في حين تبين انه لا توجد على بعد (العوامل الاجتماعية) تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الذكور (3.49)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (3.76) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة

(-1.977) عند مستوى الدلالة (0.051)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الأولى على بعد (العوامل النفسية) بينما تم قبولها على بعد (العوامل الاجتماعية).

2.2.1.4. نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (5.4).

جدول 5.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المتغير
0.51	3.7	42	اقل من 7 سنوات	العوامل الاجتماعية
0.83	3.65	16	بين 8 - 15 سنة	
0.69	3.46	34	بين 16 - 22 سنة	
0.50	3.72	42	اقل من 7 سنوات	العوامل النفسية
0.81	3.51	16	بين 8 - 15 سنة	
0.57	3.51	34	بين 16 - 22 سنة	

يتضح من الجدول (5.4) وجود تقارب في متوسطات درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث على مختلف سنوات خبرتهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (6.4).

جدول 6.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث وفقا لسنوات الخبرة.

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	0.898	2	0.449	1.092	0.340
	داخل المجموعات	36.593	89	0.411		
	المجموع	37.490	91			
العوامل النفسية	بين المجموعات	0.990	2	0.495	1.434	0.244
	داخل المجموعات	30.721	89	0.345		
	المجموع	31.711	91			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من نتائج الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تبعا لمتغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية (1.092) عند مستوى الدلالة (0.340)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل النفسية (1.434) عند مستوى الدلالة (0.244)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فان هذا يدعو الى قبول الفرضية الصفرية الثانية.

3.2.1.4. نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (7.4).

جدول 7.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك.

العوامل	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	دبلوم فاضل	33	3.42	0.74	-1.822	90	0.072
	بكالوريوس فاضل	59	3.68	0.56			
العوامل النفسية	دبلوم فاضل	33	3.46	0.71	-1.777	90	0.079
	بكالوريوس فاضل	59	3.69	0.50			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى α

* دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$.
 $\alpha \geq 0.01$.

يتبين من الجدول (7.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الذين مؤهلاتهم العلمية (دبلوم فاضل) (3.42)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين مؤهلاتهم العلمية (بكالوريوس فاضل) (3.68) كما تبين أن قيمة ت (ت) المحسوبة (-1.822) عند مستوى الدلالة (0.072)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الذين مؤهلاتهم العلمية (دبلوم فاضل) (3.46)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين مؤهلاتهم العلمية (بكالوريوس فاضل) (3.69) كما تبين أن قيمة ت (ت) المحسوبة (-1.777) عند مستوى الدلالة (0.079)، ولعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

4.2.1.4. نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تعزى لمتغير معدل الدخل الشهري.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (8.4).

جدول 8.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك.

العوامل	معدل الدخل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	3000 شيكل فأقل	46	3.49	0.76	-1.438	90	0.154
	أكثر من 3000 شيكل	46	3.68	0.49			
العوامل النفسية	3000 شيكل فأقل	46	3.61	0.73	0.080	90	0.937
	أكثر من 3000 شيكل	46	3.60	0.42			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتبين من الجدول (8.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تبعا لمتغير معدل الدخل الشهري، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الذين معدل دخلهم (3000 شيكل فأقل) (3.49)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين معدل دخلهم (أكثر من 3000 شيكل) (3.68) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.438) عند مستوى الدلالة (0.154)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الذين معدل دخلهم (3000 شيكل فأقل) (3.61)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين معدل دخلهم (أكثر من 3000 شيكل) (3.60) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.438) عند مستوى الدلالة (0.080)،. وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

5.2.1.4. نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث تعزى لمتغير نوع العمل.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (9.4).

جدول 9.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك.

العوامل	العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	مراقب سلوك	15	3.91	0.37	2.163	90	0.033*
	شرطي احداث	77	3.52	0.67			
العوامل النفسية	مراقب سلوك	15	3.78	0.45	1.201	90	0.233
	شرطي احداث	77	3.58	0.61			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتبين من الجدول (9.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ على بعد (العوامل الاجتماعية) لجنوح الأحداث تبعا لمتغير العمل لصالح (مراقبي السلوك)، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى مراقبي السلوك (3.91)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى شرطة الأحداث (3.52) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.163) عند مستوى الدلالة (0.033)، في حين تبين انه لا توجد على بعد (العوامل النفسية) تعزى لمتغير نوع العمل، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى مراقبي السلوك (3.78)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى شرطة الأحداث (3.58) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.201) عند مستوى الدلالة (0.233)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الخامسة على بعد (العوامل الاجتماعية) بينما تم قبولها على بعد (العوامل النفسية).

3.1.4. نتائج السؤال الثالث:

ما درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث بأبعادها المختلفة من وجهة نظر الأحداث انفسهم، وذلك كما هو واضح في الجدول (10.4).

جدول 10.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أبعاد العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث.

العامل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
العوامل النفسية	62	3.00	0.69	59.93	متوسطة
العوامل الاجتماعية	62	2.83	0.81	56.55	متوسطة

يتضح من الجدول (10.4) أن أهم العوامل لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم في فلسطين تمثلت في (العوامل النفسية) بمتوسط حسابي قدره (3.00) ونسبة مئوية (59.93) معبرا عن درجة متوسطة، بينما جاءت في المرتبة الثانية بعد (العوامل الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (2.83) ونسبة مئوية مقدارها (56.55) معبرة عن درجة متوسطة أيضا.

ولتفصيل النتائج السابقة حسب الفقرات قام الباحث باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات العوامل الاجتماعية والنفسية:

1. العوامل الاجتماعية

قام الباحث باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم فقرات العوامل الاجتماعية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11.4).

جدول 11.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العوامل الاجتماعية.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
5	استخدام وسائل الاتصال الحديثة بكثرة دفعني للانحراف	62	3.44	1.24	68.71	مرتفعة
15	انشغال والدتي بأمر المنزل المعيشية	62	3.24	1.31	64.84	متوسطة
22	يحقق رفاقي كل ما أريده.	62	3.1	1.29	61.94	متوسطة
1	انحرافي بسبب مرض أحد والداي.	62	3.06	1.28	61.29	متوسطة
20	يشجعني رفاقي على السهر خارج المنزل.	62	3.05	1.4	60.97	متوسطة
9	ضعف اهتمام الأسرة لتلبية احتياجاتي الأساسية.	62	2.95	1.38	59.03	متوسطة
19	النظام الصارم داخل المدرسة	62	2.95	1.38	59.03	متوسطة
24	رفاقي ليسوا جيدين من منظور المجتمع.	62	2.92	1.43	58.39	متوسطة
4	عدم تكيفي مع أسرتي أدى إلى جنوح	62	2.87	1.35	57.42	متوسطة
8	أعاني من كثرة المشاجرات والخلافات داخل المنزل.	62	2.85	1.47	57.1	متوسطة
2	أبي يعيش مع الزوجة الثانية أدى ذلك لانحرافي	62	2.82	1.49	56.45	متوسطة
18	انعدام رغبتني في التعلم.	62	2.82	1.51	56.45	متوسطة
7	يطردني والدي من المنزل.	62	2.81	1.44	56.13	متوسطة
21	يشجعني رفاقي على التدخين.	62	2.77	1.45	55.48	متوسطة
3	أعرض للعنف اللفظي والجسدي داخل أسرتي دفعني لارتكاب الجريمة	62	2.74	1.3	54.84	متوسطة
6	يعاملني والدي معاملة قاسية.	62	2.71	1.27	54.19	متوسطة
17	أعرض لأنواع من العقوبات من المدرسين ومدير المدرسة.	62	2.71	1.37	54.19	متوسطة

متوسطة	53.55	1.5	2.68	62	عدم مساعلتي عن بعض السلوكيات الخاطئة التي أقوم بها.	11
متوسطة	52.9	1.46	2.65	62	ضعف الوازع الديني لدى أفراد اسرتي	12
متوسطة	52.9	1.44	2.65	62	جلوسي المنكر أمام الفضائيات عزز من سلوكياتي غير المقبولة.	16
متوسطة	52.58	1.24	2.63	62	حرماني من ابداء الراي من قبل والدي.	10
متوسطة	52.58	1.24	2.63	62	انشغال والدي بأموره واحواله الشخصية.	14
متوسطة	52.26	1.49	2.61	62	ألجأ إلى رفاقي الذين يمارسون العادات السيئة كالسرقة، تعاطي المخدرات، تعاطي الكحول، التحرش.	23
متوسطة	50.32	1.39	2.52	62	اعاني من اسلوب الإهمال واللامبالاة من والدي.	13
متوسطة	50.32	1.34	2.52	62	أشعر بالأمن داخل جماعة رفاق سوء	25

يتضح من الجدول (11.4) أن أهم العوامل الاجتماعية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تمثلت في الفقرة رقم (5) والتي تنص (استخدام وسائل الاتصال الحديثة بكثرة دفعني للانحراف) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (3.44)، في حين تبين أن الفقرة رقم (25) والتي تنص (أشعر بالأمن داخل جماعة رفاق سوء) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.52).

2. العوامل النفسية

قام الباحث باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأهم فقرات العوامل النفسية وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (12.4).

جدول 12.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العوامل النفسية.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرة	الرقم
مرتفعة	76.13	1.29	3.81	62	أشعر بالندم بعد ارتكابي التصرفات الخاطئة.	46
مرتفعة	71.94	1.09	3.6	62	رغبتي في اثبات ذاتي.	40
مرتفعة	70.65	1.13	3.53	62	أعاني من القلق	28
متوسطة	67.74	1.16	3.39	62	أعاني من سرعة الغضب .	27
متوسطة	67.1	1.13	3.35	62	مزاجي متقلب.	38
متوسطة	66.13	1.2	3.31	62	أعاني من الحزن	32
متوسطة	64.19	1.26	3.21	62	أتأثر بالقيم السلبية في محيطي.	26
متوسطة	63.23	1.42	3.16	62	يبتذني الناس لأني صاحب سوابق	30
متوسطة	60.32	1.37	3.02	62	عدم شعوري بالأمان.	39
متوسطة	59.35	1.4	2.97	62	أدرك عواقب السلوك السيئة لانحرافي ومع ذلك أسلكه.	29
متوسطة	57.74	1.33	2.89	62	حب التملك عندي بأي وسيلة.	45
متوسطة	57.42	1.34	2.87	62	عدم قدرتي على مواجهة المشكلات.	34
متوسطة	57.42	1.34	2.87	62	أشعر باليأس.	37
متوسطة	56.45	1.5	2.82	62	تعرضت لبعض المضايقات الجنسية أو الابتزاز أو ما شابه ذلك.	31
متوسطة	56.45	1.41	2.82	62	أشعر بضعف الثقة بالنفس و بالآخرين .	33
متوسطة	55.48	1.38	2.77	62	أشعر بأني مرفوض من طرف الآخرين.	43
متوسطة	54.84	1.39	2.74	62	أشعر بالإحباط.	35

متوسطة	53.23	1.33	2.66	62	أشعر بالفشل باستمرار .	41
متوسطة	52.58	1.2	2.63	62	أشعر بالدونية	36
متوسطة	52.58	1.37	2.63	62	أشعر باللامبالاة وانعدام المسؤولية.	44
متوسطة	51.94	1.25	2.6	62	أشعر بالاعتزاز النفسي.	42
متوسطة	45.48	1.37	2.27	62	أشعر بأني عديم الفائدة في المجتمع	47

يتضح من الجدول (12.4) أن أهم فقرات العوامل النفسية كما يدركه الأحداث تمثلت في الفقرة رقم (46) والتي تنص (أشعر بالندم بعد ارتكابي التصرفات الخاطئة) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.81)، في حين تبين أن الفقرة رقم (47) والتي تنص (أشعر بأني عديم الفائدة في المجتمع) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.27).

4.1.4 نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة الأحداث انفسهم تعزى لمتغيرات (العمر)؟
وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-4) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.4.1.4 نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (13.4).

جدول 13.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم.

العوامل	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	بين 10 - 13 سنة	16	2.63	0.77	-1.123	60	0.266
	بين 14 - 18 سنة	46	2.90	0.82			
العوامل النفسية	بين 10 - 13 سنة	16	2.78	0.67	-1.504	60	0.138
	بين 14 - 18 سنة	46	3.07	0.69			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى α

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

$(\alpha \geq 0.01)$.

يتبين من الجدول (13.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تبعا لمتغير العمر، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين اعمارهم (بين 10 - 13 سنة) (2.63)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الأحداث الذين اعمارهم (بين 14 - 18 سنة) (2.90) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.123) عند مستوى الدلالة (0.266)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الذين اعمارهم (بين 10 - 13 سنة) (2.78)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين اعمارهم (بين 14 - 18 سنة) (3.07) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.504) عند مستوى الدلالة (0.138)،. وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تم قبول الفرضية الصفرية السادسة.

2.4.1.4. نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم في فلسطين تبعا لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول (14.4).

جدول 14.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير مكان السكن.

المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل الاجتماعية	قرية	28	2.80	0.80
	مدينة	19	2.76	0.94
	مخيم	15	2.97	0.67
العوامل النفسية	قرية	28	2.98	0.72
	مدينة	19	3.00	0.82
	مخيم	15	3.03	0.43

يتضح من الجدول (14.4) وجود تقارب في متوسطات درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث على مختلف اماكن سكنهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (15.4).

جدول 15.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق

في درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث وفقا لمكان السكن.

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	0.387	2	0.193	0.289	0.750
	داخل المجموعات	39.532	59	0.670		
	المجموع	39.919	61			
العوامل النفسية	بين المجموعات	0.028	2	0.014	0.028	0.972
	داخل المجموعات	28.891	59	0.490		
	المجموع	28.919	61			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى α

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

$(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تبعاً لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية (0.289) عند مستوى الدلالة (0.750)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل النفسية (0.028) عند مستوى الدلالة (0.972)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فان هذا يدعو الى قبول الفرضية الصفرية السابعة.

3.4.1.4. نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تعزى لمتغير ان كان الوالدين على قيد الحياة.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (16.4).

جدول 16.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم.

العوامل	الوالدين على قيد الحياة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	نعم	54	2.84	0.81	0.345	60	0.731
	لا	8	2.74	0.86			
العوامل النفسية	نعم	54	3.04	0.68	1.214	60	0.229
	لا	8	2.72	0.74			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتبين من الجدول (16.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تبعا لمتغير ان كان الوالدان على قيد الحياة أو لا، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين (والديهم على قيد الحياة) (2.84)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين (والديهم ليسوا على قيد الحياة) (2.74) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.345) عند مستوى الدلالة (0.731)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين (والديهم على قيد الحياة) (3.04)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين (والديهم ليسوا على قيد الحياة) (2.72) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.214) عند مستوى الدلالة (0.229)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية الثامنة.

4.4.1.4. نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح

في الجدول رقم (17.4).

جدول 17.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم.

العوامل	الحالة الاجتماعية للوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	متزوجان	43	2.83	0.83	0.097	60	0.923
	منفصلان	19	2.81	0.78			
العوامل النفسية	متزوجان	43	3.04	0.69	0.715	60	0.477
	منفصلان	19	2.90	0.70			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتبين من الجدول (17.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين (والديهم متزوجان) (2.83)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين (منفصلان) (2.81) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.097) عند مستوى الدلالة (0.923)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين (والديهم متزوجان) (3.04)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين والديهم (منفصلان) (2.90) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.715) عند مستوى الدلالة (0.477)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تم قبول الفرضية الصفرية التاسعة.

5.4.1.4. نتائج الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

للتحقق من صحة الفرضية العاشرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (18.4).

جدول 18.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

المتغير	الدخل الشهري للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل الاجتماعية	اقل من 1500 شيكل	22	2.71	0.64
	بين 1500 - 3000 شيكل	22	2.77	0.90
	أكثر من 3000 شيكل	18	3.04	0.87
العوامل النفسية	اقل من 1500 شيكل	22	2.92	0.49
	بين 1500 - 3000 شيكل	22	3.00	0.76
	أكثر من 3000 شيكل	18	3.10	0.82

يتضح من نتائج الجدول (18.4) وجود تقارب في متوسطات درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم على مختلف معدل دخل اسرهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (18.4).

جدول 19.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث وفقا للدخل الشهري للأسرة.

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	1.226	2	0.613	0.935	0.398
	داخل المجموعات	38.693	59	0.656		
	المجموع	39.919	61			
العوامل النفسية	بين المجموعات	0.309	2	0.155	0.319	0.728
	داخل المجموعات	28.609	59	0.485		
	المجموع	28.919	61			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى α

* دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$.
 $\alpha \geq 0.01$.

يتضح من نتائج الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية (0.935) عند مستوى الدلالة (0.398)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل النفسية (0.319) عند مستوى الدلالة (0.728)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فان هذا يدعو الى قبول الفرضية الصفرية العاشرة.

6.4.1.4. نتائج الفرضية الحادية عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تعزى لمتغير عدد الأخوة والأخوات.

للتحقق من صحة الفرضية الحادية عشر تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات، وذلك كما هو واضح في الجدول (20.4).

جدول 20.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد الأخوة والأخوات	المتغير
0.55	3.73	8	لا يوجد	العوامل الاجتماعية
0.81	2.94	19	بين 1 - 3 اخوة	
0.78	2.53	22	بين 4 - 6 اخوة	
0.58	2.60	13	اكثر من 6 اخوة	
0.39	3.87	8	لا يوجد	العوامل النفسية
0.75	2.85	19	بين 1 - 3 اخوة	
0.60	2.83	22	بين 4 - 6 اخوة	
0.52	2.95	13	اكثر من 6 اخوة	

يتضح من الجدول (20.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم على مختلف عدد اخوتهم واخواتهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (21.4).

جدول 21.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث وفقا للدخل الشهري للأسرة.

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	9.337	3	3.112	5.902	0.001**
	داخل المجموعات	30.582	58	0.527		
	المجموع	39.919	61			
العوامل النفسية	بين المجموعات	7.122	3	2.374	6.318	0.001**
	داخل المجموعات	21.796	58	0.376		
	المجموع	28.919	61			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى α

* دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$.

$\alpha \geq 0.01$.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية (5.902) عند مستوى الدلالة (0.001)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل النفسية (6.318) عند مستوى الدلالة (0.001)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على بعدي (العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية)، قام الباحث باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (22.4).

جدول 22.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.

المتغير	عدد الأخوة والأخوات	لا يوجد	بين 1 - 3 اخوة	بين 4 - 6 اخوة	اكثر من 6 اخوة
العوامل الاجتماعية	لا يوجد		0.78684*	1.19727*	1.12692*
	بين 1 - 3 اخوة			0.41043	0.34008
	بين 4 - 6 اخوة				-0.07035
	اكثر من 6 اخوة				
العوامل النفسية	لا يوجد		1.02243*	1.03461*	0.91827*
	بين 1 - 3 اخوة			0.01218	-0.10416
	بين 4 - 6 اخوة				-0.11634
	اكثر من 6 اخوة				

يتضح من الجدول (22.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات أن الفروق كانت بين الأحداث الذين (لا يوجد لديهم اخوة) وبين الذين (لديهم اخوة) بصورة عامة لصالح الطلبة الذين (لا يوجد لديهم اخوة او اخوات)، وتبعا لوجود فروق فان هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الحادية عشرة.

7.4.1.4. نتائج الفرضية الثانية عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تعزى لمتغير التدخين.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية عشر استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (23.4).

جدول 23.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم.

العوامل	التدخين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	أدخن	32	3.21	0.72	4.340	60	0.000**
	لا أدخن	30	2.42	0.70			
العوامل النفسية	أدخن	32	3.31	0.62	4.168	60	0.000**
	لا أدخن	30	2.66	0.60			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى α

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

$(\alpha \geq 0.01)$.

يتبين من الجدول (23.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تبعاً لمتغير التدخين ولصالح الذين يدخنون، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين (يدخنوا) (3.21)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين (لا يدخنون) (2.42) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (4.340) عند مستوى الدلالة (0.000)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين (يدخنون) (3.31)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين (لا يدخنون) (2.66) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (4.168)

عند مستوى الدلالة (0.000)، وتبعاً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تم رفض الفرضية الصفرية الثانية عشرة.

8.4.1.4. نتائج الفرضية الثالثة عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تعزى لمتغير الترتيب الولادي.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة عشرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعاً لمتغير الترتيب الولادي، وذلك كما هو واضح في الجدول (24.4).

جدول 24.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعاً لمتغير الترتيب الولادي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الترتيب الولادي	المتغير
0.86	3.12	27	البكر	العوامل الاجتماعية
0.73	2.33	11	الايوسط	
0.67	2.73	24	الاصغر	
0.76	3.17	27	البكر	العوامل النفسية
0.49	2.74	11	الايوسط	
0.65	2.92	24	الاصغر	

يتضح من الجدول (24.4) وجود اختلاف في متوسطات درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث على اختلاف ترتيبهم في الأسرة. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (25.4).

جدول 25.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث وفقا للترتيب داخل الأسرة.

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	5.173	2	2.587	4.392	0.017*
	داخل المجموعات	34.745	59	0.589		
	المجموع	39.919	61			
العوامل النفسية	بين المجموعات	1.617	2	0.809	1.748	0.183
	داخل المجموعات	27.301	59	0.463		
	المجموع	28.919	61			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل الاجتماعية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تبعا لمتغير الترتيب الولادي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية (4.392) عند مستوى الدلالة (0.017)، بينما تبين انه لا توجد فروق على بعد العوامل النفسية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل النفسية (1.748) عند مستوى الدلالة (0.183)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على بعدي (العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية)، قام الباحث باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (26.4).

جدول 26.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير الترتيب الولادي.

المتغير	الترتيب الولادي	البكر	الايوسط	الاصغر
العوامل الاجتماعية	البكر		0.78465*	0.38389
	الايوسط			-0.40076
	الاصغر			

يتضح من الجدول (26.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير الترتيب الولادي أن الفروق كانت على بين الأحداث الذين ترتيبهم في الأسرة (البكر) وبين الذين ترتيبهم في الأسرة (الايوسط) لصالح الذين ترتيبهم في الأسرة (البكر)، وتبعا لوجود فروق على بعد العوامل الاجتماعية فان هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الحادية عشرة على بعد العوامل الاجتماعية فقط في حين تم قبولها على بعد العوامل النفسية.

9.4.1.4. نتائج الفرضية الرابعة عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تعزى لمتغير المستوى العلمي للاب.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة عشر استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (27.4).

جدول 27.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم المستوى العلمي للأب.

العوامل	المستوى العلمي للاب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	توجيهي فاقل	50	2.81	0.75	-0.421	60	0.675
	بكالوريوس فاعلى	12	2.92	1.07			
العوامل النفسية	توجيهي فاقل	50	2.94	0.65	-1.367	60	0.177
	بكالوريوس فاعلى	12	3.24	0.83			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى α

* دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$.

$\alpha \geq 0.01$.

يتبين من الجدول (27.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تبعا لمتغير المستوى العلمي للاب، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين مستوى تعليم ابائهم (توجيهي فاقل) (2.81)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين مستوى تعليم ابائهم (بكالوريوس فاعلى) (2.92) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.421) عند مستوى الدلالة (0.675)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين مستوى تعليم ابائهم (توجيهي فاقل) (2.94)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين مستوى تعليم ابائهم (بكالوريوس فاعلى) (3.24) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.367) عند مستوى الدلالة (0.177)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة عشرة.

10.4.1.4. نتائج الفرضية الخامسة عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تعزى لمتغير المستوى العلمي للام.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة عشر استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (28.4).

جدول 28.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم المستوى العلمي للام.

العوامل	المستوى العلمي للام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	توجيهي فاعل	45	2.81	0.80	-0.240	60	0.811
	بكالوريوس فاعل	17	2.87	0.86			
العوامل النفسية	توجيهي فاعل	45	3.02	0.62	0.348	60	0.729
	بكالوريوس فاعل	17	2.95	0.86			

* * دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتبين من الجدول (28.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تبعا لمتغير المستوى العلمي للام، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين مستوى تعليم امهاتهم (توجيهي فاعل) (2.81)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين مستوى تعليم امهاتهم (بكالوريوس فاعل) (2.87) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.240) عند مستوى الدلالة (0.811)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين مستوى تعليم امهاتهم (توجيهي فاعل) (3.02)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين مستوى تعليم امهاتهم (بكالوريوس فاعل) (2.95) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.348) عند مستوى

الدلالة (0.729)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية الخامسة عشرة.

11.4.1.4. نتائج الفرضية السادسة عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تعزى لمتغير عمل الاب.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة عشرة استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (29.4).

جدول 29.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم لمتغير عمل الأب.

العوامل	عمل الاب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	يعمل	43	2.91	0.87	1.178	60	0.244
	لا يعمل	19	2.65	0.64			
العوامل النفسية	يعمل	43	3.06	0.75	1.083	60	0.283
	لا يعمل	19	2.85	0.52			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$).

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

يتبين من الجدول (29.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تبعاً لمتغير عمل الاب، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين ابائهم (يعملون) (2.91)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين ابائهم (لا يعملون) (2.65) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.178) عند مستوى الدلالة (0.244)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين ابائهم (يعملون) (3.06)،

بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين ابائهم (لا يعملون) (2.85) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.083) عند مستوى الدلالة (0.283)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية السادسة عشرة.

12.4.1.4. نتائج الفرضية السابعة عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تعزى لمتغير عمل الام.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة عشر استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (30.4).

جدول 30.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم لمتغير عمل الام.

العوامل	عمل الام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العوامل الاجتماعية	تعمل	17	2.86	0.86	0.170	60	0.865
	لا تعمل	45	2.82	0.80			
العوامل النفسية	تعمل	17	2.95	0.65	-0.292	60	0.772
	لا تعمل	45	3.01	0.71			

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$).

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

يتبين من الجدول (30.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم تبعاً لمتغير عمل الام، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين امهاتهم (يعملن) (2.86)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين امهاتهم (لا يعملن) (2.82) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.170) عند مستوى الدلالة (0.865)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين امهاتهم (يعملن) (2.95)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين امهاتهم (لا يعملن) (3.01) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.292) عند

مستوى الدلالة (0.772)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تم قبول الفرضية الصفرية السابعة عشرة.

1.5.4 نتائج أسئلة المقابلة

ما الاسباب النفسية والاجتماعية لجنوح الاحداث؟

وطرق الحل من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك؟

للإجابة عن التساؤل استخدم الباحث المقابلة في المجموعتين البؤرية مكونه من الشرطة

ومراقبي السلوك والثانية من الاحداث وكانت اجاباتهم، كما في الجدول التالي:

جدول 31.4 نتائج أسئلة المقابلة

أسئلة المقابلة			
السؤال الأول: هل يلعب عمر الحدث دوراً في جنوحه؟			
العينة	نسبة الإجابة بـ"نعم"	نسبة الإجابة بـ"لا"	نسبة الإجابة بـ"لا أعرف"
شرطة الأحداث ومراقبي السلوك(13)	%63.15	%5.26	--
الأحداث(6)	%5.26	%5.26	%21.05
المجموع(19)	%68.41	%10.52	%21.05
السؤال الثاني: هل برأيك تُعدّ الأسرة وهي الدعامه الأولى لتربية الطفل مسئولة عن جنوح الأحداث؟			
العينة	نسبة الإجابة بـ"نعم"	نسبة الإجابة بـ"لا"	نسبة الإجابة بـ"لا أعرف"
شرطة الأحداث ومراقبي السلوك(13)	%68.41	--	--
الأحداث(6)	%10.52	15.78	5.62
المجموع(19)	%78.93	%15.78	%5.62
السؤال الثالث: هل يُعدّ تدني مستوى التعليم للوالدين له صلة مباشرة بالجنوح؟			
العينة	نسبة الإجابة بـ"نعم"	نسبة الإجابة بـ"لا"	نسبة الإجابة بـ"لا أعرف"

--	%42.1	%26.31	شرطة الأحداث ومراقبي السلوك(13)
%5.62	%21.05	%5.62	الأحداث(6)
%5.62	%63.15	%31.93	المجموع(19)
السؤال الرابع: هل يُعدّ الفقر و تدني الوضع الاقتصادي السبب في الجنوح؟			
العينة	نسبة الإجابة بـ"لا"	نسبة الإجابة بـ"نعم"	
--	--	%68.42	شرطة الأحداث ومراقبي السلوك(13)
%21.05	%5.62	%5.62	الأحداث(6)
%21.05	%5.62	%74.04	المجموع(19)
السؤال الخامس: هل يُعدّ التفكك الأسري والخلافات الزوجية سبباً في جنوح الأحداث؟			
العينة	نسبة الإجابة بـ"لا"	نسبة الإجابة بـ"نعم"	
--	--	%68.42	شرطة الأحداث ومراقبي السلوك(13)
%31.57	--	--	الأحداث(6)
%31.57	--	%68.42	المجموع(19)
السؤال السادس: هل ترى بأن الاستقرار الأسري من الطرق التي تحمي الأبناء من الجنوح؟			
العينة	نسبة الإجابة بـ"لا"	نسبة الإجابة بـ"نعم"	
--	--	%68.42	شرطة الأحداث ومراقبي السلوك(13)
%5.62	--	%26.31	الأحداث(6)
%5.62	--	%94.73	المجموع(19)
السؤال السابع: برأيك، هل لتأثير جماعة رفاق السوء على الحدث سبباً جنوحه؟			
العينة	نسبة الإجابة بـ"لا"	نسبة الإجابة بـ"نعم"	
--	--	%68.42	شرطة الأحداث ومراقبي السلوك(13)

الأحداث(6)	%15.78	--	%15.78
المجموع(19)	%15.78	--	%84.2
السؤال الثامن: من وجهة نظرك، هل الانحراف داخل الأسرة يؤدي إلى جنوح الأحداث؟			
العينة	نسبة الإجابة ب"لا أعرف"	نسبة الإجابة ب"لا"	نسبة الإجابة ب"نعم"
شرطة الأحداث ومراقبي السلوك(13)	--	--	%68.42
الأحداث(6)	%10.52	10.52	%10.52
المجموع(19)	%10.52	%10.52	%78.94
السؤال التاسع: هل استخدام العنف ضد الحدث يؤدي للجنوح؟			
العينة	نسبة الإجابة ب"لا أعرف"	نسبة الإجابة ب"لا"	نسبة الإجابة ب"نعم"
شرطة الأحداث ومراقبي السلوك(13)	--	%10.52	%57.89
الأحداث(6)	%21.05	--	%10.52
المجموع(19)	%21.05	%10.52	%68.41
السؤال العاشر: كيف يمكن مساعدة الأسرة في حل مشكلة الأحداث؟			
العينة	نسبة الإجابة ب"لا أعرف"	نسبة الإجابة ب"لا"	نسبة الإجابة ب"نعم"
شرطة الأحداث ومراقبي السلوك(13)	--	--	%68.42
الأحداث(6)	%5.62	--	%26.31
المجموع(19)	%5.62	--	%94.73
السؤال الحادي عشر: هل الاهتمام المتبادل بين أفراد الأسرة يحمي أبناءهم من الجنوح؟			
العينة	نسبة الإجابة ب"لا أعرف"	نسبة الإجابة ب"لا"	نسبة الإجابة ب"نعم"
شرطة الأحداث ومراقبي السلوك(13)	--	--	%68.42
الأحداث(6)	%15.78	--	%15.78

المجموع(19)	%84.2	--	%15.78
السؤال الثاني عشر: من وجهة نظرك، هل الإهمال وسوء المعاملة للحدث تؤدي لجنوحه؟			
العينة	نسبة الإجابة بـ"نعم"	نسبة الإجابة بـ"لا"	نسبة الإجابة بـ"لا أعرف"
شرطة الأحداث ومراقبي السلوك(13)	%68.42	--	--
الأحداث(6)	%5.62	--	%26.31
المجموع(19)	%74.04	--	%26.31

2.1.4 نتائج المقابلة

1.5.2.4 السؤال الأول من المقابلة: هل يلعب عمر الحدث دوراً في جنوحه؟

تتوعد إجابات عينة شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم، وكانت أسباب الإجابة بـ"نعم" بأن الحدث يبحث عن الاستقلالية وإثبات هويته، يسعى لتنمية مشاعر الحب لديه، يشعر بالغيرة، لديه نفور وتمرد، مصاحبة رفاق السوء، التقليد، عدم قدرته على ضبط سلوكه، ارتكابه للجنوح مع معرفته بذلك، جهله وعدم وعيه، أما الإجابة بـ"لا" فكانت بجملة شرطية "إذا كان هنالك اهتمام من قبل الأسرة لن يحصل جنوح، والوسيلة التي تؤدي للانحراف هي الانترنت".

2.5.2.4 السؤال الثاني من المقابلة: هل تُعدّ الأسرة وهي الدعامة الأولى لتربية الطفل مسؤولة

عن جنوح الأحداث؟

تتوعد إجابات عينة شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم، حيث تُرجع العينة سبب وجود علاقة بين الأسرة وجنوح الأحداث بأن الاكتساب هو المصدر الأساسي، وخلافات بالأسرة والتفكك الأسري وعدم التفاهم بين الوالدين وانشغالهم أيضاً، وسوء الاهتمام والتربية والرعاية للحدث وحرمانه، وعدم وجود وازع ديني عند الأهل، وعدم قدرته على تفريغ مشاعره، والعنف الجسدي واللفظي، وعدم إجابة الأهل على أسئلة أبنهم، وتساعد الأسرة والبيئة التي تتواجد بها الأسرة على صقل شخصية الحدث، بينما كانت إجابتهم بـ"لا" تعود لسبب أن الأسرة تقوم بتربيتهم دون أن يتبعوا إرشادهم.

3.5.2.4 السؤال الثالث من المقابلة: هل يُعدّ تدني مستوى التعلم الاجتماعي للوالدين له صلة مباشرة بالجنوح؟

تنوعت إجابات شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم، وكانت سبب إجابتهم بـ"نعم" بأن الأب عندما يكون متعلماً سيُلم بنفسية طفله ويتعامل معه بشكل سليم وفي حال لم يكن متعلماً سيتعامل معه بأساليب خاطئة مما تجعله ينحرف ويرتكب الجُرم، حيث أن الجهل بالتعليم يؤدي للجهل في الثقافة ويكسب الابن تصرفاته من والديه، بالإضافة إلى أن الأهل الجاهلين بخطورة التكنولوجيا التي يدمن عليها الحدث تؤدي إلى جنوحه، يُصدم الحدث من جهل والديه عندما يكون عنده حب الفضول، إن الأب المتعلم يختلف تفكيره عن الأب الجاهل، هناك اختلاف بين جانح من أسرة متعلمة وأسرّة غير متعلمة فالجانح الذي ينتمي لأسرة متعلمة يكون التعامل معه أسهل من أسرة جاهلة، وهذا يعكس وجود علاقة بين الجنوح وتعلم الوالدين، بينما كانت الإجابة بـ"لا" تعود لسبب بأنه لا توجد علاقة بين الجنوح وتعليم الوالدين، لأنّ الأباء يزرعون بنفوس أولادهم حلمه الذي ضاع وهو عدم تعلمهم، إن الثقافة عند الأهل هي الأهم فضلاً عن التعليم، والفطرة الإنسانية توازي العملية التربوية وحسب المشاهدات الكثيرة فإنه يلاحظ كمية كبيرة من المتفوقين في الجانب العلمي يعودون لأباء أميين.

4.5.2.4 السؤال الرابع: هل يُعدّ الفقر و تدني الوضع الاقتصادي السبب في الجنوح؟

تنوعت إجابات شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم، وكانت سبب إجابتهم بـ"نعم" بسبب سوء التربية وعدم الرقابة، الأفرط في المصروف والتفريط فيه، يبحث الحدث ليكون مثل صديقه الغني فيلجأ للسرقة، عدم وجود مصدر دخل، يُعدّ سبباً ولكن ليس أساسياً وذلك بأن الفقر وتدني الوضع الاقتصادي يؤدي أحياناً إلى خلق أحداث أكفاء، عمالة الأطفال تؤدي لاندماج الحدث مع رفاق السوء، فقر الأهل يؤدي إلى انحراف سلوك الحدث.

5.5.2.4 السؤال الخامس: هل يُعدّ التفكك الأسري والخلافات الزوجية سبباً في جنوح الأحداث؟

تنوعت إجابات شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم، وكانت سبب إجابتهم بـ"نعم" فقدان الحنان والرعاية، انعدام ثقة الحدث بنفسه خصوصاً إذا كانت زوجة الأب قاسية التعامل في حال كان الأب متوفي والأم مطلقة، الدلال الزائد يؤدي للعناد والتكبر، انعدام القيم الأخلاقية في الأسرة، انشغال الأب والأم كلّ في عالمه الخاص، غياب الأب عن البيت بشكل متكرر، عدم وجود رقابة بيتية على الأحداث، تنقل الحدث بين مكان تواجد أمه المطلقة وتواجد أبيه في منزله.

6.5.2.4 السؤال السادس: هل ترى بأن الاستقرار الأسري من الطرق التي تحمي الأبناء من الجنوح؟

تنوعت إجابات مراقبي السلوك، وشرطة الأحداث، والأحداث أنفسهم، حيث كانت إجابات مراقبي السلوك حول وجود علاقة بين الاستقرار الأسري وحماية الحدث من الجنوح، بأن الاستقرار الأسري يبحث عن منتج سلوكي لدى الأبناء، كما يُعدّ الأرضية والأساس المتين التي يتم الإنطلاق منها نحو مستقبل جيد لأبنائهم ولطموحاتهم، فالاستقرار الأسري إذا ما توفر فإنه يكون من مقومات الحماية والعلاج، وكما يعزز من الثقة لدى الحدث ويجعله يبحث عن النجاح وأن يكون هناك استقرار في المنزل من ناحية الأوضاع الاقتصادية ويشترط أن تكون جيدة، بينما كانت إجابات شرطة الأحداث حول وجود علاقة بين الاستقرار الأسري وحماية الحدث من الجنوح، بأن إذا لم يكن هناك استقرار داخل الأسرة سيبحث الحدث عن استقرار خارجها ويقع فريسة رفاق السوء، فالتفاهم بين الأزواج والاستقرار المادي والدخل الثابت والعلاقات الصحية مع المجتمع وعدم اختلاط الأسرة مع أسر ذات أخلاق متدنية لا يساعد على جنوح الأحداث، بل تجد الأسرة وقتاً كافياً لتربية الأطفال بشكل جيد، الاستقرار الأسري له مردود ايجابي يمكنه من معرفة أدوارهم في المجتمع، في حين كانت إجابة الأحداث، بأن الاستقرار مهم ويساعد على عدم انحرافهم.

7.5.2.4 السؤال السابع: من وجهة نظرك، هل تأثير جماعة رفاق السوء على الحدث تؤدي إلى جنوحه؟

تنوعت إجابات شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم، وكان سبب إجابة مراقبي السلوك بـ"نعم" بناءً على ما جاء بأرائهم: ما هو مفقود بالأسرة يجده الحدث عند رفاق السوء، إذا كان رفاق السوء يسرقون ويتعاطون المخدرات ويروجونها هذا سيؤثر على الحدث، يتأثر الحدث بالرفاق السيئين مثلما يتأثر بالرفاق الجيدين، مرافقة رفاق السوء هو نتيجة إهمال الأسرة، الانضمام لرفاق السوء يؤدي إلى شكل جديد من أشكال العنف مثل التمر المدرسي وهو السلوك العنيف المنظم يبدأ من مجموعة من الأشخاص اتجاه شخص آخر أقل قوة وعمراً منهم، في حين كان سبب إجابة شرطة الأحداث بـ"نعم" بناءً على ما جاء بأرائهم: يجب مراقبة الحدث من قبل الأهل في المدرسة وخارجها، إذا لم يوجد لدى الحدث حصانة ثقافية وتربية سليمة في الأسرة، وغير محصن بالبيت بشكل سليم سيؤدي إلى انحرافه مع رفاق السوء، في سن المراهقة يبحث الحدث عن الرفاق، وفي هذه المرحلة تأثير أكبر على القاصر من الأهل، وفي هذه المرحلة بالذات يشعر القاصر أن يكون له الحق بأن

يكون له رفاق وأصدقاء، بينما كانت سبب إجابة الأحداث بـ"نعم" بناءً على ما جاء بأرائهم: تأثر الحدث بالتدخين ولم يتأثر بصديقه السارق، تأثر كثيراً برفاق السوء، وقد أجمع كل من شرطة الأحداث ومراقبي السلوك على وجود علاقة بين التأثر برفاق السوء والجنوح.

8.5.1.4 السؤال الثامن: من وجهة نظرك، هل الانحراف داخل الأسرة يؤدي إلى جنوح الأحداث؟

تنوعت إجابات شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم، وكانت سبب إجابة شرطة الأحداث ومراقبي السلوك بـ"نعم" بناءً على ما جاء بأرائهم: القدوة والتقليد، وسلوك مكتسب.

9.5.2.4 السؤال التاسع: هل استخدام العنف ضد الحدث يؤدي للجنوح؟

تنوعت إجابات شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم، في حين كانت إجابة إحدى أفراد شرطة الأحداث بأن العنف أحياناً يؤدي للجنوح، في حين أشار الآخر "أن العنف غير المبالغ فيه لا يؤدي إلى الجنوح، وأن استخدام الضرب التأديبي يختلف عن استخدام العنف"، وقد أشار كل من إجاب بوجود علاقة بين العنف ضد الحدث والجنوح يعود إلى محاولة الحدث للبحث عن مكان آمن خارج بيته فيلجأ لرفاق السوء، العنف المتكرر يولد الانتقام ويشكل خطراً على المجتمع، العنف يؤدي لصدمات نفسية للحدث فليجأ للجنوح، العنف الجنسي "الاعتصاب" يؤدي لانحراف الحدث وبنوحه، وانفتحت مع المطيري(2006) حول وجود علاقة بين العنف الذي يتعرض له إليه الحدث وبنوح الأحداث.

10.5.2.4 السؤال العاشر من المقابلة: كيف يمكن مساعدة الأسرة في حل مشكلة الأحداث؟

تنوعت إجابات مراقبي السلوك، وشرطة الأحداث، والأحداث أنفسهم، حيث أن سبب إجابة مراقبي السلوك بـ"نعم" بأن الحوار والنقاش يعمل على تعديل الفكرة وتؤدي إلى تعديل السلوك، فالحوار الإيجابي مع استخدام أساليب العلاج النفسي له دور في صقل شخصية الحدث نحو الأفضل، يجب التنوع في إصدار الأوامر وإصداها في الوقت المناسب، وعمل جلسات نقاش وحوار حتى يدرك الحدث الحقيقة، وجود أسرة متفهمة تُعطي فترة من الوقت لإبداء الرأي مما يعزز ثقة الحدث بنفسه، كلما تعود الحدث على نمط التربوي الحديث من التعامل (الحوار والنقاش)، كلما قلت فرص استغلاله أو ميله باتجاه السلوك الجانح، والمناقشة والحوار يجب أن تكون نمطاً لدى الأسرة وكافة المؤسسات ذات العلاقة، كان رأي شرطة الأحداث حول علاقة المناقشة والحوار في حل مشكلة جنوح الأحداث: حدث الحدث على الحوار لما فيها من نتائج ايجابية على الحدث مستقبلاً، يجب على ولي الأمر تكوين علاقة صداقة مع ابنه الحدث ومراعاة المستوى الفكري له حتى يتبادلان الأفكار والأهداف والتفريغ

والمشاركة في حل المشكلات الأسرية، الحوار والنقاش يحث الحدث على تحمل جزء من المسؤولية، الحوار والنقاش يزيد من توعية الحدث وما تحمله بطياته التغيرات في الزمن والمكان، بينما كان رأي الأحداث بأن عناد الحدث لوسيلة النقاش التي يتبعها والد الحدث تجعله يتعرض للعنف البدني.

11.5.2.4 السؤال الحادي عشر: هل الاهتمام المتبادل بين أفراد الأسرة يحمي أبناءهم من الجنوح؟

تنوعت إجابات مراقبي السلوك، وشرطة الأحداث، والأحداث أنفسهم، فكانت سبب إجابتهم بـ"نعم" كون الاهتمام من سبل الوقاية، تساعد على بناء أسرة متماسكة، متابعة الأحداث داخل البيت وخارجه ضروري، الاهتمام يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتواصل الذي يقي من الجنوح، الاهتمام بمفهومه داخل الأسرة يكون لجميع الأسرة دون استثناء أو تمييز، الاهتمام يعمل على خلق نفسية ايجابية للحدث.

12.5.2.4 السؤال الثاني عشر: من وجهة نظرك، هل الإهمال وسوء المعاملة للحدث تؤدي

لجنوحه؟

تنوعت إجابات مراقبي السلوك، وشرطة الأحداث والأحداث، وكان سبب إجابة مراقبي السلوك بـ"نعم" بناءً على ما جاء بأرائهم : إذا توفر الاهتمام توفرت الحماية، في حال التمييز بين الأخوة وتفضيل بعضهم عن الآخر يؤدي جنوح الحدث، الإهمال يخلق سلوكاً سيئاً بحيث يجعل الحدث يلجأ لتلبية حاجاته النفسية خارج البيت، يُعدّ الإهمال والإساءة هما من أشهر أنواع العنف النفسي التي تمارس ضد الأطفال، الإهمال يؤدي إلى فقدان المعنى الإيجابي للحياة، عند إهمال الأسرة للحدث يلجأ الحدث إلى سلوك انتقامي موجه إلى رؤوس المثلث الثلاث وهي ذاته، والأسرة، والمحيط الاجتماعي، في حين كان سبب إجابة شرطة الأحداث بـ"نعم" بناءً على ما جاء بأرائهم: الإهمال يؤدي إلى دفع الحدث للخروج إلى الشارع ويصبح بعدها متعاطي مخدرات أو سارق أو يمكن استغلاله بأمر جنسية مقابل المال، إذا لم يتوفر الاهتمام بالبيت سيلجأ الحدث للبحث عنه عند جهات أخرى، سوء المعاملة يعمل على ضعف شخصية الحدث ويسمح للأفكار السلبية للتسلل إلى حيز اللاشعور وهذا يؤدي بالمستقبل إلى ترجمة الإحساس والأفكار إلى أفعال يمكنها أن تكون سلبية وبالتالي يساعد ذلك في جنوح الحدث، وقد أجمع مراقبو السلوك وشرطة الأحداث على أن الإهمال يؤدي إلى جنوح الحدث.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

- 1.5 مناقشة نتائج الدراسة**
2.5 توصيات الدراسة
-

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

إن هدف الدراسة هو معرفة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم في فلسطين، وقد كشفت الدراسة عن هذه العوامل، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة في نتائجها مع العديد من الدراسات السابقة واختلفت مع دراسات أخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الدراسات قد أجريت في مجتمعات متباينة وبفارق زمني بينها، بالإضافة إلى أن لكل مجتمع ظروفه التي تختلف عن المجتمعات الأخرى، وفيما يلي مناقشة لنتائج الدراسة الحالية التي تم عرضها في الفصل الرابع:

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

1.1.5. مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك؟

يتضح من الجدول (1.4) أن درجة العوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك في فلسطين جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (3.61) وبنسبة مئوية (72.17)، بينما جاءت في المرتبة الثانية (العوامل الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (3.59) وبنسبة مئوية مقدراتها (71.70) معبرة عن درجة مرتفعة أيضا.

ويرى الباحث ان السبب في وجود العوامل النفسية لجنوح الأحداث في المرتبة الأولى من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك إلى ان ذلك قد يعود إلى ان العوامل المؤدية إلى الجنوح غالبا ما

تتمثل في تلك العوامل التي تتصل بذات الحدث وتكوينه العقلي والنفسي (السيكولوجي) وتسمى بالعوامل الداخلية، ويعني ذلك الصراع الذي يتعرض له الحدث لتقمصه بعض عناصر العالم الخارجي في شخصيته، أو في جسمه ويسقط رغبات ملحة داخلية غير مرغوب بها على العالم الخارجي مما يؤدي إلى ان يتصور ويفكر حسب رغباته وليس حسب الحقائق التي تدور حوله، لذا تبين أنّ للعوامل النفسية اثراً مرتفعاً في انحراف الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك، وبصورة قد تكون أعلى من تلك العوامل والأسباب الاجتماعية.

1- أهم العوامل الاجتماعية لجنوح الأحداث:

يتضح من الجدول (2.4) أن أهم العوامل الاجتماعية لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك والشرطة الفلسطينية تمثلت في الفقرات رقم (3، 8، 16، 23) والتي تنص (تعرض الحدث للعنف اللفظي والجسدي داخل أسرته دفعه لارتكاب الجريمة، يعاني الحدث من كثرة المشاجرات والخلافات داخل المنزل، جلوسه المتكرر أمام الفضائيات عزّز من سلوكياته غير المقبولة، يلجأ الحدث إلى رفاقه الذين يمارسون العادات السيئة (كالسرقة، تعاطي المخدرات، تعاطي الكحول، التحرش)) والتي جاءت جميعها بمتوسط حسابي قدره (3.83) معبرة عن درجة مرتفعة، في حين تبين أن الفقرة رقم (19) والتي تنص (النظام الصارم داخل المدرسة) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.91).

انفقت نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت نتائج دراسة (جبالي، 2015) والتي بينت ان العوامل الأسرية التي تؤدي لانحراف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الأردني في محافظة عجلون، تمثلت في كثرة النزاع بين الوالدين، والانحراف الخلقي داخل الأسرة. أيضاً فان ابرز العوامل الاجتماعية التي تؤدي لانحراف الأحداث هي الحقد الاجتماعي ورفقاء السوء، وغياب الرقابة الاجتماعية.

ويرى الباحث ان تعرض الحدث للعنف اللفظي الذي يتمثل في السب والصراخ واللوم والتوبيخ تحديداً قد يترك لدى الحدث آثاراً نفسية واضطرابات غير ظاهرة، فالعنف اللفظي يسبب جروحاً لا ترى بالعين، فلا أحد يعرف ما يحدث للطفل نتيجة هذا العنف من اضطرابات ومشكلات، وكذلك الحال بالنسبة للعنف الجسدي الذي يتمثل في الضرب والمشاجرة، حيث انه مما لا شك فيه أن ضرب

الطفل يؤلمه، ويترك كدمات وندبات على جسمه، وهذا يترتب عليه آثار سلبية على نفسية الأحداث ويعكسون ما بداخلهم في المشاجرات لكسب الرضا والمصلحة الشخصية وحباً للظهور. وهذا دفعه لارتكاب الجريمة، وبالتالي اظهر المراقبون وكذلك شرطة الأحداث ان السبب في جنوح الأحداث ناتج عن العنف اللفظي والجسدي داخل الأسرة، خاصة مع ما يعانيه الحدث من كثرة المشاجرات والخلافات داخل المنزل؛ وهذا بدوره يؤدي إلى تفاقم المشكلة ومحاولة البحث عن حلول، ويكون أسهل حل من وجهة نظر الحدث هو الهروب من المنزل ومن ثم الجنوح. وبالتالي سيلجأ الحدث إلى رفاقه الذين يمارسون العادات السيئة (كالسرقة، تعاطي المخدرات، تعاطي الكحول، التحرش)) وهذا تؤكدته دراسة (جبالي، 2015) التي بينت ان العوامل الأسرية التي تؤدي لانحراف الأحداث هي رفاق السوء، أيضا فان جلوس الطفل المتكرر أمام الفضائيات دون رقابة من قبل الأسرة سوف يعزز من سلوكياته غير المقبولة

أما عن وقوع الفقرة رقم (19) والتي تنص (النظام الصارم داخل المدرسة) في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، فان هذا قد يعود - حسب رأي الباحث- إلى ان غالبية الأحداث يكونون قد تسربوا من المدرسة في مراحل مبكرة من التحاقهم بالدراسة، وبالتالي قد لا يكون لتطبيق النظام الصارم على مثل هؤلاء الأحداث تأثيرا ظاهرا كما هو الحال بالنسبة لعوامل أخرى تتمثل في ما تقوم به الأسرة أو حتى الرفاق مع هؤلاء الأحداث. وهذا ما كشفت عنه دراسة (آل شافي، 2006) أعلى نسبة للمؤهل الدراسي بالنسبة للأحداث هو الابتدائي يليه الإعدادي ثم الثانوي.

2- أهم العوامل النفسية لجنوح الأحداث:

يتضح من الجدول (3.4) أن أهم فقرات العوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك والشرطة الفلسطينية تمثلت في الفقرة رقم (40) والتي تنص (رغبة الحدث في إثبات ذاته) والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.04) معبرة عن درجة مرتفعة، في حين تبين أن الفقرة رقم (47) والتي تنص (شعور الحدث بأنه شخص عديم الفائدة في المجتمع) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.20).

يرى الباحث ان شعور الحدث بالنقص أحيانا يدفعه إلى إثبات ذاته، وهذا لا يتوقف على الأحداث فقط بل قد يشمل ذلك كل إنسان موجود على هذه الأرض، حيث يسعى كل فرد بمجرد بلوغه مرحلة الشباب إلى إثبات ذاته، وهي فطرة وغيرة لا يلام الإنسان عليها، بل ربما يلام على عدم تميزه وإثبات ذاته بالطريقة الصحيحة. ولكن بحث الحدث عن ذاته يدفعه للقيام بإثبات ذاته بطريقة غير سليمة، وقد يلجأ إلى العنف والسرقية من اجل ذلك، وهذا ما كشفت عنه دراسة (جمعة، 2013) من خلال دراسة قام بها على طلبة الجامعات الجزائرية إن أهم عامل نفسي يؤثر على تفشي مشكلة العنف لدى الطلبة الجزائريين يتمثل في (شعور الطالب بالدونية، ورغبة الطالب في إثبات ذاته). كذلك دراسة (جبالي، 2015) التي بينت ان من ابرز العوامل النفسية التي تؤدي لانحراف الأحداث هي تدني الثقة بالنفس.

أما عن وقوع الفقرة (47) في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة كأقل العوامل النفسية لجنوح الأحداث والتي تنص على (شعور الحدث بأنه شخص عديم الفائدة في المجتمع) فكم هو قاسٍ الشعور بالتهميش وإشعار الحدث بأن لا قيمة له وبأنه لا يساوي شيئاً، له أو للمجتمع الذي يعيش فيه أو بأن لا فائدة مرجوة منه، وهذا يجعله يشعر بالضيق، وبالتالي فان رأي شرطة الأحداث ومراقبي السلوك حول هذا العامل من وجهة نظرهم يأتي ضمن اقل العوامل تأثيراً على جنوح الأحداث، حيث ان المجتمع من حولهم غالباً ما يسعى لتأهيلهم والانتفاع منهم، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Moak & Wallace، 2000) حيث بينت أن العاملين مع الأحداث الجانحين لم يستبعدوا مسألة تأهيل الحدث الجانح، وإصلاحه.

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تعزى لمتغيرات (مراقبي السلوك والشرطة)؟
وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-4) وفيما يلي مناقشة نتائج فحصها:

1.2.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تعزى لمتغير الجنس.

يتبين من الجدول (4.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) على بعد (العوامل النفسية) لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الذكور (3.48)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (3.83) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-2.919) عند مستوى الدلالة (0.004)، في حين تبين أنه لا توجد دلالة على بعد (العوامل الاجتماعية) تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الذكور (3.49)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (3.76) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.977) عند مستوى الدلالة (0.051)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناءً عليه تم رفض الفرضية الصفرية الأولى على بعد (العوامل النفسية) بينما تم قبولها على بعد (العوامل الاجتماعية).

ويرى الباحث أن السبب في وجود اختلاف في العوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث إلى أن ذلك قد يعود إلى طبيعة تركيب المرأة والتي تغلب على شخصيتها العاطفة أحياناً أكثر من الرجل، وبالتالي فإن التعاملات مع الأحداث يتأثر أكثر من العاملين الذكور، وهذا جعل العوامل النفسية تغطي أكثر من العوامل الاجتماعية من وجهة نظرهن. فطبيعة الأنثى التي تميل إلى العطف والود بحكم تكوينها وبنائها الفسيولوجي، على خلاف الذكور الذين يختلفون بطبيعتهم وفطرتهم، ويزداد ميلهم أحياناً لتحكيم العقل في بعض المواقف من أجل الحكم على الأمور في حين تلجأ الأنثى لتحكيم العاطفة أحياناً.

أما عن السبب في عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس على بعد العوامل الاجتماعية مما يعني اتفاق كل من الذكور والإناث على وجود تأثير مرتفع للعوامل الاجتماعية على جنوح الأحداث، وهذا قد يعود إلى أن كلا الجنسين من المراقبين وشرطة الأحداث يعتقدون بأن العوامل الاجتماعية لها نفس التأثير على الأحداث. فالجميع يتفق على دور الأسرة وأساليبها في إنشاء جيل يحترم القوانين، وإن فشلها في ذلك يترتب عليه الهروب من واقع الأسرة لمجتمع مختلف كلياً عن طبيعة هذه الأسرة، حيث يبدأ الحدث في البحث عن رفاق لتعويضه عن الحرمان الذي تسببت به الأسرة وبذلك تكون بداية الانحراف من وجهة نظرهم واحدة.

2.2.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تبعا لمتغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية (1.092) عند مستوى الدلالة (0.340)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل النفسية (1.434) عند مستوى الدلالة (0.244)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الثانية.

ويرى الباحث ان عدم وجود فروق يعني اتفاق المراقبين وشرطة الأحداث على اختلاف سنوات عملهم على وجود عوامل اجتماعية ونفسية تقف وراء جنوح الأحداث، وإنها تشكل اكبر الأسباب لجنوحهم، خاصة في حال عدم وجود بيئة أسرية وحتى بيئة مجتمعية أو مؤسسية غنية ثقافياً وعلمياً.

حيث ان البيئة التي ينتمي إليه الحدث والتي قد تعاني من صعوبة توفير جو اجتماعي ونفسي يسوده الأمن والأمان والتشجيع والحرية خاصة بين أفراد الأسرة الواحدة، والمجتمع برمته، فإن هذا يعني اتجاه هؤلاء الأطفال للانحراف من اجل الهروب من واقعهم. ومعروف ان للعوامل الاجتماعية والنفسية علاقة وثيقة في جنوح الأحداث حيث تتمثل في مجموعة الظروف التي تحيط بشخص معين تميزه عن غيره فيخرج منها تبعا لذلك سائر الظروف العامة التي تحيط بهذا الشخص وغيره من سواء الناس، وقد دلت التجارب قديما وحديثا على ان سلوك الفرد يتأثر إلى حد بعيد بسلوك من حوله وبالأخص المقربين إليه. وبالتالي كانت نظرة هؤلاء المراقبين وأفراد الشرطة تتفق على هذه العوامل وتأثيرها على جنوح الأحداث. خاصة وان تلك العوامل يستطيع تمييزها ويتفق عليها كل من يعمل في مجال الأحداث ويتابع مشاكلهم، وان ذلك لا يختلف باختلاف الخبرة.

3.2.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتبين من الجدول (7.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الذين مؤهلاتهم العلمية (دبلوم فاضل) (3.42)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين مؤهلاتهم العلمية (بكالوريوس فأعلى) (3.68) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.822) عند مستوى الدلالة (0.072)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الذين مؤهلاتهم العلمية (دبلوم فاضل) (3.46)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين مؤهلاتهم العلمية (بكالوريوس فأعلى) (3.69) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.777) عند مستوى الدلالة (0.079). وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة يدركون أن هذه العوامل تؤثر في جنوح الأحداث بغض النظر عن اختلاف مؤهلاتهم العلمية، خاصة وأن حصيلة المعلومات التي يتلقاها حملة المؤهلات العلمية تكون متقاربة من حيث القدرة على التحليل والتفكير ودراسة الأسباب والعوامل المؤدية إلى الجنوح، وهذه العوامل مجتمعة يمكن أن تؤدي إلى تلاشي الفروق بين حملة المؤهلات العلمية على اختلافها، حيث يكتسب المراقب أو حتى الشرطي الذي يعمل مع الأحداث مهارات وقدرات عندما يحصل على خبرات ودورات متقدمة تعادل أحياناً أولئك الحاصلين على شهادات عليا، حيث تخدم أهدافها وتحقق النجاح والتميز للمراقبين والعاملين مع هؤلاء الأحداث وتزيد من قدراتهم، وتوسع مداركهم وتجعلهم أكثر إطلاعاً وممارسة لما اكتسبوه في دراستهم السابقة.

لذا فإن تحديد العوامل الأكثر تأثيراً على جنوح الأحداث قد لا يتأثر بمؤهل المراقب والشرطي أو مستواهم العلمي، وإنما قد يعود ذلك إلى درجة اهتمامهم بمتابعة هؤلاء الأحداث، وقدرتهم على تفهم طبيعتهم وما هو المطلوب من وجودهم معهم، فالقدرة على التمييز أو التفريق قد تقتصر على طبيعة العلاقات التي تنشأ بين المراقب السلوكي والشرطي وبين الأحداث وأسرههم ومجتمعهم ومدرستهم والأصحاب والأصدقاء الذين يختارونهم، لذا يمكن القول أن هذه العوامل مجتمعة يمكن أن تؤدي إلى تلاشي الفروق بين المؤهل العلمي. وبالتالي تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

4.2.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تعزى لمتغير معدل الدخل الشهري.

يتبين من الجدول (8.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تبعاً لمتغير معدل الدخل الشهري، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الذين معدل دخلهم (3000 شيكل فاقل) (3.49)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين معدل دخلهم (أكثر من 3000 شيكل) (3.68) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.438) عند مستوى الدلالة (0.154)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الذين معدل دخلهم (3000 شيكل فاقل) (3.61)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين معدل دخلهم (أكثر من 3000 شيكل) (3.60) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.438) عند مستوى الدلالة (0.080)،. وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

يرى الباحث انه قد لا يختلف اثنان على أسباب الانحراف والتي تم حصرها في هذه الدراسة بالعوامل الاجتماعية والنفسية كأبرز العوامل المؤدية إلى جنوح الأحداث، وان هذه العوامل التي تم تحديدها في هذه الدراسة والتي شملت الظروف المحيطة بالحدث والبيئة الاجتماعية، وكذلك طبيعة الحدث نفسه وتركيبته النفسية وقدرته على التكيف، فان هذا قد لا يختلف تبعاً لاختلاف معدل الدخل الشهري لمن يعمل مع هؤلاء الأحداث، سواء كان مراقب سلوك، أو شرطي، وقد يكون لمعدل الدخل تأثير على انحراف الحدث نفسه، حيث قد تدفع عوامل عديدة بالأشخاص إلى ممارسة الأعمال غير المناسبة منها ضغط الحاجة الاقتصادية للأسرة، إذ ان المستوى المعيشي المنخفض والدخل المنخفض غالباً ما يؤدي إلى الانحراف وهذا قد يكون سبباً من الأسباب التي تدفع الحدث نفسه للانحراف وليس لمن

يتابع حالته أو يشرف على تأهيله. وبالتالي فان نتائج هذه الدراسة تثبت ان هناك مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في جنوح الأحداث والتي قد لا تختلف باختلاف معدل الدخل لمن يعمل معهم.

5.2.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تعزى لمتغير نوع العمل.

يتبين من الجدول (9.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) على بعد (العوامل الاجتماعية) لجنوح الأحداث تبعا لمتغير العمل لصالح (مراقبي السلوك)، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى مراقبي السلوك (3.91)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى شرطة الأحداث (3.52) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.163) عند مستوى الدلالة (0.033)، في حين تبين انه لا توجد دلالة على بعد (العوامل النفسية) تعزى لمتغير نوع العمل، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى مراقبي السلوك (3.78)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى شرطة الأحداث (3.58) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.201) عند مستوى الدلالة (0.233)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الخامسة على بعد (العوامل الاجتماعية) بينما تم قبولها على بعد (العوامل النفسية).

ويعزو الباحث السبب في وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد (العوامل الاجتماعية) لجنوح الأحداث تبعا لمتغير العمل لصالح (مراقبي السلوك)، إلى ان ذلك قد يعود إلى طبيعة عمل مراقب السلوك وهو الشخص المعين للإشراف على الحدث في مديريات الشؤون الاجتماعية، وتأمين سلوكه وفق الشروط المحددة من أمر المراقبة الصادر عن المحكمة، وما يقوم به من تسجيل لملاحظات حول سلوك الحدث، حيث يكون أكثر دراية ومعرفة بطبيعة الأحداث، والعوامل التي أدت إلى انحرافهم وجنوحهم، والتي من أهمها العوامل الاجتماعية، حيث ان عمل المراقب لا يقتصر فقط على التعامل معهم وملاحظة سلوكهم، بل ويتعدى ذلك لدراسة ظروفهم الاجتماعية وما ينطوي تحتها

بصورة اكبر من تلك الظروف التي يعمل بها الشرطي مع هؤلاء الأحداث، والتي قد تقتصر أحيانا على ضبطهم وتحويلهم للمؤسسات الخاصة.

أما عن العوامل النفسية والتي تمثل مدركات الفرد الشعورية وجوانب الشخصية والحالة المزاجية ومدى تأثرها بالبيئة المحيطة، فإن هذه العوامل لا يختلف عليها اثنان من حيث تأثيرها على الانحراف وبصورة مرتفعة واکبر من تلك العوامل الاجتماعية المتسببة في جنوح الأحداث، حيث ان هذه العوامل قد تكون متداخلة، وتحتاج أحيانا لمقاييس خاصة من اجل حصرها والتعرف إليها، وبالتالي لا يوجد تمايز ظاهر في العوامل النفسية بقدر ما يبرز ذلك في العوامل الاجتماعية خاصة من وجهة نظر مراقبي السلوك والذين أوكل إليهم العمل في دائرة حماية الطفولة، ويختصون بمهمة تقييم حالة ومتابعة قضايا الأطفال طبقاً للقانون واللوائح والأنظمة الصادرة بموجبه.

3.1.5. مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم؟ يتضح من الجدول (10.4) أن أهم العوامل لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم في فلسطين تمثلت في (العوامل النفسية) بمتوسط حسابي قدره (3.00) وبنسبة مئوية (59.93) معبرا عن درجة متوسطة، بينما جاءت في المرتبة الثانية بعد (العوامل الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (2.83) وبنسبة مئوية مقدرها (56.55) معبرة عن درجة متوسطة أيضا.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج السؤال الأول في هذه الدراسة والذي بين أن أهم العوامل لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك تمثلت في (العوامل النفسية)، إلا أنها تختلف في الدرجة والتي جاءت مرتفعة من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك بينما جاءت من وجهة نظر الأحداث بدرجة متوسطة، ويرى الباحث ان عدم الشعور بالأمن داخل الأسرة التي ينتمي إليها الحدث وكذلك المجتمع، تجعله يعاني من اضطرابات مختلفة بسبب الخوف من عقاب الأسرة والبيئة المحيطة به، كما ان أحد أسباب جنوح الأحداث هو حب الإستطلاع وحب المغامرة ورؤية العالم المجهول، وهنا يقع الجانح في المحظورات كأن يقوم بممارسة بعض الممنوع على سبيل التجربة مثل شرب الدخان وشرب المخدرات، ويكون السبب الرئيس في ذلك هو العامل النفسي من وجهة نظره، أما العوامل الاجتماعية فقد تكون فعلا لها دورها في الجنوح ولكن ليست بالدرجة التي تسببها العوامل النفسية، فقد يكون الحدث مهيباً نفسياً لذلك وبالتالي حتى مع توافر بيئة اجتماعية سليمة تجده يبحث

عن الانحراف، وفي بعض الأحيان تجد بعض الأفراد غير المؤهلين نفسياً لذلك رغم وجودهم في بيئة سيئة إلا أنهم يكونون أكثر التزاماً بالمعايير والقيم. وهذا ما كشفت عنه نتائج دراسة (Savina، 2009) من أن العوامل الشخصية (الانفتاح والانطواء والعصابية) تتعلق بأنواع جنوح الأحداث والسلوك الإجرامي، وأنّ هناك علاقة طردية بين السلوك المعادي للمجتمع وفرط النشاط .

1. أهم العوامل الاجتماعية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم:

يتضح من الجدول (11.4) أن أهم العوامل الاجتماعية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تمثلت في الفقرة رقم (5) والتي تنص (استخدام وسائل الاتصال الحديثة بكثرة دفعني للانحراف) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (3.44)، في حين تبين أن الفقرة رقم (25) والتي تنص (أشعر بالأمن داخل جماعة رفاق السوء) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.52).

ويرى الباحث ان وسائل الإعلام تؤثر بشكل واضح في كافة مجالات الحياة، من خلال ما تنشره وتبثه من مواد إعلامية تهم الفرد وتعالج موضوعات تتعلق بالحياة اليومية التي يعيشها، إلا أنها في الوقت ذاته تُعدّ لعبةً شريرةً تؤثر في العوامل النفسية للحدث وتجعله يقلد المشاهد العنيفة ويرتكب الجرائم والانحراف خاصة مع كثرة المتابعة من قبل الأحداث دون رقابة واهتمام من قبل الأهل، حيث يبدأ الحدث بتقليد بعض الأشرار من اجل لفت الانتباه أو إحداث التغيير الذي يسعى إليه، فالحدث غالباً ما يتجه إلى تقليد من هو قادر على إشباع حاجاته النفسية. حيث لا تقتصر حاجة الإنسان على النواحي المادية، فقط بل تتعداها إلى الحاجات النفسية والاجتماعية والعاطفية.

ويكمن الشحن الإعلامي الذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفة على تكريس العنف بمختلف صورته وأشكاله، وتمجيد الإباحية والعري تحت ستار الجريمة المزيفة بجانب حالات الاحتقان السياسي في الوطن العربي والتي سبقتها حروب عسكرية نقل الإعلام مشاهدها دون تفريق فتركت آثارها النفسية على قطاعات كبيرة من أفراد المجتمع، مما أدى كل ذلك إلى ضغوط جبارة على الناس وبخاصة الأطفال وبالتالي انتشار الجريمة خاصة من قبل الأحداث. وبالتالي كشفت نتائج هذه الدراسة ان أهم

العوامل الاجتماعية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تمثلت في استخدام وسائل الاتصال الحديثة بكثرة دفع الحدث للانحراف.

أيضا أظهرت النتائج وجود الفقرة رقم (25) والتي تنص (أشعر بالأمن داخل جماعة رفاق السوء) في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، وهذا لا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة (طلافة، 1998) التي بينت أن أهم العوامل المدرسية المساهمة في جنوح الأحداث هي: رفاق السوء داخل المدرسة. وأن أهم العوامل الاجتماعية المساهمة في جنوح الأحداث تمثلت في الاختلاط بأحداث خارجين من مراكز تأهيل مختلفة. ودراسة (المطيري، 2006) التي بينت أن (67%) من الأحداث قاموا بارتكاب الفعل الجانح تقليدا لرفقة السيئة. ودراسة (Leve، 2004) التي بينت أن الانخراط منذ الصغر مع الأقران مؤشراً للتنبؤ بالسلوك الجانح. ودراسة حمد (2008) التي بينت أن لرفقاء السوء تأثيرهم الفعال في الانحراف. دراسة (Haynie & Osgood، 2002) التي توصلت إلى معلومات تدعم النظرية الاجتماعية ونظرية الفرصة، أي تورط البالغين في معدلات عالية من الجنوح إن كان لديهم أصدقاء جانحون بشدة.

ويرى الباحث أن محاولة الأحداث التهرب من توجيه سبب انحرافهم لرفاق السوء قد يعود إلى حاجتهم الماسة لهؤلاء الرفاق والذين يُعدّونهم بديلاً مهماً عن الأسرة التي كانت تعاملهم بعنف، حيث تلعب المشاكل الأسرية دوراً كبيراً وبارزاً في جنوح الأحداث وهذا ما كشفت عنه نتائج دراسة (منسي، 2000) التي بينت أن الأفراد الجانحين يعانون من مشكلات أسرية نتيجة لأسلوب التنشئة الذي يندرج بمفهوم النمط المتشدد في تعامل الأسرة مع أبنائها بسبب سلوك الأبناء غير المرغوب فيها ضد المجتمع، وبالتالي يحاول تقليد من هم حوله، حيث أن تقليد الحدث لمن حوله لا بد وأن ينعكس على سلوكه وهذا ما كشفت عنه نتائج دراسة روليسون وآخرون (Rulison and another، 2014) التي بينت أن التقليد الاجتماعي للمراهقين المعادي للمجتمع باستمرار يؤدي إلى زيادة حالات الجنوح. وبالتالي فقد يكون الأحداث في هذه الدراسة حاولوا التستر على رفاقهم وأصدقائهم كمسبيين رئيسيين لانحرافهم وارتكابهم لجرائمهم. والأمر الأكثر من ذلك هو أن الأحداث لا يشعرون بالأمن أثناء تعاملهم فيما بينهم، فالثقة معدومة بصورة ظاهرة، خاصة وأن غالبيتهم يكونون قد اطلعوا على أسرار بعضهم البعض وأدركوا طبيعة مشاكل بعضهم وسلوكهم الذي اكتسبوه نتيجة ممارستهم للأفعال المرفوضة اجتماعياً.

أهم العوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم:

يتضح من الجدول (12.4) أن أهم فقرات العوامل النفسية تمثلت في الفقرة رقم (46) والتي تنص (أشعر بالندم بعد ارتكابي التصرفات الخاطئة) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.81)، في حين تبين أن الفقرة رقم (47) والتي تنص (أشعر بأني عديم الفائدة في المجتمع) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.27).

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة حمد (2008) التي بينت (أن الأحداث في محافظات غزة يشعرون بالندم على ما ارتكبوه ويخططون مستقبلا ان يكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم، ويعزو الباحث السبب في وجود الفقرة رقم (46) والتي تنص (أشعر بالندم بعد ارتكابي التصرفات الخاطئة) والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة ضمن أهم فقرات العوامل النفسية إلى ان ذلك قد يعود إلى ما هو عليه الحدث في تلك اللحظة ووجوده بقبضة شرطة الأحداث أو وضعه في مؤسسات تعنى بالأحداث، وبالتالي فان الشعور بالندم هنا يمثل حاجة لمصلحة مؤقتة، وفي الواقع فان الشعور بالندم هو رد فعل للتخلص من الشعور المزعج، فالندم يدفع باتجاه تعزيز مواقف مقبلة كي يتجنب الفرد ارتكاب الأخطاء ذاتها. والندم هو الشعور الذي ينتاب الفرد حين يدرك ان وضعه الحالي كان سيكون أفضل لو انه قرر التصرف بشكل مختلف في الماضي، أي أنّ نظرة إلى الوراء تشعره بعدم الرضا، وتدفعه إلى لوم نفسه وتمني لو انه استطاع إلغاء الماضي أو تغييره.

في المقابل تظهر نتائج هذه الدراسة أن الفقرة رقم (47) والتي تنص (أشعر بأني عديم الفائدة في المجتمع) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث ان الحدث يرفض اعتبار نفسه عاليه على هذا المجتمع، ولا يتقبل ذلك، وقد يكون ذلك سبباً من الأسباب التي دفعته للانحراف والجنوح، حيث ان نشوء المشاكل السلوكية لدى الأطفال يرتبط ارتباط وثيقا بمدى فهم الطفل لذاته وما هي نظرتة عن نفسه، وان كان ذي قيمة أو عالية على أسرته أو مجتمعه، فإذا كون الطفل نظرة ايجابية عن نفسه فان هذا دون شك سوف يساعده على النمو النفسي والسلوكي الصحيح، أما إذا كون الطفل مفهوما متدنيا عن نفسه فإنه من السهل نشوء المشاكل السلوكية والنفسية لديه

4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة الأحداث أنفسهم تعزى لمتغيرات (العمر، ومكان السكن، ووجود الوالدين، والحالة الاجتماعية للوالدين، ودخل الأسرة الشهري، عدد الإخوة والأخوات، التدخين، الترتيب الولادي، المستوى العلمي للوالدين، عمل الوالدين)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-4) وفيما يلي مناقشة نتائج فحصها:

4.1.5.1 مناقشة نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α

≥ 0.05) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير (العمر)؟

يتبين من الجدول (13.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين أعمارهم (بين 10 - 13 سنة) (2.63)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الأحداث الذين أعمارهم (بين 14 - 18 سنة) (2.90) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.123) عند مستوى الدلالة (0.266)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الذين أعمارهم (بين 10 - 13 سنة) (2.78)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين أعمارهم (بين 14 - 18 سنة) (3.07) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.504) عند مستوى الدلالة (0.138)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية السادسة.

وهذا لا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة (Savina, 2009) من أن العوامل الشخصية (الانفتاح والانطواء والعصابية) تتعلق بأنواع جنوح الأحداث والسلوك الإجرامي، ولكن تأثير هذه العوامل يختلف باختلاف الفئة العمرية ونوعية الإجراء الذي يقوم بارتكابه الحدث، وقد يعود ذلك لطبيعة الدراسة التي تستهدف العوامل الشخصية المتعلقة بجنوح الأحداث. ودراسة (Leve)، (2004) التي بينت أن الفتيات من عمر (11) عاماً هنّ الأكثر عدداً في قضاء الأحداث الجانحين .

يعزو الباحث السبب في عدم وجود فروق بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية لجنوح الأحداث من وجهة الأحداث أنفسهم تبعاً لمتغير العمر إلى ان ذلك قد يعود إلى أن هؤلاء الأحداث على اختلاف أعمارهم مروا بنفس الظروف المعيشية، وعانوا من الحرمان والعنف الأسري والمجتمعي بدرجات شبه متقاربة أثناء تواجدهم مع أهاليهم أو حتى أثناء وجودهم مع رفاقهم، فإذا كان الطفل الذي كان عمره (بين 10 - 13 سنة) أثناء ضبطه في جنحة أو جناية عانى من العنف الأسري والتنشئة الخاطئة، فإن الطفل الذي عمره (بين 14 - 18 سنة) عانى أيضاً من نفس الظروف في سنوات سابقة ومن أساليب والديه السيئة في المعاملة وقسوتهم في التعامل معه، وبالتالي فالأطفال على اختلاف أعمارهم كان لديهم نفس النظرة لتلك العوامل النفسية والاجتماعية وتلك التوترات الناتجة إما عن الحرمان من أسرهم الطبيعية أو نتيجة قسوة أسرهم الطبيعية في التعامل معهم، وهذا ما أكدته دراسة (الياسين، 1997) التي بينت ان للتربية الخاطئة أثراً كبيراً في حالات الجنوح وأن التفكك العائلي بين الوالدين يؤدي إلى حالات الجنوح .

ويرى الباحث أيضاً ان الانحراف قد يتأثر بالعمر وتقدم الحدث بالعمر، بمعنى انه كلما تقدم عمره كلما زاد انحرافه، وهذا ما كشفت عنه دراسة (Crick & Grotper، 1995) التي بينت أن مستوى العدوان يرتفع لدى الأطفال مع تقدم أعمارهم. ولكن هذا لا يعني ان العمر يلعب دوراً في اختلاف العوامل، فالجميع يتفق على تلك العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوحهم.

2.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم في فلسطين تبعاً لمتغير مكان السكن.

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تبعاً لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية (0.289) عند مستوى الدلالة (0.750)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل النفسية (0.028) عند مستوى الدلالة (0.972)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فان هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية السابعة.

ويعزو الباحث السبب في عدم وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن إلى أن عوامل انحراف الأحداث بصورة عاملة قد ترجع في الأصل إلى أساليب التنشئة الاجتماعية، وما يتلقاه الفرد في طفولته الأولى من أساليب معاملة، وكذلك ما يتمتع به هو من قدرات عقلية تعطيه الإمكانية لاكتساب سمات شخصية متميزة عن غيره من المحيطين، وبما أن المجتمع الفلسطيني متداخل وعاداته وتقاليدته تكاد تكون واحدة؛ وذلك بسبب عدم وجود مسافات تفصل بين سكان المدينة والقرية والمخيم. لذا يمكن القول انه ليس هناك إمكانية لوجود فروق تبعاً لمكان السكن. فالحدث سواء كان يعيش في القرية أو المدينة أو المخيم يحمل نفس الطموح، والتطلعات للمستقبل، ويخضع لضغوطات متشابهة في المنزل وفي المدرسة أو في البيئة التي ينتمي إليها، رغم وجود بعض الاختلافات الثانوية في التفكير والعادات والتي تكاد تكون معدومة الأثر. وبالتالي فإن درجة العوامل النفسية والاجتماعية لا تختلف تبعاً لاختلاف مكان السكن. بقدر ما يكون للعرق أو البشرة أو المنطقة الجغرافية المرتبطة بعرق أو طائفة بحد ذاتها، وهذا ما كشفت عنه نتائج دراسة (Wallace، 2002) التي بينت أن المراهقين الذين يعتزون بهويتهم العرقية هم الأكثر اعتراضاً على استخدام المخدرات، بينما المراهقون المتعرضون لرسائل عنصرية تتعلق بعرقهم الأسود هم أكثر ميلاً للجنوح، وتعاطي المخدرات.

3.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير ان كان الوالدان على قيد الحياة أو لا.

يتبين من الجدول (16.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تبعاً لمتغير ان كان الوالدان على قيد الحياة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين (والديهم على قيد الحياة) (2.84)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين (والديهم ليسوا على قيد الحياة) (2.74) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.345) عند مستوى الدلالة (0.731)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين (والديهم على قيد الحياة) (3.04)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين (والديهم ليسوا على قيد

الحياة)(2.72) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.214) عند مستوى الدلالة (0.229)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية الثامنة.

وهذا لا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة (جبالي، 2015) التي بينت أن العوامل الأسرية التي تؤدي لانحراف الأحداث تمثلت في وفاة أحد الوالدين أو كليهما.

ويرى الباحث أن البيئة المحيطة بالحدث بصورتها العامة قد يكون لها تأثيرها على جنوح الحدث وهذا لا يتوقف على وفاة أحد الوالدين أو كليهما، فالأحداث يؤكدون على وجود العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بجنوحهم، دون النظر إلى أن كان الأب متوفى أو الأم، فأحياناً قد يشكل وجود أب متوفى في الأسرة دافع لانحراف الأحداث وأحياناً قد يشكل حافزاً للانضباط والالتزام والاهتمام بشؤون الأسرة، أيضاً فالفقر الذي يكون حافزاً للالتزام والانضباط أحياناً قد يكون من جهة أخرى حافزاً إلى الانحراف والجريمة فسوء الرعاية المصاحب عادةً للحياة الفقيرة من الممكن أن يوِّد الانحراف، هذا الانحراف الذي قد تولده حياة الترف في أحيان أخرى كما قد يظهر في الأسر المفككة ذلك التفكك الذي يحدث إما بسبب الطلاق أو نتيجة للمشاكل التي تحدث بين الأبوين بسبب عدم الانسجام أو بسبب وفاة أحد الوالدين وعدم التعويض نفسياً ومعيشياً عن الطرف المفقود إما لعدم الوعي لضرورة ذلك التعويض أو لمحدودية طاقة الطرف الآخر، وبالتالي جاءت هذه الدراسة لتثبت أن وفاة أحد الوالدين قد لا يكون سبباً للانحراف.

4.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

يتبين من الجدول (17.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين (والديهم متزوجان) (2.83)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين (منفصلان) (2.81) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.097) عند مستوى الدلالة (0.923)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين (والديهم متزوجان)

(3.04)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين والديهم (منفصلان) (2.90) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.715) عند مستوى الدلالة (0.477)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية التاسعة.

وهذا لا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة (قنوبي، 2003) التي بينت أن الأسباب الرئيسية لجنوح الأحداث في سلطنة عُمان هي انفصال الوالدين. ودراسة (Murray & Farrington، 2005) إن انفصال الأبوين يقود أحياناً للتبؤ بجنوح أبنائهم المستقبلي، وقد يعود ذلك لطبيعة موضوع الدراسة والمجتمعات المستهدفة.

ويرى الباحث أن الحالة الاجتماعية للوالدين قد يكون لها تأثيراً واضحاً في جنوح الأحداث ولكن كما سبق وبين الباحث فإن ذلك قد يكون أيضاً سبباً في التزام الطفل وانضباطه، فقد يكون للمشكلات والاضطرابات الأسرية المستمرة والمتواصلة أكبر الأثر في هروب الطفل من المنزل، كذلك يلعب الإهمال في التربية، الإفراط في التدليل أو نقصها دوراً كبيراً في ذلك، كما ينعكس السلوك السيئ للأباء على أبنائهم فيشكل سلوكيات سلبية عند التعامل معهم بعدوانية مفرطة، كذلك السلبية، والعقوبات الصارمة، كل ذلك قد يكون له أكبر الأثر في الانحراف بصورة قد لا تختلف تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية للوالدين، فالجميع يؤكد على تلك العوامل النفسية والاجتماعية التي تقف وراء جنوحهم على اختلاف الحالة الاجتماعية للوالدين.

5.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية (0.935) عند مستوى الدلالة (0.398)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل النفسية (0.319) عند مستوى الدلالة (0.728)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية العاشرة.

ويعزو الباحث السبب في عدم وجود اختلاف ظاهر تبعاً لمتغير معدل الدخل الشهري للأسرة إلى ان ذلك قد يعود إلى وجود اتفاق بين الأحداث أنفسهم وعلى اختلاف معدلات دخلهم الأسري على ان العوامل الاجتماعية والنفسية لها تأثيرها الواضح على جنوحهم، وهذا لا يختلف باختلاف معدل دخلهم، فقد يلجأ الأحداث للانحراف نتيجة تراكم مشكلات، وزيادة حجم الاضطرابات المحيطة بهم، والتي قد يكون من بين أسبابها معدل دخل الأسرة الشهري المرتفع أو المنخفض، أو نتيجة للفقر أو مرض احد الوالدين، وكذلك نوع المسكن ومستوى التعليم للوالدين وحالات عدد أفراد الأسرة من المتغيرات التي قد يكون لها تأثيرها الواضح على الانحراف إذا ما اجتمعت. وقد يكون لحرمان الطفل من المصروف اليومي تأثير واضح في الانحراف حيث يدفعه ذلك للبحث عن مصدر آخر يوفر من خلاله مصروفه اليومي وغالبا ما يكون ذلك بطرق غير مشروعة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (المطيري، 2006) التي بينت ان أبرز أنماط العنف الأسري الذي تعرض له الأحداث كان امتناع الأب عن الإنفاق على الحدث وتلبية حاجاته الحياتية. أيضا يتفق ذلك مع ما كشفت نتائج دراسة (جبالي، 2015) التي بينت ان العوامل الاقتصادية التي تؤدي لانحراف الأحداث هي عدم وجود برامج للمشاريع والاستثمارات للطلبة تسهم في تفريغ طاقاتهم، وازدياد نسبة الفقر والبطالة في المجتمع، وعدم حصول الحدث على مصروف كافٍ في المدرسة.

6.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير عدد الإخوة والأخوات.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تبعاً لمتغير عدد الإخوة والأخوات، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية (5.902) عند مستوى الدلالة (0.001)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل النفسية (6.318) عند مستوى الدلالة (0.001)، حيث كانت الفروق كانت بين الأحداث الذين (لا يوجد لديهم إخوة) وبين الذين (لديهم إخوة) بصورة عامة لصالح الأحداث الذين (لا يوجد لديهم إخوة أو أخوات)، وتبعاً لوجود فروق فان هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الحادية عشرة.

وهذا لا يتفق مع ما كشفت عن دراسة (آل شافي، 2006) التي بينت ان العوامل التي تقف وراء جنوح الأحداث هي ان معظم الأحداث يعيشون في وسط أسرة كبيرة العدد، ومعظم الأحداث كان ترتيبهم وسط الأبناء أي في القائمة المهملة من الأسرة.

ويمكن تفسير السبب في وجود فروق بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تبعاً لمتغير عدد الإخوة لصالح الأحداث الذين (لا يوجد لديهم إخوة أو أخوات)، إلى أن ذلك قد يعود إلى ان الأهل عادةً يولون اهتماماً كبيراً بالمولود الأول بشكل ملحوظ، ويوفرون له كل ما يحتاجه من أدوات وأمور تساعد في ممارسة حياته بصورة سليمة وتحقيق هواياته، ويستمر هذا الاهتمام بنفس الدرجة إلى أن يأتي المولود الثاني فيبدأ الاهتمام موجهاً لاثنين من الأبناء وهكذا يستمر الأمر إلى أن يزيد عدد الأبناء فيبدأ الاهتمام بالتقلص بدرجة ما؛ وذلك بسبب زيادة الأعباء على الوالدين وضرورة توفير حاجيات جميع الأبناء دون التمييز بينهم، حيث أن الاهتمام الزائد للأهل بالأبناء يقل تدريجياً كلما زاد عدد الأبناء. ومن الطبيعي فإن أسلوب تعامل الأهل مع ابنهم داخل المنزل يترك عنده سلوكيات وانطباعات متميزة وجميلة تجعل من المجتمع وأفراد أسرته ورفاقه يعاملونه بأسلوب راقٍ واهتمام ربما يكون مختلفاً عن الآخرين.

كما ان الحدث الذي ينتمي لأسرة فيها عدد من الإخوة الذكور قد يكون أكثر شراسة وعدوانية من تلك الأسر التي يكثر فيها عدد الإناث، كذلك الأمر فيما يتعلق بوجود طفل وحيد في الأسرة الواحدة فان هذا يجعله يشعر أحياناً بالضعف، وحاجته الدائمة لمن يوفر الحماية، خاصة إذا ما تعرض للاعتداء من قبل أبناء جيله دون وجود من يدافع عنه، الأمر الذي يجعله يفكر بالانتقام بطرق مختلفة، وقد يكون ذلك سبباً للالتحاق برفقة السوء والانحراف، وبالتالي تبين وجود فروق لصالح الأحداث الذين ليس لديهم إخوة أو أخوات.

7.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير التدخين.

يتبين من الجدول (23.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تبعاً لمتغير التدخين ولصالح الذين يدخنون، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين (يدخنون) (3.21)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين (لا

يدخنوا)(2.42) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (4.340) عند مستوى الدلالة (0.000)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين (يدخنوا) (3.31)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين (لا يدخنوا)(2.66) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (4.168) عند مستوى الدلالة (0.000)، وتبعاً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تم رفض الفرضية الصفرية الثانية عشر.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن التدخين قد يكون مقدمة للانحرافات السلوكية يضر بالحدث وصحته ويجعله متوتراً وقلقاً ويعجزه عن التحكم في انفعالاته وغضبه والحدث عندما يدخن فهذا أمر خطير للغاية وعواقبه وخيمة جداً لأن التدخين هو البداية الحقيقية للانحراف السلوكي، فحاجة الحدث للتدخين تجعله يبحث عن توفير ثمنه، وفي حالة عدم توفر ثمن التبغ فإنه سيلجأ لطرق غير مشروعة لتوفير ثمنه، وبالتالي تكون السرقة هي الوسيلة الوحيدة لتوفيره، ومن هنا يبدأ مشواره في الانحراف بسبب إيمانه للتدخين الذي في البداية يكون مقتصرًا على التبغ ومن ثم قد تبدأ مرحلة أخرى من مراحل الإدمان، ومنها مثلاً تعاطي الحشيش والمخدرات بأنواعها المختلفة وهذا يشكل خطورة على الحدث والمجتمع كله باعتبارها من المداخل السيئة التي تؤدي إلى اضطرابات سلوكية تدفع بصاحبها إلى ارتكاب كل أنواع الجريمة والعنف والانحراف، خاصة مع تراجع دور الأسرة وضعف الوازع الديني وغياب القدوة الحسنة، وقد أكدت على ذلك دراسة (Matos, Simoes, 2008). التي بينت أن تعاطي المخدرات من أبرز عوامل الخطورة على الحدث، في حين شكلت العلاقات الإيجابية في المدرسة والأقران ذوي السلوك الجيد، أكثر العوامل حماية للحدث من الجنوح. كذلك دراسة (آل شافي، 2006) التي بينت ان الانحراف السلوكي هو المؤثر في الجنوح ومن ثم السرقة.

8.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير الترتيب الولادي.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تبعاً لمتغير الترتيب الولادي، فقد

بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية (4.392) عند مستوى الدلالة (0.017)، بينما تبين انه لا توجد فروق على بعد العوامل النفسية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للعوامل النفسية (1.748) عند مستوى الدلالة (0.183)، حيث كانت الفروق بين الأحداث الذين ترتيبهم في الأسرة (البكر) وبين الذين ترتيبهم في الأسرة (الأوسط) لصالح الذين ترتيبهم في الأسرة (البكر)، وتبعاً لوجود فروق على بعد العوامل الاجتماعية فان هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الحادية عشرة على بعد العوامل الاجتماعية فقط في حين تم قبولها على بعد العوامل النفسية.

وهذا لا يتفق مع ما كشفت عن دراسة (آل شافي، 2006) التي بينت ان العوامل التي تقف وراء جنوح الأحداث هي ان معظم الأحداث كان ترتيبهم وسط الأبناء أي في القائمة المهمة من الأسرة.

ويعزو الباحث الفروق بين الأوسط والبكر ولصالح البكر، أي أن الحدث ذو الترتيب الميلادي البكر أكثر تحديدا للعوامل الاجتماعية وتأثراً بها من الحدث ذوي الترتيب الميلادي الأوسط، أي أن الحدث ذو الترتيب الميلادي الأوسط أقل انحرافاً من الحدث ذي الترتيب الميلادي الأكبر، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن ذا الترتيب الميلادي الأكبر قد مر بظروف أسرية ومعيشية جعلته أكثر بحثاً عن الانحراف، ويرجع السبب أيضاً لخبرات الطفولة في التفاعل الاجتماعي حيث يواجه هؤلاء موقفاً اسرياً مختلفاً، فهم يتفاعلون منذ وقت مبكر مع الحياة لا مع الأبوين فقط، بل مع الإخوة، والأخوات الأصغر سناً، الذين يقومون بمجموعات ادوار داخل الأسرة يمكن تقليدها. كما ويمكن إرجاع ذلك للعادة المتبعة في المجتمع الفلسطيني من تدليل واضح للصغير من أفراد العائلة، كذلك الطفل الأصغر في الترتيب الميلادي يكون لأبوين كبيرين في السن مما يجعل السلطة عليه نوعاً ما قليلة ويتيح الصغير بنوع من الدلال الزائد من الأبوين، وخصوصاً أن الفارق على هذا المظهر كان بين الأوسط والأكبر.

أما بخصوص العوامل النفسية لجنوح الأحداث والتي تبين عدم وجود فروق فيها تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي، حيث يرى الباحث ان تلك العوامل قد لا تختلف باختلاف الترتيب الميلادي بقدر ما تتأثر بعوامل أسرية، واقتصادية وتربوية والاهم من ذلك العوامل الاجتماعية، وتلك المرتبطة منها بالتنشئة الوالدية تحديداً. وقد تشير هذه النتيجة إلى وجود عوامل أسرية أخرى ذات تأثير أكبر على العوامل النفسية.

9.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير المستوى العلمي للأب.

يتبين من الجدول (27.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تبعاً لمتغير المستوى العلمي للأب، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين مستوى تعليم آبائهم (توجيهي فاقل) (2.81)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين مستوى تعليم آبائهم (بكالوريوس فأعلى) (2.92) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.421) عند مستوى الدلالة (0.675)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين مستوى تعليم آبائهم (توجيهي فاقل) (2.94)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين مستوى تعليم آبائهم (بكالوريوس فأعلى) (3.24) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-1.367) عند مستوى الدلالة (0.177)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة عشر.

تشير النتيجة السابقة إلى ان مستوى تعليم الأب ليس له أي تأثير في العوامل المؤدية لجنوح الأحداث، ويرى الباحث ان الانحراف غالباً ما يكون نتيجة تراكم ظروف تحيط بالطفل وتجعله يهرب من الواقع الذي يحيط به وهو واقع مشحون بالضغوط والتوترات، إلى واقع آخر مريح -حسب اعتقاده- وانه من خلال هذا الواقع الجديد سيحصل على سعادته واطمئنانه ويلبي رغباته، وبالتالي قد ينحدر احد الأحداث من اسر يكون فيها الأب من حملة الشهادات العليا، او حتى من الذين ليس لديهم أي مؤهلات علمية تذكر، فالانحراف غالباً ما يكون بسبب مجموعة من الأسباب والعوامل المترابطة، وأكثر ما يؤثر فيها هي شخصية الطفل وحاجته للبحث عن واقع بديل.

10.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير المستوى العلمي للام.

يتبين من الجدول (28.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تبعاً لمتغير المستوى العلمي للام، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين مستوى تعليم أمهاتهم (توجيهي فاقل) (2.81)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين مستوى تعليم أمهاتهم (بكالوريوس فأعلى) (2.87) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.240) عند مستوى الدلالة (0.811)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين مستوى تعليم أمهاتهم (توجيهي فاقل) (3.02)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الذين مستوى تعليم أمهاتهم (بكالوريوس فأعلى) (2.95) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.348) عند مستوى الدلالة (0.729)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية الخامسة عشرة.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة (آل شافي، 2006) التي بينت ان العوامل التي تقف وراء التفكك الأسري وعلاقة كل ذلك في جنوح الأحداث، ان غالبية الأحداث أميون أما الأمهات فهن إما أميات أو جامعيات. وبالتالي فان المؤهل العلمي هنا ليس له تأثير واضح.

ويرى الباحث ان مستوى تعليم الأم قد يكون من العوامل المؤثرة على دور الأسرة في تنمية الشخصية السليمة لدى الأبناء، ولكن أحيانا إنشغال إلام عن أبنائها لسبب أو لآخر، وكذلك طبيعة شخصيتها وقدرتها على التعامل مع الأبناء بطريقة سليمة والعمل على تعليم أبنائها مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات، ومهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للإمكانيات، كل هذا قد يكون له مردوده الايجابي على الأبناء في حال تمكنت الأم من استخدامه الاستخدام الأمثل، ولكن حتى لو عدنا لنتائج هذه الدراسة سنجد ان هناك نسبة من الأحداث انحدروا من اسر أمهاتهم حاصلات على مؤهلات علمية، وبالتالي فإن مستوى تعليم الأم قد لا يكون له تأثير معنوي على دورها في تنمية الشخصية السليمة لأبنائها. بقدر ما يكون ذلك يعود لمجموعة من العوامل الأخرى التي يكون لها مردودها السلبي أو الايجابي على الأبناء، خاصة الدور الذي تلعبه الأسرة بكافة أعضائها، حيث أن الأسرة هي اللبنة

الأولى والأساس في بناء المجتمع، ولها دور حيوي ممتد لتنمية أبنائها وتنشئتهم بما يوفر لهم التقدم والنمو والتغيير على المستوى الشخصي ومن ثم النمو المجتمعي.

11.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية السادسة عشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير عمل الأب. يتبين من الجدول (29.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تبعاً لمتغير عمل الأب، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين آبائهم (يعملون) (2.91)، بينما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين آبائهم (لا يعملون) (2.65) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.178) عند مستوى الدلالة (0.244)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين آبائهم (يعملون) (3.06)، بينما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين آبائهم (لا يعملون) (2.85) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.083) عند مستوى الدلالة (0.283)، وتبعاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية السادسة عشرة.

ويرى الباحث ان عمل الأب قد لا يكون له تأثيره الواضح أحيانا على شخصية الأبناء، خاصة وان الطفل يبدأ بالتمييز بين الخير والشر بعد عامه الخامس حسب ما أجمعت عليه الكثير من الدراسات والبحوث، وبالتالي فإن الطفل قبل الخامسة قد لا يكون يعلم حتى بطبيعة عمل والده، وهذا بعكس إذا ما كان يعمل في مناطق بعيدة عن موقع سكنه ويتطلب ذلك منه الغياب لفترات طويلة عن المنزل، الأمر الذي لا بد وان يكون له مردوده السلبي على شخصية الطفل، وهذا بدوره يؤدي إلى عدم وجود سيطرة كاملة على الطفل، وبالتالي الانحراف، وهذا ما أكدت عليه دراسة حمد (2008) التي بينت ان من بين العوامل المؤدية إلى انحراف وجنوح الحدث هي غياب الأب عن الأسرة. وكما بيّنت دراسة (جبالي، 2015) ان من العوامل الأسرية التي تؤدي لانحراف الأحداث تمثلت في غياب رب الأسرة المتكررة لفترات طويلة.

12.4.1.5. مناقشة نتائج الفرضية السابعة عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تعزى لمتغير عمل الأم. يتبين من الجدول (30.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم تبعا لمتغير عمل الأم، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين أمهاتهم (يعملن) (2.86)، بينما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل الاجتماعية لدى الأحداث الذين أمهاتهم (لا يعملن) (2.82) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.170) عند مستوى الدلالة (0.865)، كما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين أمهاتهم (يعملن) (2.95)، بينما بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للعوامل النفسية لدى الأحداث الذين أمهاتهم (لا يعملن) (3.01) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.292) عند مستوى الدلالة (0.772)، وتبعا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم قبول الفرضية الصفرية السابعة عشر.

ويرى الباحث ان عمل الأم قد يكون له آثاره الايجابية أو قد يكون آثاره السلبية خاصة إذا ما كانت الأم تعمل من اجل توفير معيشة أفضل لأبنائها، ومعروف ان غالبية النساء العاملات في المجتمع الفلسطيني غالبا ما يلتحقن بالعمل في مهنة التدريس، وبالتالي فإن هذا العمل يجعل مثل هؤلاء الأمهات أكثر قدرة على التعامل مع أبنائهن، وحتى مع ذلك فان غيابها عن المنزل قد يكون له تأثيره السلبي، بسبب بعدهن عن المنزل لفترة طويلة دون ان يشاركن أبناءهن في خبراتهن الذاتية وتوجيه سلوكهم، أو حتى تخصيص الوقت الكافي لمتابعة متطلباتهم واحتياجاتهم الأخرى النفسية والاجتماعية باستثناء الحاجات الاقتصادية، حيث ان وجود الأمهات ضروري ومهم في الأسرة التي يتواجد فيها الحدث من اجل متابعة ما يحصل معه من تغيرات مختلفة حتى تكون قادرة على متابعته وتزويده بالإرشاد المناسب.

في المقابل فان الأم التي لا تعمل قد تكون أيضا تعاني من ضغوط العمل داخل المنزل والالتزامات الموكلة إليها، وتحملها مسؤولية إدارة شؤون البيت، وهذا بدوره جعل هناك نوع من المساواة في الدرجات، وبالتالي تبين عدم وجود فروق بين الأم التي تعمل والتي لا تعمل في التأثير على جنوح الأحداث، حيث ان جنوح الأحداث لا يقف عند عامل دون آخر وإنما سبق وبين الباحث ان ذلك قد يعود إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر في جنوحهم والتي منها كثرة النزاع بين الوالدين، والانحراف

الخلقي داخل الأسرة، وسوء التنشئة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والإهمال الزائد وعدم الاهتمام بالحدث ومراقبته.

مناقشة نتائج المقابلة

تم مناقشة نتائج أسئلة المقابلة حسب الآتي:

هل يلعب عمر الحدث دوراً في جنوحه؟

يرى الباحث أن سن الحدث وبالتحديد في فترة مراهقته هي أكثر فترة يتأثر بها الحدث حيث يبدأ لديه الإحساس بالهوية الذاتية والذي يسعى إلى الانفصال عن الأسرة والبدء بعلاقات حميمة مع الجنس الآخر أو أبناء جنسه وقد تقوده هذه العلاقات إلى الانحراف، كما ويسعى للتخطيط لتحقيق الاستقلال الاقتصادي وعندما يجد صعوبة من قبل الوالدين لتحقيقها فهذا مدعاة إلى الانحراف واللجوء إلى رفاق السوء وبالتالي يسقط الحدث فريسةً في يد الكبار الذين يستغلونه للسرقة أو النشل أو لترويج المخدرات مقابل وعود جوفاء لتحسين وضعه الاقتصادي، وهذا ما أشار إليه اريكسون في نظريته أزمة الهوية في مرحلة المراهقة بأن تشتت الهوية يُعدّ خطراً يواجهه المراهق والذي يشكل عائقاً في نموه السوي، ويفشل المراهق في معرفة ذاته، ونوع شخصيته، وبالتالي يتبنى هوية سلبية مضادة للمجتمع تعبر عن نفسه بممارسة أدوار غير مقبولة اجتماعية مثل الانسحاب الاجتماعي والجريمة والجنوح والإدمان والتطرف والتعصب (إسماعيل، 2001)، وكما لا نستبعد فترة الطفولة وبالتحديد الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل بأنها مهمة في تشكيل البنية النفسية والسلوكية للطفل فهو يتأثر بمحيطه، وبالتالي يكون الانحراف صفة مكتسبة وهذا ما أشار إليه فرويد في نظريته التحليل النفسي والتي تؤيد العوامل التي يتم اكتسابها خلال مرحلة تطور الأنا خاصة في السنوات الخمس الأولى في مرحلة الطفولة، والذي تُعدّ نقطة الانطلاق لصحة الفرد العقلية والنفسية (مصلح، 2009).

اتفقت إجابات العينة، مع دراسة حسين (2014) ودراسة المطيري (2006) ودراسة طلافحة (1998) حول إجابتهم بأن رفاق السوء هم من أسباب جنوح الأحداث، في حين اتفقت إجابات العينة مع نظرية باندورا، ونظرية التقليد لتارد، والنظرية المعرفية، ودراسة (Rulison and onther، 2014)، حول إجابتهم بأن الجنوح يحدث بالتقليد، فيما اتفقت إجابات العينة مع نظرية التحليل النفسي لفرويد

حول إجابتهم بأن الحدث يسعى لإثبات شخصيته، فيما اتفقت إجابات العينة مع نظرية الانجراف لمترا وذلك حول إجابتهم بأن الحدث يتذبذب في سلوكه بحيث لا يستطيع أن يضبط سلوكه.

هل تُعدّ الأسرة وهي الدعامة الأولى لتربية الطفل مسؤولة عن جنوح الأحداث؟

يرى الباحث بأن الأسرة من إحدى العوامل التي تؤدي إلى جنوح الأحداث؛ وذلك لأن الحدث ينمو داخل أسرته وهي الدعامة الأولى لتربيته، فالحدث يمضي على خطى أهله في قولهم وفعلهم؛ لأنه منذ نشأته الأولى يتربى على إرشاد أهله واهتمامهم، فعندما تسوء أحوال الأسرة ستنبت البواء في الحدث وتجعله ينساق إلى عالم الانحراف لأسبابٍ عدة تبلورت من داخل الأسرة كالحرمان والتفكك الأسري وسوء الاهتمام والرعاية للحدث، وتعرضه للعنف اللفظي والجسدي من قبل الأبوين، وضعف الوازع الديني لهما وعدم الاستجابة لمتطلبات ابنهما، كل هذه الأمور ستؤول إلى انخراط الحدث في شتى الجرائم كالسرقة والقتل والإدمان والاعتصاب وغيرها من أجل أن يتحرر من قيود الأسرة التي تحجب عنه الكثير في تنشئته الاجتماعية السليمة وهذا ما أشار إليه باندورا بأن الحدث يكتسب السلوك في العائلة عن طريقة الملاحظة أو النمذجة (المطيري، 2006)، كما أن الحدث يتأثر بالأشخاص المهمين في حياته كوالديه وهذا ما أشارت إليه النظرية المعرفية (الضامن، 2003)

توافقت إجابات العينة مع دراسة جبالي (2016)، ودراسة حسين (2014) ودراسة آل شافي (2005) ودراسة قنوبي (2003) ودراسة منسي (2000) ودراسة Murray، Trrington (2005) حول إجابتهم بأن التفكك الأسري وضعف العلاقات والانفصال هي من العوامل المسببة لجنوح الأحداث، في حين توافقت مع نظرية ماسلو "الحاجات" ودراسة البنا (2007) حول إجابتهم بأن الحرمان والتقصير بالمصروف يؤدي إلى جنوح الأحداث، بينما توافقت مع نظرية البرت اليس "Ellis" و آرون بيك "Beck" ودراسة المطيري (2006) ودراسة الياسيني (1997) حول إجابتهم بأن سوء التربية والاهمال وعدم الرعاية والعنف تؤدي إلى جنوح الأحداث، بينما توافقت نظرية التكيف الاجتماعي ودراسة Leve (2004) حول إجابتهم بأن البيئة المحيطة للأسرة تساعد على جنوح الأحداث، في حين توافقت دراسة طلافحة (1998) حول إجابتهم بأن ضعف الوازع الديني وعدم إشراف الأهل على الأحداث تؤدي إلى جنوحهم، وقد توافقت إجابة الأحداث مع دراسة Wallace (2002) حول أن الأهل يقومون بتربية الأبناء جيداً ولكنهم يسلكون الانحراف بسبب مؤثرات أخرى.

هل يُعدّ تدني مستوى التعلم الاجتماعي للوالدين له صلة مباشرة في الجنوح؟

يعزو الباحث سبب الاختلاف بين الإيجابتين بأن العينة التي أخذها كل باحث كانت تشير إلى وجود نسبة كبيرة من الجانحين من عائلات أميّة، وهذا لا يمكن تأكيده أو نفيه، ويرى الباحث بأن تدني مستوى التعليم أو الثقافة لدى الأباء في هذه الأيام يلعب دوراً في إنحراف الأحداث وخصوصاً انعدام الرقابة على الأبناء أثناء استخدامهم وسائل التكنولوجيا مقارنةً مع العقود السابقة بالتحديد قبل هذه الثورة التكنولوجية كانت الحالة الفطرية لدى الناس هي توجيه أبنائهم الأحداث وزرع ما فقده بأولادهم ليكملوا تعليمهم بأحسن وجه، فكان طموح الأباء ورغم أميَّتهم أن يصبح الأبن مهندساً أو طبيباً أو مدرّساً، فمحيط البيت والبيت الذي يعيش فيه الحدث لا يختلف كثيراً فهناك أجيادات عند الأباء أن يكون الأبن المعول الذي سوف يبني عليه مستقبله، فالتعلم بالتقليد والمحاكاة والملاحظة لإكساب الأبناء أنماط سلوكية واجتماعية سوية يحتاج إلى أهل متعلمين، فجهل الوالدين في إكساب أولاده استجابات وأنماط سلوكية معينة في الحياة يؤدي إلى انحرافهم، فالقاصر الذي يميل إلى التصرف بعدوانية بموقف معين على سبيل المثال سوف يميل إلى العدوانية في كثير من المواقف المشابهة، وهذا يُعدّ محكاً لربّ الأسرة فإذا كان الأب يفتقر إلى أساليب التوجيه السليمة لابنه سوف يكون تربيةً خصبةً للانحراف نحو الجريمة، وعلى سبيل المثال، الأب الذي يترك ابنه ساعات طويلة خارج البيت ولا يعي اتجاهات رفاق ابنه، نستطيع القول بأن الأب ترك الحبل على الغارب، وهذا يتنافى مع الرسالة الأسمى التي يحملها الأب اتجاه ابنائه، وهذا ما أشار إليه البرت باندورا "Bandura" في نظريته "التعلم بالملاحظة" بأن مفهوم الجنوح هو عبارة عن سلوك مكتسب بالتعلم، وأن الحدث يتعلم سلوك الجنوح وهي لا تنشأ معه بالفطرة بل هي عن طريق الملاحظة والتوجيه، وأن هذا السلوك يتم تعليمه من ثلاث جهات : الجهة الأولى هي العائلة التي ينشأ فيها والمدرسة والمجتمع. (المطيري، 2006)

توافقت إجابة بعض العينة مع دراسة الياسين (1997) ومع دراسة آل شافي (2006) حول إيجابتهم بأن هنالك علاقة بين الجنوح ومستوى تعليم الوالدين، حيث أفادت الدراسة بأن الأحداث من أباء وأمّهات أميين، وأن الأحداث الأسوياء أكثر اتزاناً من الأحداث الجانحين تعليمياً للأسرة، وقد تعارضت إجابة بعض العينة مع دراسة الياسين (1997) ودراسة آل شافي (2006)

هل يُعدّ الفقر و تدني الوضع الاقتصادي السبب في الجنوح؟

يرى الباحث أن الفقر و تدني الوضع الاقتصادي يلعب دوراً كبيراً في جنوح الأحداث وبالتالي فإنّ إجابات شرطة الأحداث ومراقبي السلوك لفتت الأنظار على تدني الوضع الاقتصادي والفقر وتداعياته السلبية على الفُصر الأحداث لذا وجب أن يكون هنالك برامج إرشادية بجانب الدعم المالي للأسرة الفقيرة للحد من ظاهرة الجنوح لدى الأحداث المنحدرين من أسر فقيرة جداً، ويعزو الباحث أن الخدمات التي تقدمها مديرات الشؤون الاجتماعية بالضفة الغربية لا تُلبّي كثيراً الحاجات الأساسية للأسر الفقيرة وخصوصاً إذا كان ربّ الأسرة لا يقدر على العمل والأم أركنتها العادات والتقاليد من العمل كبائعة في الأسواق أو عاملة نظافة في بيوت الأغنياء أو غيرها، ونتيجةً لذلك تُعدّ هذه الظروف القاسية التي تعصف الأسرة تربة خصبة للفُصر لإرتداء في أحضان رفاق السوء للتسول والعمالة وترويج المخدرات وبالتالي يفقد الأهل كل مقومات الصمود بوجه هذا التيار الجارف ويستلموا للظروف القاسية، وهذا ما أشار إليه الاتجاه الاقتصادي المفسر لجنوح الأحداث بأن الأفراد الذين يعيشون في بيئات تنتشر فيها المجاعات أو تنخفض فيها المستوى المعيشي ويزداد فيها الفقر والبطالة، يكون الأحداث فيها ضحايا الأحوال السكنية والمعيشية والتي تقودهم للانحراف (المغربي، 1960)

توافقت الإجابات مع دراسة جبالى (2015) ودراسة البنا (2007) حول وجود علاقة بين الفقر و تدني الوضع الاقتصادي مع جنوح الأحداث، وتوافقت أيضاً مع نظرية البرت اليس "Ellis" و آرون بيك "Beck" ودراسة الياسين (1997) حول سوء التربية وعدم الرقابة على الأحداث، بينما توافقت إجابتهم حول تدني الوضع الاقتصادي تؤدي للانحرف مع رفاق السوء والانحراف مع دراسة المطيري (2006) ودراسة حسين (2014) والنظرية السلوكية.

هل يُعدّ التفكك الأسري والخلافات الزوجية سبباً في جنوح الأحداث؟

يرى الباحث أن مشكلة التفكك الأسري من المشاكل الاجتماعية التي أوجدها التغيير الاجتماعي السريع وما صاحبه من آثار سلبية أثرت على تركيبة الأسرة، كما أدى هذا التغيير إلى تغيير في الأدوار الاجتماعية لأفرادها وخاصة وظيفة المرأة ومكانتها بالمجتمع نتيجة خروجها إلى العمل وبالتالي أصبحت المرأة تقوم بوظيفتين وهي البيت والعمل كما أدى هذا التغيير إلى غياب ما يسمى بالضبط الاجتماعي وفقدان المعايير الاجتماعية وغياب الضمير الجمعي وهو الأمر الذي أدى

إلى ظهور قيم وعادات اجتماعية جديدة، وأن مشكلة التفكك الأسري هي مشكلة اجتماعية سببها مشاكل اجتماعية كالشجار والصراع والنزاع الذي يحصل داخل الأسرة فيؤدي إلى انفكك العلاقات الاجتماعية بين أفرادها وهو ما يؤثر على الحدث ويساعده على انسحابه من الوسط الاجتماعي الأصلي والانحراف عن القيم والمعايير التي يرفدها البناء الاجتماعي العام وهذا ما أشار إليه روبرت ميرتون "Merton" حسب نظريته المتعلقة بالتركيب الاجتماعي بأنّ البناء الاجتماعي في أي مجتمع يُمارس بعض الضغوطات المعينة على أفرادها مما تقودهم إلى القيام بالسلوك السلبي، وأنّ السلوك الجانح يظهر نتيجة اختلافات بين الأهداف التي تحددها الثقافة وبين كيفية السبل التي تقوم بإقرارها النظم الاجتماعية لتحقيق تلك الأهداف (هلال، 2002).

توافقت إجابة العينة مع دراسة جبالي (2015) ودراسة حسين (2014) ودراسة البنا (2007) ودراسة آل شافي (2006) ودراسة قنوبي (2003) ودراسة منسي (2000) ودراسة الياسين (1997) ودراسة (Murray & Farrington)، (2005) حول وجود علاقة بين التفكك الأسري وجنوح الأحداث، ودراسة المطيري (2006) حول عدم وجود علاقة بين التفكك الأسري وجنوح الأحداث بناءً على توفر وسائل النقاش وسبل حل المشاجرات الأسرية في الأسرة.

هل ترى بأن الاستقرار الأسري من الطرق التي تحمي الأبناء من الجنوح؟

يرى الباحث بأن الأسرة هي البيئة الأساسية الأولى لكل فرد فهي مدرسته الأولى وفيها تتشكل نفسيته وشخصيته، فإن الحديث عن الأمان النفسي سرعان ما يستحضر الأسرة على اعتبار أنها البيئة التأسيسية الأولى لكل فرد ولم يغفل المصلحون والتربويون والدعاة عن هذه الحقيقة فقدموا الكثير من الدراسات والأبحاث التي تساعد في شفاء الأسرة من أمراضها، فلقد اكتسب العلاقات الزوجية درجة كبيرة من الاهتمام في الإسلام لأن على كاهلها تقع المسؤولية، فالأسرة مسؤولة عن صلاح الأمة وقدرتها على حمل رسالتها الحقة للعالم، فكون الأسرة هي نواة المجتمع، فتلبية الحاجات الأساسية للطفل هي الدرع الواقي له من الانحراف فهي من الركائز الأساسية والدعائم المتينة لاستقرار الأسرة، وهذا ما يشير إليه ماسلو "Maslow" بنظريته "الحاجات" يبين أن أهم عوامل الجنوح عند الأحداث هو الشعور بالحرمان، وتلك الظاهرة تنتج من وجود عوائق بالبيئة التي يعيش بها الحدث بحيث لا تقوم بإشباع حاجاته الأساسية والتي تجعله في عداد الجنوح (زيدان، 2005).

أجمع كل من مراقبي السلوك والشرطة على وجود علاقة بين الاستقرار الأسري وحماية الأحداث وخاصة عندما أكدوا على أن يكون بجانب الاستقرار الأسري الاستقرار المادي والأوضاع الاقتصادية الجيدة، في حين أشارت مراقبة السلوك بأن لا يقتصر الاستقرار في الأسرة لحماية الحدث فحسب وإنما يشمل بيته الثاني "المدرسة" لأن المعلم هو قدوته التي يقتدي به، فالمدرسة هي المكمل للأسرة، والتي تساعد على حماية الحدث من الجنوح بشكل مؤكد، حيث توافقت إجابات العينة مع دراسة حسين (2014) ودراسة آل شافي (2006) ودراسة الياسين (1997) ودراسة Wallace (2002) حول وجود علاقة بين الاستقرار وعدم الجنوح، بينما إذا لم يكن هناك استقرار داخل الأسرة فإن ذلك يؤدي إلى الجنوح.

من وجهة نظرك، هل تأثير جماعة رفاق السوء على الحدث تؤدي إلى جنوحه؟

يرى الباحث أن أوقات الفراغ التي إذا لم يُخطط لها بشكل جيد سوف تؤدي إلى تصدع في حياة الحدث، ويدفعه ذلك لمرافقة رفاق السوء الذي يتميزون عن الرفاق الجيدين بلباسهم وقوتهم وما يقدموه من إغراءات كالمال المشبوه والسجائر وغيرها من المسكرات والمخدرات؛ لذلك فالعلاقة تكون تلازمية بين أوقات الفراغ وما تنتهي إليه من الضياع الذي يؤدي إلى الانحراف، وقد أشارت بعض الأدبيات التي تناولت الانحراف بشكل عام وانحراف الأحداث بشكل خاص ويعود سبب الانحراف إلى البيئة الأسرية وما يكون فيها من تفكك أسري أو سوء تنشئة وإلى غير ذلك، وهناك من عزاها إلى جماعة رفاق السوء فالأسرة هي المرجعية الرئيسية لعملية التنشئة الاجتماعية، فهي تنقل القيم والأساليب ومعتقدات المجتمع للأبناء حتى يتمكنون في التفاعل بكفاية مع بيئتهم بالإضافة إلى الوظيفة النفسية التي تقوم بها الأسرة في تنمية شخصية القاصر، فالدور المنوط للأسرة هو غرس القيم الاجتماعية وتأمين الأمن الجسدي والعاطفي، فمن المؤسف أن بعض الأسر تنقل في كثير من الأحيان قيماً تعزز العنف أو الجريمة وتقلل نمو المفاهيم الإيجابية عن الذات لدى أفرادها وكثير من الأسر تفشل في تعليم السلوك الجنسي المناسب وهناك أسر تفشل في توفير الأمن الغذائي والعاطفي المتكافئ وبذلك يهملون الحاجات الأساسية لأطفالهم، ويعزو الباحث اختيار الحدث لأقرانه من الذين يتماثل معهم بالسن والمكانة الاجتماعية ومن الذين ينسجم معهم بالأهداف والميول والرغبات بالإضافة إلى ذلك فإنه يشعر بالأنفة والانسجام والتوافق معهم، لهذا فإن جماعة الأقران إما أن تكون سبباً في إصلاح الطفل وحسن سلوكه وإلزامه بقيم المجتمع ومعاييرها أو تكون سبباً من أسباب انحلال خلقه

واضطراب سلوكه ووقوعه في هاوية الانحراف والجريمة، وهذا ما يشير إليه جبرائيل تارد بنظرية التقليد "بأن السلوك الإجرامي لا يشكل سمة أو مرضاً ينتقل إلى الإنسان بالوراثة بل هي مهنة يتعلمها الإنسان من خلال اختلاطه بالآخرين، وتقليده لهم، وذلك يحدث باختياره لنفسه، مثلاً يحاكيه، أو يحذو حذوه" (Yablonsky،Haskell،1978:p 344)، بالإضافة إلى ما أشار إليه تراشر بنظرية العصبية بأن العصبية الجانحة والتي تهتم بأفرادها تساهم في تسهيل تنفيذ الانحراف وتبادل خبراتها، وقد تطورت العصبية الجانحة نتيجة صراعات شخصية بين جماعات اللعب أدى لتكوين تنظيم معين لحماية حقوق أفراد العصبية، وإشباع كافة الحاجات التي حُرِّموا منها من قبل أسرهم، وأن النظرية لا ترى بأن العصبية الجانحة تُعدّ من المسببات المباشرة للجنوح، وإنما هي عامل مساهم في انحراف الأفراد(الدوري،1985)، وكذلك إلى ما أشارت إليه نظرية التفكك الاجتماعي بأن السلوك الإنساني الذي يؤدي للجنوح يأتي من البيئة المحيطة (التوايهة، 2004).

وقد اتفقت إجابات العينة حول وجود علاقة بين التأثير برفاق السوء وجنوح الحدث مع دراسة جبالي(2014) ودراسة حسين(2014) ودراسة المطيري(2006) ودراسة طلافحة (1998)

يرى الباحث أن الأسرة هي الوحدة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع وعلى الصورة التي تكون عليها من القوة أو الضعف، فالأسرة هي الوحدة الاجتماعية الصغرى للمجتمع، وأي تغيير يحدث في النظم الاجتماعية الأخرى مثل النظام الاقتصادي والديني والتربوي سؤثر حتماً عليها، وتُعدّ الأسرة نواة أساسية لكل أشكال الجماعة في الحضارة الإنسانية بعمومها، فلا يمكن حصر الأسباب المؤدية إلى التفكك الأسري، فلا بد من ذكر أهمها : غياب الأب حيث يقضي الأب معظم وقته خارج البيت للهو، وهناك صورة أخرى للأب الذي ينشغل عن أسرته مع أصدقائه وخاصة إذا كانوا يتعاطون المخدرات والمسكرات فيحرم الزوجة والأولاد من جلوسه معهم، وبهذا يُحرم الأولاد من القدوة الصالحة في شخصية الأب الذي كان من الواجب أن يقدمها لأولاده من خلال سلوكه الإيجابي، ومن هنا يمكن أن يبحث الأولاد عن قدوة لهم دون تمحيص فيكون القدوة أحياناً لمن ليس إهلاً للقدوة مثل رفاق السوء، وهذا يجعل الحدث غير مبالي مثل أسرته، وكثيراً ما يقوم الحدث بتقليد أخوته ووالده ووالدته بسلوكهم، فإذا كان الأب يسلك سلوكاً منحرفاً فمن الطبيعي وبشكل كبير أن يكون أولاده منحرفين، فمن غير المعقول أن تطرح شجرة البرتقال عنياً، وتُعدّ الأسرة المنحرفة من أكبر التحديات التي تواجه المجتمع وكل مؤسساته الخدمانية مثل التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية، فالتعامل مع هذا الحدث

الجناح إذا كانت الأسرة منحرفة لا يمكن للمجتمع أن ينفذ طفلاً داخل هذه الأسرة من الجنوح أو الانحراف إلا إذا تم وضعه في مؤسسة أو منشأة اجتماعية تعتني بجنوح الأحداث، وهذا ما يشير إليه تارد في نظريته "التقليد" بأن السلوك الإجرامي لا يشكل سمة أو مرضاً ينتقل إلى الإنسان بالوراثة بل هي مهنة يتعلمها الإنسان من خلال اختلاطه بالآخرين، وتقليده لهم، وذلك يحدث باختياره لنفسه، مثلاً يحاكيه، أو يحذو حذوه" (Yablonsky،Haskell،1978:p 344).

وتوافقت إجابات العينة مع النظرية السلوكية ونظرية ألبرت باندورا، والنظرية المعرفية، ونظرية التقليد لتارد، ودراسة جبالى (2015).

هل استخدام العنف ضد الحدث يؤدي للجنوح؟

يرى الباحث أن عنف الأحداث ينعكس على سلوك الحدث ووضعه الاجتماعي والتعليمي، فالأطفال الذين يتعرضون للعنف ربما يعانون من انخفاض الثقة بأنفسهم ويولد حالة من الاكتئاب وردود فعل سريعة بحيث يمارسون السرقة والكذب ويلجأون إلى تحطيم أثاث البيت، وأي سلوك آخر شاذ يتنافى مع ديننا وعاداتنا وتقاليدنا، كما يعزو الباحث أن الاسراف في استخدام العقاب لدى الأطفال من شأنه أن يجعل من الحدث إنساناً يفتقر إلى ضبط سلوكي، وقد يصبح الحدث انزالياً ويقطع صلته بالآخرين، ولا يشارك بالنشاطات الاعتيادية، كما أن اتجاهاته نحو الآخرين تتسم بالعدوانية؛ وبالتالي يفقد القدرة على التعامل الإيجابي مع المجتمع، إذاً العنف ضد الأحداث هو صداع في رأس المجتمع، فالعنف لا يولد إلا العنف، ولكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس له بالاتجاه، وهذا ما يشير إليه باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي بأن السلوك العنيف الذي يرتكبه الحدث هو سلوك متعلم أي أن العنف الأسري والمدرسي يكتسبه الحدث بحيث يصبح الحدث عدوانياً داخل الأسرة وخارجها(الطيار،2005)

كيف يمكن مساعدة الأسرة في حل مشكلة الأحداث؟

يرى الباحث أن الطريقة المثلى للحوار والنقاش هي الطرق التي تعزز تعلم السلوك الايجابي النشط عند الحدث، واستخدام أساليب المدح والثناء على الحدث يعزز من سلوكه، فالتواصل بين الأهل والأحداث في توجيههم التفريق بين الحلال والحرام والصواب والخطأ هو الأسلوب المثالي الذي يقي الحدث من الجنوح، فيجب أن يكون الحوار ايجابياً ويسوده جوّ من الألفة والابتعاد قدر الإمكان

عن المجادلة لأن من شأنه يعيق من تعديل السلوك للحدث فهذا يؤدي إلى افتعال المشكلات والعناد، فإذا التمس الحدث أن أسلوب التعامل أو التواصل مع الأهل لا ينسابهم ولا يراعي العصر سيدفعهم إلى الإنطواء والعزلة في غرفهم وسبتدون عن جو الأسرة وعن الوالدين هرباً من طرق حوارهم الفظ ومصداقاً لقول رب العزة "وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ" (آل عمران، آية 159)، ويعزو الباحث سبب تعارض دراسة Moak & Wallace (2000) مع إجابات العينة كون الدراسة تفضل العقاب كوسيلة للتخلص من الجنوح لأن وسيلة النقاش والحوار لا تعطي قيمة بعد ارتكاب الجنحة من مستوى عالٍ وإنما من الضروري أن يكون النقاش والحوار هو الأسلوب الأمثل في الحياة اليومية للحدث من أجل لا يصل لمثل هذه الجرائم، كما يقول المثل "كما تزرع تحصد" أي الأسلوب الذي اتبعته أسرة الحدث في بداية حياته، سيكون مؤثراً ايجابياً أو سلبياً على الحدث، وبهذا لا يمكن أن يجدي أسلوب الحوار والنقاش نفعاً في حال عدم استخدامه منذ البداية.

واجمع كل من شرطة الأحداث ومراقبي السلوك على وجود علاقة بين أسلوب الحوار والنقاش مع حماية الحدث من الجنوح، وتوافقت إجابات العينة حول وجود علاقة بين أسلوب الحوار والنقاش في الأسرة يساعد في حل مشكلة جنوح الأحداث مع نظرية هيرشي للضبط الاجتماعي (1969)، ودراسة مطيري (2006) ودراسة Wallace (2002)، ودراسة منسي (2000) ودراسة Jacobson (2000) Kroket (2000) بينما تعارضت إجابات العينة مع دراسة Moak & Wallace (2000) الذي يُفضل العقاب كخيار حيوي عند التعامل مع الأحداث المرتكبين لجرائم جنحة كبيرة.

هل الاهتمام المتبادل بين أفراد الأسرة يحمي أبنائهم من الجنوح؟

يرى الباحث أن الاهتمام داخل الأسرة يولد حالة من الاستقرار النفسي للحدث، ووعندما لا يكون هنالك اهتمام يبحث الحدث عن الاهتمام خارج البيت وهذا مرده أن الحدث الذي خرج يهلت وراء سراب الاهتمام في المحيط الخارجي للبيت يجعله فريسة سهلة تفتك به في المحيط الخارجي للبيت ويجد نفسه في كمائن المتربصين (رفاق السوء)، وهنا نقول أن الأهل خسروا ابنهم بجانب أن الحدث خسر نفسه نتيجة إهمال الأسرة وعدم اهتمامها، فانشغال الأب والأم في أعمالهم الخاصة وعالمهم الخاص غير مبرر، فرب الأسرة مسئولاً عن الحدث، منذ المراحل الأولى لتربيته في حال عدم الاهتمام به من قبل الأهل يتمترس على أرضية صلبة ويرفض الأوامر ويقاقل والديه، فهذا الخلل التربوي المقصود هنا عدم الاهتمام بالحدث يدفع ثمنه الأهل والحدث في آن واحد، فالاهتمام بالحاجات

النفسية والعاطفية للقاصر وعدم الاستخفاف بها، بالإضافة لمنحهم المشاركة في شؤون الحياة والاستماع لهم وإشراكهم بالنقاشات العامة التي تخصهم وتخص العائلة بشكل عام، يولد ثقة بنفس القاصر، كما أن دور الأسرة منوط بتنمية الاهتمام في تطوير المهارات الشخصية للقاصر وهذا يعزز أكثر في صحته النفسية ويزودهم بالدعم النفسي في حلهم وترحالهم أي في البيت وخارج البيت، فالبعد عن التوبيخ والانفعال يساعد في خلق شخصية سوية للقاصر، وهذا ما يشير إليه هيرشي بنظرية الضبط الاجتماعي بأن الوالدين يُعدّوا من المحطات التي تصاحب حياة الحدث، وكما أنّ الحدث لا يفكر مطلقاً أو مثلاً يقرر الجنوح إلا إذا كانت علاقته مع الوالدين ضعيفة ومتفاوتة وغير سليمة، ومن منظور فكر هيرشي فإنّ من الواجب على الوالدين قضاء وقت كافي مع أبنائهم لكي لا يفكروا بمنطلق الجانح، وأضاف هيرشي بأن الانغماس وهو اندماج الحدث بأنشطة معروفة وواضحة، فكلما كان الاندماج يشغل وقت الحدث فلن يكون هنالك وقت لممارسة سلوك الجانح لأن الوقت يضبطه وكذلك النشاط يقوم بتنميته وتحفيزه كونها من ميوله (Hirschi،1969).

توافقت إجابات العينة مع دراسة جبالي(2015)، ودراسة طلافحة(1998)، ودراسة قنوبي (2003)، دراسة (Murray& Farrington،2005)، دراسة (Wallace،2002) حول وجود علاقة بين جنوح الأحداث وعدم الاهتمام، بينما تؤكد من دراسة منسي(2000) حول وجود علاقة بين الاهتمام وعدم الجنوح، في حين توافقت مع دراسة آل شافي(2006) حول وجود الأحداث في القائمة المهملة وذلك بسبب ترتيبهم في الأسرة، وذلك ما يجعلهم ينحرفون.

من وجهة نظرك، هل الإهمال وسوء المعاملة للحدث تؤدي لجنوحه؟

يرى الباحث أن الإهمال الأسري يُعدّ من الظواهر التي يجب الاهتمام بها كونها تؤثر سلباً على الحدث وتنعكس أيضاً على الأسرة والمجتمع، وهنالك الكثير من القضايا الواقعية التي تُعدّ من النتائج التي يؤدي إليها الإهمال مثل القصر المشردين بالشوارع في ساعات الليل والذين يقومون بتكسير الزجاجات الفارغة بالشوارع وإحداث ضوضاء من أجل إزعاج الناس ولفت أنظارهم، أو شعورهم بالنقص أو الحرج، ومثل القصر الذي يبيعون المناديل الورقية و"العلكة" في الشوارع، كل هذه الأمثلة نتجت من سوء المعاملة والإهمال الأسري للحدث، وبالتالي يعزو الباحث سبب توجه الأحداث لمثل هذه الأعمال لفقدان المودة والرحمة وتخلي الأب عن وظيفته كربّ أسرة، وترك الحبل على الغارب، إذ أنّ الأب ترك ركن أساسي في العملية التربوية وهو عدم الاهتمام والرعاية الأبوية

للأحداث، وللإهمال أشكال متعددة منها العاطفي والصحي وعدم توفير الحاجات الأساسية للحدث، فالإهمال أحد أوجه إيذاء الحدث، فتعرض الحدث لصدمات أو حوادث شديدة في مقتبل عمره يؤثر سلباً في حياته النفسية والذهنية فضلاً عن نظرته السلبية للمجتمع، وهذا ما يشير إليه نظرية ماسلو "Maslow" في الحاجات بأن أهم عوامل الجنوح عند الأحداث هو الشعور بالحرمان، وتلك الظاهرة تنتج من وجود عوائق بالبيئة التي يعيش بها الحدث بحيث لا تقوم بإشباع حاجاته الأساسية والتي تجعله في عداد الجنوح (زيدان، 2005)، بالإضافة إلى ما أشار إليهما البرت اليس "Ellis" و آرون بيك "Beck" على أن مسببات السلوك الجانح هو استجابة لاعقلانية ضعيفة وخاطئة وهي تنتج عن مظاهر سوء التربية والتنشئة الاجتماعية (فرج، 2009).

وقد توافقت إجابات العينة مع دراسة قنوبي (2003) ودراسة طلافحة (1998) ودراسة Murray & Farrington (2005) التي تؤكد على أن الإهمال يؤدي لجنوح الأحداث.

2.5 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- 1- مع تقدم وتنوع أساليب الحياة لا بد من التذكير بدور الأسرة المركزي في المجتمع وحث الحدث في إثبات ذاته وذلك من خلال الحوار والتفاهم والتبادل بين الآباء والأبناء الأحداث، بالإضافة إلى طرح مشاكلهم والوقوف على تلك المشاكل ومعالجتها؛ ليستطيع الحدث لاحقاً مواجهتها بمفرده.
- 2- ضرورة إنشاء أماكن ترفيهية تفرغية وتعليمية حكومية للمساهمة في استغلال أوقات الفراغ للأحداث بدلاً من الجلوس المتكرر أمام الفضائيات والإدمان على الخلويا.
- 3- ضرورة رسم سياسات واضحة أكثر جدية من قبل وزارة التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية للتعاون مع الأهالي لحل مشكلة سلوك الأحداث السيء، وعمل ندوات إرشادية داخل المدارس ضمن الأنشطة اللامنهجية للتخفيف من هذه الظاهرة.
- 4- ضرورة الاهتمام بالصحة النفسية للأطفال خاصة وان نتائج هذه الدراسة اظهرت ان أهم العوامل لجنوح الأحداث من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث والأحداث

انفسهم في فلسطين تمثلت في (العوامل النفسية) ومراعاة المزيد من الجهود المبذولة والمنظمة والمخططة من اجل الحد من تاثير هذه العوامل.

5- إجراء حملات توعوية إرشادية توضح للأهل مدى خطورة الأسلوب المتبع من قبلهم في تربية أبنائهم، والدور السلبي الذي قد يلعبه الأسلوب المعتمد على القسوة والعقاب الشديدين، وأن الأمر قد يصل بالأبناء إلى درجة الانحراف. خاصة وأن نتائج هذه الدراسة اظهرت ان تعرض الحدث للعنف اللفظي والجسدي داخل أسرته دفعه لارتكاب الجريمة.

6- تخصيص برامج ارشادية للتعامل مع الاطفال بالتعاون مع الاسرة من اجل العمل على اتاحة الفرصة لهم للتعبير والمشاركة في مختلف الانشطة، والتعامل معهم على انهم عناصر فاعلة من اجل اثبات ذواتهم خاصة وان نتائج الدراسة اظهرت ان (رغبة الحدث في اثبات ذاته) من ابرز العوامل النفسية لجنوح الاحداث.

7- اغناء بيئة الطفل بالانشطة والفعاليات التي تتناسب مع حاجاته النفسية وقدراته العقلية.

8- التركيز على أهمية دور الأسرة وكيفية الحفاظ عليهم من التفكك، واهمية دورها في متابعة أبنائها وأن تكون الصدر الحنون لهم وأن تقبل شكواهم وأن تمنحهم مزيداً من الشعور بالأمان والحماية والحب.

9- ضرورة العمل على تضافر الجهود بين التربويين والنفسيين والمسؤولين والاهتمام بالخدمات النفسية للتدخل والتعرف على مسببات الانحراف بصورة عامة من خلال دراسات متعمقة.

10- ضرورة زيادة الاهتمام بالإرشاد التربوي في المدارس والمؤسسات بصورة عامة وتوجيه الآباء والأمهات لمظاهر النمو الحرجة في حياة الفرد للحد من الازمات عبر مراحل العمر.

دراسات مقترحة

1- إجراء دراسات تتناول إثر برنامج إرشادي نفسي انفعالي على تعديل سلوك الأحداث.

2- إجراء دراسات تتناول إثر بعض المتغيرات المتعلقة بالأحداث وعلاقتها بالإقبال على المخدرات.

3- إجراء دراسات تتناول العلاقة بين التسرب من المدرسة والجنوح.

المراجع العربية والأجنبية

مراجع العربية

1. أبو سحلي، عصمت عبد العليم (2001). البناء النفسي للأطفال ذوي الجنوح الكامن : دراسة سيكومترية كلينيكية . القاهرة : دار الكتاب الحديث.
2. أبو زويد، زينات أحمد.(2010): دور جماعة الرفاق في النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الناصرة في فلسطين. جامعة عمان العربية، الاردن.(رسالة ماجستير غير منشورة).
3. إسماعيل، محمد عماد الدين (2001) : الطفل من الحمل إلى الرشد : الصبي والمراهق، ج 2 ط5، دار القلم للنشر والتوزيع الكويت .
4. آل شافي، محمد مبارك (2006) . التفكك الأسري وانحرف الأحداث (دراسة مسحية على الأحداث المنحرفين في قطر). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
5. بروك، جاكسون (2001). ضرب الأطفال يشوه أدمغتهم. مجلة المعرفة العدد(64)، الرياض، السعودية .
6. البقمي، راجي (2001). العلاقة بين مفهوم الذات والجنوح الأحداث، أكاديمية نايف الامنية، الرياض .السعودية.
7. البناء، عزة مختار(2007). الاتجاهات السسيولوجية في دراسة الجريمة والانحرف لدى الطفل المصري تحليل مضمون لبعض الصحف المصرية .الثقافة والتنمية مصر .
8. بوخميس، بوفلة.(2009): أساليب التربية الاسرية وأثرها في انحرف الأحداث، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ع(21-22، ص ص 17- 34).
9. التوايهة، عباطة ضبعان (2004).محددات السلوك الإجرامي .مركز البحوث والدراسات الشرطة، أبو ظبي، دراسة (29).
10. جبالي، صفية(2015).انحرف الأحداث من وجهة نظر موظفي المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الأردني محافظة عجلون"دراسة تطبيقية"، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، ج1، يناير 2015.
11. جعفر، علي محمد (2004) .حماية الأحداث المخالفين للقانون والمعرضين لخطر الانحرف :دراسة مقارنة، ط2 بيروت :المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
12. الجعفري، عبدالرحمن محمد (1999).علاقة بعض المتغيرات الأسرية بجنوح الأحداث. مطابع جامعة فيصل، السعودية.

13. جمعة، أولاد حيمودة.(2013): "العوامل النفسية المسببة للعنف في الوسط الجامعي : دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية"، مجلة الحكمة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ع(28)، ص ص 200 - 214.
14. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2012). كتاب فلسطين الإحصائي السنوي. رقم " 13"، رام الله، فلسطين.
15. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2013). كتاب فلسطين الإحصائي السنوي. رقم " 14"، رام الله، فلسطين.
16. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2014) كتاب فلسطين الإحصائي السنوي. رقم " 15"، رام الله، فلسطين.
17. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2015) كتاب فلسطين الإحصائي السنوي. رقم " 16"، رام الله، فلسطين.
18. الحارثي، صبحي سعيد . (2003) . أثر العوامل الأسرية في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث المنحرفين بمدينة الطائف .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
19. حمد، إبراهيم (2008). أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث. دراسة ميدانية في محافظات غزة، مجلة جامعة الأزهر، المجلد 10، العدد 2، ص ص 93-150.
20. حسين، وفاء محمد علي محمد (2014) . البيئة الاجتماعية وجنوح الأحداث، ط 1، المكتبة العربية للمعارف، القاهرة، مصر .
21. حمودة، منتصر سعيد و زين الدين، بلال أمين(2000). انحراف الأحداث: دراسة فقهية في ضوء علم الإجرام العقاب والشريعة الإسلامية. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
22. الحوامدة، مصطفى محمود.(1999): جرائم الأحداث دراسة ميدانية على أحداث الأردن، إريد للبحوث والدراسات - الأردن، م(1)، ع(2) ص ص 49 - 76.
23. الحوسني، نجم عبدالله سيار (1974م).علاقة الخلفية الاجتماعية الاقتصادية للأسرة بانحراف الأحداث، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض : المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب .
24. خبابة، عبد النور (2001).الأحياء المتخلفة وأثرها في انحراف الأحداث، معهد علم الاجتماع، إصدار جامعة القسنطينة، الجزائر.
25. الدراوي، داوود والشوملي، جهاد (2004). الأحداث بين الممارسة والتشريع. ب. د النشر، الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، رام الله، فلسطين.

26. الدوري، عدنان (1984). أساليب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي، الكويت، ذات السلاسل.
27. الدوري، عدنان (1985). جناح الأحداث. الكويت، ذات السلاسل.
28. دويدار، عبدالفتاح والنيال، مايسة (2005). الجرائم والجنايات من المنظور النفسي . الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
29. الديب، أميرة (1990). سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة، عالم الكتب للنشر، مصر، القاهرة.
30. رمضان، لندا (2013). جناح الأحداث في محافظات غزة دراسة في جغرافيا الجريمة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة .
31. ريان، وفاء كمال. (2010): العوامل الاجتماعية وأثرها في جنوح الأحداث، الجامعة الإسلامية.
32. زيدان، عدنان (2005). علم الإجرام . مطبعة وزارة الداخلية، أبو ظبي .
33. الساعاتي، حسن (1995). علم الاجتماع الجنائي. القاهرة مكتبة النهضة العربية .
34. السدحان، عبدالله ناصر (1997). رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان، الرياض.
35. السدحان، عبدالله ناصر (1999). رعاية الأحداث .الأمانة العامة بالمملكة العربية السعودية، الرياض.
36. السدحان، عبدالله ناصر (2002). قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث، الرياض .
37. السراج، عبود (1985) علم الإجرام وعلم العقاب، جامعة الكويت، الكويت.
38. السفاسفة، محمد إبراهيم (2003). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي . ط1، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع . الكويت .
39. سلامة، مأمون محمد (1987). أصول علم الأجرام والعقاب، القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي .
40. الشرطة الفلسطينية (2016) تعليمات إجراءات العمل لشرطة حماية الأحداث لسنة 2016 إدارة حماية الأسرة والأحداث، دولة فلسطين.
41. الشراوي، انور محمد (1977). انحراف الحدث. القاهرة، مطبعة دار الثقافة للطباعة والنشر .
42. الشمري، عدلي. (1992): السلوك الانحرافي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر .
43. الضامن، منذر (2003). الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . الكويت .

44. ضو، محمد (2002) .ظاهرة جنوح الأحداث، الأسباب والعلاج(دراسة اجتماعية ميدانية في قسم الأحداث في سجن حلب المركزي). حلب :مركز الملاحظة الخاص برعاية الإناث.
45. الطرشاوي، خليل عبد الرحمن (2002).أزمة الهوية لدى الأحداث الجانحين مقارنة بالأسوياء في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات .رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية بغزة،فلسطين.
46. طلافحة، فؤاد طالب (1998). العوامل المساهمة في جنوح الأحداث من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
47. الطيار، فهد عبد العزيز(2005) العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
48. عبدالرحمن، محمد زياد (2000).الحماية القانونية للأحداث الجانحين في التشريعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
49. عبد الكريم، ناهده (1983) .بعض الأطر التفسيرية لمشكلة جنوح الأحداث، مجموعة بحوث وأعمال الحالة الدراسية الخاصة بوقاية الاحداث من الانحراف، مركز البحوث والدراسات، بغداد.
50. عبد العزيز، عصام فريد.(2007): قيم طلاب كلية التربية بسوهاج المتأخرين دراسياً وأهم العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعوق نجاحهم الدراسي، مجلة الثقافة والتنمية، م (8)، ع(20)، ص ص 90 – 130.
51. عبد الهادي، عائشة راشد (2004).جنوح الأحداث المنحرفين والمعرضين للانحراف .وزارة الشؤون الاجتماعية إدارة رعاية الأحداث، الكويت .
52. عبيد، رؤوف (1985) .أصول علمي الاجرام والعقاب، ط6 ، دار الفكر العربي.
53. العجمي، سعيد رفعان (2005).علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض.رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
54. عزمي، محمد مدحت (2010).نظرات في ظاهرة الجريمة في ضوء مبادئ علم الإجرام . الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
55. العصرة، منير(1974). انحراف الأحداث ومشكلة العوامل .الإسكندرية، المكتب المصري الحديث.
56. عمار، وسام(2001).دور الأسرة والمدرسة في وقاية الناشئة من الجنوح .شؤون اجتماعية-الإمارات .

57. العوجي، مصطفى (1985). التربية المدنية كوسيلة للوقاية من الانحراف. المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب. الرياض: المملكة العربية السعودية.
58. الغامدي، حسين عبد الفتاح (2000). تشكل هوية الأنا لدى الأحداث الجانحين. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية (عدد خاص 15).
59. الغرياني، عبد الحميد عثمان (2001). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بجنوح الأحداث الليبيين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
60. فرج، محمود إبراهيم (2001). الإرشاد السلوكي المعرفي مدخل وقائي لمواجهة سلوك العنف المدرسي: دراسة إكلينيكية. المجلة العلمية لكلية التربية، بالوادي الجديد أسبوط مصر العدد 3، ص 28-37.
61. القنوبي، حميد بن راشد (2003). جرائم الأحداث بعمان. الأسباب والآثار وطرق العلاج. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزيتونة، الجمهورية التونسية.
62. الكناني، ادريس (1976). ظاهرة انحراف الأحداث - دراسة اجتماعية - الطفولة المنحرفة في المغرب، ط1، مطبعة التومي.
63. مصلح، عبداللطيف عبدالقوي (2009). ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع وعلاقتها بمتغيرات الوسط الأسري. القاهرة: دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
64. المطيري، عبدالمحسن عمار (2006). العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
65. المغربي، سعد و الليثي، السيد أحمد (2010). الفئات الخاصة وأساليب رعايتها (المجرمون). الرياض: دار الزهراء.
66. المغربي، سعد (1960). انحراف الصغار، ط1، دار المعارف، مصر.
67. الملك، شرف الدين. (1990). جنوح الأحداث و محدثاته في المملكة العربية السعودية.
68. محفوظ، محمد جمال الدين (1986): التربية الإسلامية للطفل والمراهق، دار الاعتصام، جمهورية مصر العربية.
69. منسي، حسن عمر (2000). أثر التنشئة الأسرية على المشكلات السلوكية لدى الأفراد الجانحين في مراكز الأحداث في الأردن. مجلة كلية التربية أسبوط مصر 1.
70. النيرب، عبدالله محمد (2008). العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة، جامعة الإسلامية غزة.

71. هلال، ناجي محمد(2002).الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة في دراسة الانحراف الاجتماعي.المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب السعودية .أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
72. الوريكات، عايد، رائد الخمايسة (2008). الطبقة الاجتماعية وتدني مفهوم الذات وعلاقتها بانحراف الأحداث، دراسات العلوم التربوية، المجلد الثاني، العدد 1، الأردن .
73. الياسين، جعفر عبد الأمير (1990).أثر التفكك الأسري في جنوح الأحداث، ط 2بيروت : عالم المعرفة.
74. الياسين، جعفر، (1997). أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، دار المعرفة، بيروت، ط 1

المراجع الأجنبية :

1. Baker، H. (1963). **Outsiders**. New York. New York free press.
2. Cavan، R. S.(1962). **Juvenile dlinquency**. Philadelphia: J.B. Lippincott Co.
3. Crick، N. R. & Grotpeter، J.K.: **Relation aggression، gender And social psychological adjustment**، Child Development، (1995). 66، PP : 710 – 722.
4. Haskell، M. & Yablonsky، L.(1978). **Criminology**. (2nd ed.) Cengage Learning Pub.
5. Haynie، Dana L. & Osgood D. Wayne.(2005). **Reconsidering peers and delinquency: How do peers matter**. Social Forces. 84(2).1109-1130.
6. Hirschi، Travis. 1969. **Causes of Delinquency**، Berkeley: University of California Press.
7. John، S. Lyons (2004). **Racid Distenencos in the Mental Health، Need and Serviccoes Wilizarion of Youth in the Juvenile System**. The Journal of Behavior and Health Services and Research، Vol. 31، No. 3. PP. 242-255.
8. Kornhauser، R. (1963). **Theoretical Issues in the Sociological study of Juvenile.Delinquency**. Berkeley; Center for the study of law and society.
9. Leve، Leslie D.(2004). **Female juvenile offenders: defining an early-onset pathway for delinquency**. **Journal of Child and Family Studies**. 13(4).439-452.
10. Matza، D.(1964). **Delinquency and drift**. New York: Wiley Publishers.
11. Moak، Stacy C. & Wallace، Lisa H. (2000). **Attitudes of Louisiana practitioners towards rehabilitation of juvenile offenders**. American Journal of Criminal Justice. 24(2).271-285.
12. Murray، Joseph & Farrington، David P.(2005). **Parental imprisonment: effects on boys' antisocial behavior and delinquency through the life-course**. Journal of Child Psychology and Psychiatry. 46(12).1269-1278.
13. Ryckman Richard M.(2004). **Theories of personality**. Belmont، CA: Thomson Wadsworth. (8 ed.)

14. Savina, N. N. (2009). Endogenous factors of juvenile delinquency and the perspectives of its prognosing. *International Journal of Academic Research*. Nov. 1(2). 195-198. 4P. 3 Chrts. 3 Grps.
15. Simoes, C. ; Matos M. G., Batista-Foguet, J. M. (2008). **Juvenile delinquency: analysis of risk and protective factors using quantitative and qualitative methods.** *Cognition, Brain, Behavior: an Interdisciplinary Journal*. XII(4). 389-408.
16. Tannenbaum, Frank. (1983). *Crime and the Community*, New York
17. Rulison, Kelly L.; Kreager, Derek A.; Osgood, D. Wayne(2014) **Delinquency and peer acceptance in adolescence: A within-person test of Moffitt's hypotheses.** *Developmental Psychology*, Vol 50(11), Nov 2014, 2437-2448.
18. Wallace, Scyatta Andrea.(2002). **Cultural resilience: An examination of parent, peer and cultural factors associated with black teenage attitudes towards delinquency and substance use.** ETD Collection for Fordham University. Paper:AAI3045140.(January,1).

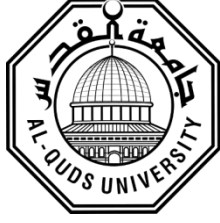
ملحق (1):

أسماء الأشخاص الذين تم عرض أداة الدراسة عليهم لمطالعتها وإبداء الرأي فيها

- 1- د.ناهدة العرجة -جامعة بيت لحم
- 2- د.بلال سلامة-جامعة بيت لحم .
- 3- د.نبيلة الدقاق - جامعة بيت لحم .
- 4- د.نبيل جبرين الجندي-جامعة الخليل.
- 5- د.محمد نعيم فرحات - جامعة القدس المفتوحة/بيت لحم.
- 6- د.حسن البرميل - جامعة القدس المفتوحة/بيت لحم.
- 7- د.محمد إبراهيم عكة - جامعة فلسطين الأهلية.
- 8- د.سعيد عوض -جامعة القدس .
- 9- د.عمر الريماوي-جامعة القدس .
- 10- د.أشرف أبو الخيران-جامعة القدس.
- 11- د.فخري دويكات- جامعة القدس المفتوحة نابلس.
- 12- د.كامل كتلو - جامعة الخليل.

ملحق (2):

استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر
شرطة الأحداث ومراقبي السلوك قبل التحكيم



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

عزيزي / عزيزتي

تحية طيبة وبعد...

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر الشرطة ومراقبي السلوك، والأحداث أنفسهم"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. راجياً التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة ووضع إشارة (X) أمام العبارة التي تتفق ووجهة نظرك.

شاكراً لكم جهودكم وأمانتكم العلمية وحرصكم على إنجاح هذه الدراسة، علماً أن إجابتك ستكون سرية، ولا تشكل أي نوع من الاختبار، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص شكري لحسن تعاونكم

الباحث: فتحي مخامرة.

إشراف: د. سهير الصباح.

أولاً: البيانات الأولية:

ضع دائرة حول الصفة التي تنطبق على حالتك:

- * الجنس: 1. ذكر. 2. أنثى.
- * العمر الحالي: سنة.....
- * مكان السكن 1. قرية 2. مدينة 3. مخيم.
- * الوالدين على قيد الحياة 1. نعم (الاثنين على قيد الحياة). 2. لا (الاثنين متوفيين)
3. الاب متوفي 4. الام متوفية
- * الحالة الاجتماعية للوالدين 1. متزوجين 2. منفصلين
- * هل تعاني من مرض؟ 1. نعم (اعاني من مرض) 2. لا
- * هل تعرضت لحادث؟ 1. نعم 2. لا
- * معدل الدخل 1. اقل من 1500 شيكل. 2. بين 1500 - 3000 شيكل. 4. أكثر من 3000 شيكل.
- * عدد الاخوة والاخوات. 1. لا يوجد اخوة و اخوات. 2. بين 1 إلى 3 اخوة. 3. بين 4 - 6 اخوة. 4. أكثر من 6 اخوة.
- * التدخين 1. ادخن 2. لا ادخن
- * الترتيب الولادي 1. البكر 2. الاوسط 3. الاصغر

ثانياً: مقياس العوامل الاجتماعية

يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يتفق ووجهة نظرك أمام كل فقرة من الفقرات .

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
البعد الأول: ما هي العوامل الاسرية التي تؤثر على انحراف الاحداث:						
-1	المعاملة القاسية من قبل افراد الاسرة.					
-2	التعذيب البدني (بالضرب مثلاً) من قبل افراد الاسرة.					
-3	الطرد من المنزل.					
-4	العقاب المستمر دون سبب واضح.					
-5	كثرة المشاجرات والخلافات داخل المنزل.					
-6	السب والشتم المستمر من قبل افراد الاسرة.					
-7	انعدام الحوار بين افراد الاسرة.					
-8	ضعف اهتمام الاسرة بالبرامج الترفيهية.					
-9	العيش في ظل نظام تعدد الزوجات.					
-10	ضعف الاهتمام بتلبية حاجات الطفل الاساسية.					
-11	الاستغلال الجنسي من قبل احد افراد الاسرة.					
-12	الحرمان من ابداء الراي.					
-13	عدم احترام مشاعر الحدث من قبل افراد الاسرة.					
-14	عدم مساهلة الحدث على بعض السلوكيات التي يقوم بها.					
-15	ضعف الوازع الديني لدى افراد الاسرة					
-16	الاحتقار الدائم					
البعد الثاني/ ما هي العوامل المتعلقة بالوالدين التي تؤثر على انحراف الاحداث:						
الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	التذبذب والتردد في المعاملة من قبل الوالدين(الرعاية الزائدة او التدليل).					
2	جهل الوالدين بأساليب التربية الحديثة					

					3	عودة الاب الى المنزل في ساعة متأخرة من الليل.
					4	انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للوالدين
					5	اسلوب الإهمال واللامبالاة من قبل الوالدين.
					6	إنشغال الاب باموره واحواله الشخصية.
					7	إنشغال الام في تدبير احوال المنزل المعيشية.
					8	إتباع الوالدين لاسلوب التفرقة والتمييز في معاملة الابناء.
					9	عدم الانصياع للوالدين.
					10	قلة اهتمام الوالدين بالتوعية الاسرية.
					11	الفتور في العلاقات بين الوالدين.
					12	تغيب الاب فترات طويلة خارج المنزل.

البعد الثالث/ ما هي العوامل الاقتصادية التي تؤثر على انحراف الاحداث:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	نقص ميزانية الاسرة.					
2	الامتناع عن الإنفاق على الابناء.					
3	الحرمان من المصروف اليومي.					
4	ضيق المسكن.					
5	الحرمان من الجاه والمكانة الاجتماعية نتيجة الفقر.					
6	الخجل من احضار الاصدقاء الى المنزل.					
7	السكن في منطقة شعبية					
8	عدم اشباع الحاجات الاساسية للحدث					
9	عدم تحقيق الرضا الكافي لدى الحدث عن دخله المحدود					
10	عدم امكانية اشباع حاجاته الاقتصادية					
11	الشعور بالحرمان المادي					
12	عدم تحقيق الرضا الكافي لدى الحدث عن مستواه المعيشي					

البعد الرابع/ ما هي العوامل المدرسية التي تؤثر على انحراف الاحداث:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	الفشل في الدراسة					
2	التعرض لانواع من العقوبات داخل المدرسة.					
3	القصور الذهني مما يتسبب في عدم القدرة على مجاراة زملاء في الدراسة.					
4	قلة الرغبة بالتعلم.					
5	قلة الانسجام مع البرامج الدراسية.					
6	ترك المدرسة في مرحلة لم تكتمل بعد مقومات مواجهة الحياة ومشاكلها.					
7	النظام الصارم داخل المدرسة					
8	عجز المدرسين عن فهم طبيعة النفس عند الطفل					
9	اسلوب التلقين الذي تتبعه المدرسة					
10	عدم القدرة على التوافق في الدراسة					

البعد الخامس/ ما هي العوامل المتعلقة بجماعة الرفاق التي تؤثر على انحراف الاحداث:

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	التشجيع على التدخين.					
2	التشجيع على السهر خارج المنزل.					
3	تحقق جماعة الرفاق للحدث ما يريد.					
4	جماعة الرفاق تدفع الحدث لعمل بعض الامور الخاطئة.					
5	يمكن ان يندمج الحدث مع الرفاق اكثر من افراد الاسرة.					
6	تحقق الرفقة مارب كثيرة.					
7	تحقق جماعة الرفاق للحدث اهدافه اثناء تواجده معهم.					
8	تستمر جماعة الرفاق في دعم الحدث عند حدوث مشكلة ما له.					
9	يجد الحدث مساندة جدية من قبل رفاقه.					

					10	يلجأ الحدث للرفاق الذين يمارسون العادات السيئة كالسرقة.
					11	يلجأ الحدث للرفاق الذين يرفضون المدرسة.
					12	يتعلم الحدث من جماعة رفاقه تجارب اجتماعية مختلفة.

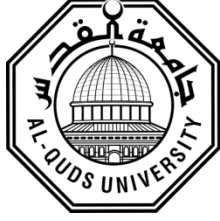
ثالثاً: مقياس العوامل الاجتماعية: يرجى وضع شارة (x) في المربع الذي يتفق ووجهة نظرك أمام كل فقرة من الفقرات.

الرقم	العوامل النفسية التي تؤثر على انحراف الاحداث	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	التبذل وعدم الجدية في السلوكيات العامة.					
2	ضعف الثقة بالنفس.					
3	ضعف الثقة بالآخرين.					
4	عدم القدرة على مواجهة المشكلات.					
5	شعور الحدث بالاحباط.					
6	نقص تقدير الذات لدى الحدث.					
7	الشعور باليأس.					
8	مزاج الحدث المتقلب.					
9	عدم القدرة على التحكم بالدوافع.					
10	نقص شعور الحدث بالامان.					
11	انعدام حرية التعبير عن الراي.					
12	رغبة الحدث في اثبات ذاته.					
13	شعور الحدث بالفشل.					
14	شعور الحدث بالغيرة اتجاه الآخرين.					
15	شعور الحدث بالاغتراب النفسي.					
16	احساس الحدث بانه مرفوض من طرف الآخرين.					
17	مزاج الحدث العنيف.					
18	الشعور بالاثم.					
19	عد القدرة على القيام باي دور ايجابي في معالجة المشكلات.					

					ضعف الاتزان الانفعالي.	20
					حب المغامرة ورؤية المجهول.	21
					حياة اللامبالاة وانعدام المسؤولية عند الحدث.	22
					حب التملك بأي وسيلة.	23
					قلة الندم على التصرفات الخاطئة.	24
					الشعور بأنه شخص عديم الفائدة.	25
					التفكير بالمستقبل بطريقة نشأومية	26

ملحق (3):

استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر
الأحداث أنفسهم قبل التحكيم



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

اخي مراقب السلوك/ اختي مراقبة السلوك

اخي الشرطي/ اختي الشرطية

تحية طيبة وبعد...

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر الشرطة ومراقبي السلوك، والأحداث أنفسهم"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. راجياً التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة ووضع إشارة (x) أمام العبارة التي تتفق ووجهة نظرك.

شاكراً لكم جهودكم وأمانتكم العلمية وحرصكم على إنجاح هذه الدراسة، علماً أن إجابتك ستكون سرية، ولا تشكل أي نوع من الاختبار، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص شكري لحسن تعاونكم

الباحث: فتحي مخامرة.

إشراف: د. سهير الصباح.

أولاً: البيانات الأولية:

ضع دائرة حول الصفة التي تنطبق على حالتك:

* الجنس: 1. ذكر. 2. أنثى.

* سنوات الخبرة/ العمل:

* مكان السكن 1. قرية 2. مدينة

3. مخيم.

* المؤهل العلمي 1. دبلوم فإقل 2. بكالوريوس

3. دراسات عليا

* معدل الدخل 1. أقل من 1500 شيكل. 2. بين 1500 – 3000 شيكل.

4. أكثر من 3000 شيكل.

ثانياً: مقياس العوامل الاجتماعية

يرجى وضع شارة (x) في المربع الذي يتفق ووجهة نظرك أمام كل فقرة من الفقرات.

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
	البعد الأول: ما هي العوامل الاسرية التي تؤثر على انحراف الاحداث:					
-1	المعاملة القاسية من قبل افراد الاسرة.					
-2	التعذيب البدني (بالضرب مثلاً) من قبل افراد الاسرة.					
-3	الطرد من المنزل.					
-4	العقاب المستمر دون سبب واضح.					
-5	كثرة المشاجرات والخلافات داخل المنزل.					
-6	السب والشتيم المستمر من قبل افراد الاسرة.					
-7	انعدام الحوار بين افراد الاسرة.					
-8	ضعف اهتمام الاسرة بالبرامج الترفيهية.					
-9	العيش في ظل نظام تعدد الزوجات.					

					10- ضعف الاهتمام بتلبية حاجات الطفل الاساسية.
					11- الاستغلال الجنسي من قبل احد افراد الاسرة.
					12- الحرمان من ابداء الراي.
					13- عدم احترام مشاعر الحدث من قبل افراد الاسرة.
					14- عدم مساءلة الحدث على بعض السلوكيات التي يقوم بها.
					15- ضعف الوازع الديني لدى افراد الاسرة
					16- الاحتقار الدائم

البعد الثاني/ ما هي العوامل المتعلقة بالوالدين التي تؤثر على انحراف الاحداث:

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	التذبذب والتردد في المعاملة من قبل الوالدين(الرعاية الزائدة او التدليل).					
2	جهل الوالدين بأساليب التربية الحديثة					
3	عودة الاب الى المنزل في ساعة متأخرة من الليل.					
4	انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للوالدين					
5	اسلوب الإهمال واللامبالاة من قبل الوالدين.					
6	إنشغال الاب بأموره واحواله الشخصية.					
7	إنشغال الام في تدبير احوال المنزل المعيشية.					
8	إتباع الوالدين لاسلوب التفرقة والتمييز في معاملة الابناء.					
9	عدم الانصياع للوالدين.					
10	قلة اهتمام الوالدين بالتوعية الاسرية.					
11	الفتور في العلاقات بين الوالدين.					
12	تغيب الاب فترات طويلة خارج المنزل.					

البعد الثالث/ ما هي العوامل الاقتصادية التي تؤثر على انحراف الاحداث:

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	نقص ميزانية الاسرة.					
2	الامتناع عن الإنفاق على الابناء.					

					3	الحرمان من المصروف اليومي.
					4	ضيق المسكن.
					5	الحرمان من الجاه والمكانة الاجتماعية نتيجة الفقر.
					6	الخجل من احضار الاصدقاء الى المنزل.
					7	السكن في منطقة شعبية
					8	عدم اشباع الحاجات الاساسية للحدث
					9	عدم تحقيق الرضا الكافي لدى الحدث عن دخله المحدود
					10	عدم امكانية اشباع حاجاته الاقتصادية
					11	الشعور بالحرمان المادي
					12	عدم تحقيق الرضا الكافي لدى الحدث عن مستواه المعيشي

البعد الرابع/ ما هي العوامل المدرسية التي تؤثر على انحراف الاحداث:

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	الفشل في الدراسة					
2	التعرض لانواع من العقوبات داخل المدرسة.					
3	القصور الذهني مما يتسبب في عدم القدرة على مجاراة الزملاء في الدراسة.					
4	قلة الرغبة بالتعلم.					
5	قلة الانسجام مع البرامج الدراسية.					
6	ترك المدرسة في مرحلة لم تكتمل بعد مقومات مواجهة الحياة ومشاكلها.					
7	النظام الصارم داخل المدرسة					
8	عجز المدرسين عن فهم طبيعة النفس عند الطفل					
9	اسلوب التلقين الذي تتبعه المدرسة					
10	عدم القدرة على التوافق في الدراسة					

البعد الخامس/ ما هي العوامل المتعلقة بجماعة الرفاق التي تؤثر على انحراف الاحداث:

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا

					التشجيع على التدخين.	1
					التشجيع على السهر خارج المنزل.	2
					تحقق جماعة الرفاق للحدث ما يريد.	3
					جماعة الرفاق تدفع للحدث لعمل بعض الامور الخاطئة.	4
					يمكن ان يندمج الحدث مع الرفاق اكثر من افراد الاسرة.	5
					تحقق الرفقة مارب كثيرة.	6
					تحقق جماعة الرفاق للحدث اهدافه اثناء تواجده معهم.	7
					تستمر جماعة الرفاق في دعم الحدث عند حدوث مشكلة ما له.	8
					يجد الحدث مساندة جدية من قبل رفاقه.	9
					يلجأ الحدث للرفاق الذين يمارسون العادات السيئة كالسرقة.	10
					يلجأ الحدث للرفاق الذين يرفضون المدرسة.	11
					يتعلم الحدث من جماعة رفاقه تجارب اجتماعية مختلفة.	12

ثالثاً: مقياس العوامل الاجتماعية: يرجى وضع علامة (x) في المربع الذي يتفق ووجهة نظرك أمام كل فقرة من الفقرات.

الرقم	العوامل النفسية التي تؤثر على انحراف الاحداث	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	التبيلد وعدم الجدية في السلوكيات العامة.					
2	ضعف الثقة بالنفس.					
3	ضعف الثقة بالآخرين.					
4	عدم القدرة على مواجهة المشكلات.					
5	شعور الحدث بالاحباط.					
6	نقص تقدير الذات لدى الحدث.					
7	الشعور باليأس.					
8	مزاج الحدث المتقلب.					
9	عدم القدرة على التحكم بالدوافع.					
10	نقص شعور الحدث بالامان.					

					انعدام حرية التعبير عن الرأي.	11
					رغبة الحدث في اثبات ذاته.	12
					شعور الحدث بالفشل.	13
					شعور الحدث بالغيرة اتجاه الآخرين.	14
					شعور الحدث بالاغتراب النفسي.	15
					احساس الحدث بانه مرفوض من طرف الآخرين.	16
					مزاج الحدث العنيف.	17
					الشعور بالاثم.	18
					عد القدرة على القيام باي دور ايجابي في معالجة المشكلات.	19
					ضعف الاتزان الانفعالي.	20
					حب المغامرة ورؤية المجهول.	21
					حياة اللامبالاة وانعدام المسؤولية عند الحدث.	22
					حب التملك بأي وسيلة.	23
					قلة الندم على التصرفات الخاطئة.	24
					الشعور بانه شخص عديم الفائدة.	25
					التفكير بالمستقبل بطريقة تشاؤمية	26

ملحق (4):

استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك بعد التحكيم



جامعة القدس
كلية التربية

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر الشرطة ومراقبي السلوك ، والأحداث أنفسهم " ، وتهدف الدراسة " إلى معرفة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح من وجهة نظر العاملين في شرطة الأحداث ومراقبي السلوك في مديريات الشؤون الاجتماعية والأحداث أنفسهم " ومن أجل تحقيق هدف الدراسة الرئيس ، قام الباحث ببناء أداة الدراسة الاستبانة بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة والمراجع المختصة ، وجاءت الأداة بصورتها النهائية في قسمين :الأول يتضمن البيانات الأولية ، والثاني يتضمن فقرات الدراسة .

الرجاء وضع إشارة أمام أحد البدائل الآتية (أوافق ،أوافق بشدة، محايد ،لا أوافق ، لا أوافق بشدة) مع العلم أن البيانات التي ستدلون بها ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث : فتحي مخامرة

أولاً: البيانات الأولية:

ضع دائرة حول الصفة التي تنطبق على حالتك:

الجنس: 1. ذكر. 2. أنثى.

العمر الحالي: 1. من 7 - 10 2. من 11 - 13 3. من 14 - 18

مكان السكن 1. قرية 2. مدينة

3. مخيم.

الوالدين على قيد الحياة 5. نعم (الأثنان على قيد الحياة). 6. لا (الأثنان متوفيان)

7. الأب متوفي 8. الأم متوفاة

الحالة الاجتماعية للوالدين 3. متروجان 4. منفصلان

دخل الأسرة الشهري 1. أقل من 1500 شيكل. 2. بين 1500 - 3000 شيكل.

4. أكثر من 3000 شيكل.
- * عدد الأخوة والأخوات.
1. لا يوجد أخوة وأخوات.
2. بين 1 إلى 3 أخوة.
3. بين 4 - 6 أخوة.
4. أكثر من 6 أخوة.
- * التدخين
4. أذخن
5. لا أذخن
- * الترتيب الولادي
3. البكر
6. الأوسط
4. الأصغر
- * الإدمان
1. مدمن كحول
2. مدمن مخدرات
5. غير مدمن
- * المستوى العلمي للأب
1. توجيهي أو فأقل.
2. بكالوريوس.
3. ماجستير أو فأكثر.
- * المستوى العلمي للأم
1. توجيهي أو فأقل
2. بكالوريوس
3. ماجستير أو فأكثر
- * عمل الأب
1. ليلي
2. نهاري
3. لا يعمل
- * عمل الأم
1. ليلي
2. نهاري
3. لا تعمل

الفقرة الثانية: فقرات الدراسة

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام أحد البدائل الآتية التي تراها مناسبة من وجهة نظرك .

العامل الاجتماعي					
الرقم	الفقرة	أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق بشدة
1	بسبب مرض أحد الوالدين تغيّر سلوكي للأسوأ.				
2	أبي يعيش مع الزوجة الثانية				
3	أعرض للعنف اللفظي والجسدي داخل أسرتي				
4	عدم تكيفي مع أسرتي				
5	استخدام وسائل الاتصال الحديثة بكثرة				

					يعاملني والدي معاملة قاسية.	6
					يطردني والدي من المنزل.	7
					أعاني من كثرة المشاجرات والخلافات داخل المنزل.	8
					ضعف اهتمام الاسرة لتلبية احتياجاتي الأساسية.	9
					حرمني من ابداء الراي من قبل والدي.	10
					عدم مساءلتي عن بعض السلوكيات الخاطئة التي أقوم بها.	11
					ضعف الوازع الديني لدى افراد اسرتي	12
					اعاني من اسلوب الإهمال واللامبالاة من والدي.	13
					انشغال والدي بأموره واحواله الشخصية.	14
					انشغال والدي بأمر المنزل المعيشية	15
					جلوسي المتكرر أمام الفضائيات عزز من سلوكياتي غير المقبولة.	16
					أعرض لأنواع من العقوبات من المدرسين ومدير المدرسة.	17
					انعدام رغبتي في التعلم.	18
					النظام الصارم داخل المدرسة	19
					يشجعني رفاقي على السهر خارج المنزل.	20
					يشجعني رفاقي على التدخين.	21
					يحقق رفاقي كل ما أريده.	22
					أجأ إلى رفاقي الذين يمارسون العادات السيئة كالسرقة، تعاطي المخدرات، تعاطي الكحول، التحرش.	23
					رفاقي ليسوا جيدين من منظور المجتمع.	24
					أشعر بالأمن داخل جماعة رفاق السوء	25
العامل النفسي						
					أُتأثر بالقيم السلبية في محيطي.	26
					أعاني من سرعة الغضب .	27
					أعاني من القلق	28
					أدرك عواقب السلوك السيئة لانحرافي ومع	29

					ذلك أسلكه.	
					ينبذني الناس لأنني صاحب سوابق	30
					تعرضت لبعض المضايقات الجنسية أو الابتزاز أو ما شابه ذلك.	31
					أعاني من الحزن	32
					أشعر بضعف الثقة بالنفس و بالأخرين .	33
					عدم قدرتي على مواجهة المشكلات.	34
					أشعر بالإحباط.	35
					أشعر بالدونية	36
					أشعر باليأس.	37
					مزاجي منقلب.	38
					عدم شعوري بالأمان.	39
					رغبتي في اثبات ذاتي.	40
					أشعر بالفشل باستمرار.	41
					أشعر بالاغتراب النفسي.	42
					أشعر بأنني مرفوض من طرف الاخرين.	43
					أشعر باللامبالاة وانعدام المسؤولية.	44
					حب التملك عندي بأي وسيلة.	45
					أشعر بالندم بعد ارتكابي التصرفات الخاطئة.	46
					أشعر بأنني عديم الفائدة في المجتمع	47

ملحق (5):

استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث
ومراقبي السلوك بعد التحكيم



جامعة القدس
كلية التربية

اخي مراقب السلوك / اختي مراقبة السلوك
اخي الشرطي / اختي الشرطية

تحية طيبة وبعد...

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر الشرطة ومراقبي السلوك، والأحداث أنفسهم"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. راجياً التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة ووضع إشارة (X) أمام العبارة التي تتفق ووجهة نظرك.

شاكراً لكم جهودكم وأمانتكم العلمية وحرصكم على إنجاز هذه الدراسة، علماً أن إجابتك ستكون سرية، ولا تشكل أي نوع من الاختبار، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص شكري لحسن تعاونكم

الباحثة: فتحي مخامرة.

إشراف: د. سهير الصباح.

أولاً: البيانات الأولية:

ضع دائرة حول الصفة التي تنطبق على حالتك:

* الجنس: 1. ذكر. 2. أنثى.

* سنوات الخبرة/ العمل:

* المؤهل العلمي 1. دبلوم فائق 2. بكالوريوس 3. دراسات عليا

* معدل الدخل 1. أقل من 1500 شيكل. 2. بين 1500 – 3000 شيكل.

4. أكثر من 3000 شيكل.

الفقرة الثانية: فقرات الدراسة

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام أحد البدائل الآتية التي تراها مناسبة من وجهة نظرك .

العامل الاجتماعي						
الرقم	الفقرة	أوافق	أوافق بشدة	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	بسبب مرض أحد الوالدين تغيّر سلوك الحدث للأسوأ					
2	والد الحدث يعيش مع الزوجة الثانية					
3	يتعرض الحدث للعنف اللفظي والجسدي داخل أسرته					
4	عدم تكيف الحدث مع أسرته					
5	استخدام وسائل الاتصال الحديثة بكثرة					
6	يعامله والديه معاملة قاسية.					
7	يطرده والده من المنزل.					
8	يعاني الحدث من كثرة المشاجرات والخلافات داخل المنزل.					
9	ضعف اهتمام الأسرة لتلبية احتياجات الحدث الأساسية.					
10	حرمان الحدث من ابداء الرأي من قبل والديه.					
11	عدم مساءلته عن بعض السلوكيات الخاطئة التي يقوم بها.					
12	ضعف الوازع الديني لدى أسرة الحدث					

					يعاني الحدث من اسلوب الإهمال واللامبالاة من والديه.	13
					انشغال والد الحدث بأموره واحواله الشخصية.	14
					انشغال والدة الحدث بأمور المنزل المعيشية	15
					جلوسه المتكرر أمام الفضائيات عزز من سلوكياته غير المقبولة.	16
					يتعرض لأنواع من العقوبات من المدرسين ومدير المدرسة.	17
					انعدام الرغبة في التعلم لدى الحدث.	18
					النظام الصارم داخل المدرسة.	19
					يشجعه رفاقه على السهر خارج المنزل.	20
					يشجعه رفاقه على التدخين.	21
					يحقق رفاقه كل ما يريده الحدث.	22
					يلجأ الحدث إلى رفاقه الذين يمارسون العادات السيئة كالسرقة، تعاطي المخدرات، تعاطي الكحول، التحرش.	23
					رفاق الحدث ليسوا جيدين من منظور المجتمع.	24
					يشعر الحدث بالأمن داخل جماعة رفاق السوء	25
العامل النفسي						
					يتأثر الحدث بالقيم السلبية في محيطه.	26
					يعاني الحدث من سرعة الغضب .	27
					يعاني الحدث من القلق	28

					29 يدرك الحدث عواقب السلوك السيئة لانحرافه ومع ذلك يسلكه.
					30 ينبذه الناس لأنه صاحب سوابق
					31 يتعرض الحدث لبعض المضايقات الجنسية أو الابتزاز أو ما شابه ذلك.
					32 يعاني الحدث من الحزن
					33 يشعر الحدث بضعف الثقة بالنفس و بالأخرين .
					34 عدم قدرة الحدث على مواجهة المشكلات.
					35 يشعر الحدث بالإحباط.
					36 يشعر الحدث بالدونية
					37 يشعر الحدث باليأس.
					38 مزاج الحدث متقلب.
					39 عدم شعور الحدث بالأمان.
					40 رغبة الحدث في اثبات ذاته.
					41 يشعر الحدث بالفشل باستمرار.
					42 يشعر الحدث بالاعتراب النفسي.
					43 يشعر الحدث بأنه مرفوض من طرف الآخرين.
					44 يشعر الحدث باللامبالاة وانعدام المسؤولية.
					45 يحب الحدث التملك بأي وسيلة.
					46 يشعر الحدث بالندم بعد ارتكابه التصرفات الخاطئة.
					47 شعور الحدث بأنه شخص عديم الفائدة في المجتمع.

ملحق(6):كتاب موجة لمعالي وزير الشؤون الاجتماعية

ملحق (7): كتاب موجهة لمدير عام الشرطة الفلسطينية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Science



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

التاريخ: 2016/5/28

سيادة اللواء حازم عطالله حفظه الله ..

مدير عام الشرطة الفلسطينية

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب : فتحي أحمد مخامرة (21320103)، بإجراء رسالة بعنوان :

" العوامل النفسية والاجتماعية لجنوح الاحداث في فلسطين من وجهة نظر شرطة الاحداث ومراقبين السلوك في الشؤون الاجتماعية والاحداث أنفسهم " يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور والتعاون معه باعطائه البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة على شرطة الاحداث ، مع العلم بأن المعلومات التي سوف يحصل عليها لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي وسيعامل معها بسرية تامة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. سهير الصباح

منسق برنامج الإرشاد النفسي والتربوي



ملحق (9)

أسئلة المقابلة

1. هل يلعب عمر الحدث دوراً في جنوحه ؟
2. هل تُعدّ الأسرة وهي الدعامة الأولى لتربية الطفل مسؤولة عن جنوح الأحداث ؟
3. هل يُعدّ تدني مستوى التعلم الاجتماعي للوالدين له صلة مباشرة في الجنوح ؟
4. هل يُعدّ الفقر وتدني الوضع الاقتصادي السبب في الجنوح ؟
5. هل يُعدّ التفكك الأسري والخلافات الزوجية سبباً في جنوح الأحداث ؟
6. هل استخدام العنف ضد الحدث يؤدي للجنوح ؟
7. من وجهة نظرك، هل تُعدّ استخدام المناقشة والحوار داخل الأسرة يساعد في حل مشكلة جنوح الأحداث؟
8. من وجهة نظرك هل يُعدّ الاستقرار الأسري من الطرق التي تحمي الأبناء من الجنوح ؟
9. هل الاهتمام المتبادل بين أفراد الأسرة يحمي أبنائهم من الجنوح؟
10. من وجهة نظرك ، هل الإهمال وسوء المعاملة للحدث تؤدي لجنوحه ؟
11. من وجهة نظرك ، هل تأثير جماعة الرفاق على الحدث تؤدي إلى جنوحه ؟
12. من وجهة نظرك ، هل الانحراف داخل الأسرة يؤدي إلى جنوح الأحداث ؟

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد عينة شرطة الأحداث ومراقبي السلوك حسب الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ومعدل الدخل الشهري، والعمل.....	42
2.3	توزيع أفراد عينة الأحداث حسب العمر الحالي، ومكان السكن، ووجود الوالدين، والحالة الاجتماعية للوالدين، ودخل الأسرة الشهري، عدد الأخوة والأخوات، التدخين، الترتيب الولادي، المستوى العلمي للوالدين، عمل الوالدين.....	43
3.3	يوضح طول الخلايا.....	48
4.3	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث مع الدرجة الكلية لكل عامل من وجهة نظر مراقبي السلوك وأفراد شرطة الأحداث.....	49
5.3	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث مع الدرجة الكلية لكل عامل من وجهة نظر الأحداث.....	51
6.3	نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.....	53
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث.....	57
2.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات العوامل الاجتماعية.....	58
3.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات العوامل النفسية لجنوح الأحداث.....	61
4.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك.....	63
5.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير سنوات	64

	الخبرة.....	
65	One Way Analysis of Variance) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (للفروق في درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث وفقا لسنوات الخبرة.....	6.4
66	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك.....	7.4
67	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك.....	8.4
68	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك.....	9.4
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أبعاد العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث.....	10.4
70	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العوامل الاجتماعية.....	11.4
72	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم العوامل النفسية.....	12.4
73	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم.....	13.4
75	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعاً لمتغير مكان السكن.....	14.4
76	One Way Analysis of Variance) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (للفروق في درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث وفقا لمكان السكن.....	15.4
77	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة	16.4

	العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم.	
78	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم.	17.4
79	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة.	18.4
80	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث وفقا للدخل الشهري للأسرة.....	19.4
81	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.....	20.4
82	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث وفقا للدخل الشهري للأسرة.....	21.4
83	نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير عدد الأخوة والأخوات.	22.4
84	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم.	23.4
85	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث تبعا لمتغير الترتيب الولادي.....	24.4
86	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث وفقا للترتيب داخل الأسرة.	25.4
87	جدول 26.4: نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير الترتيب الولادي.	26.4

88	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم.	27.4
89	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم.	28.4
90	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم.	29.4
91	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث انفسهم.	30.4
93	نتائج أسئلة المقابلة.	31.4

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
144	أسماء الأشخاص الذين تم عرض أداة الدراسة عليهم لمطالعتها وإبداء الرأي فيها.....	1
145	استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك قبل التحكيم.....	2
152	استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث أنفسهم قبل التحكيم.....	3
159	استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك بعد التحكيم.....	4
162	استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك بعد التحكيم.....	5
165	كتاب موجة لمدير عام الشرطة الفلسطينية.....	6
166	كتاب موجة لمعالي وزير الشؤون الاجتماعية.....	7
167	أسئلة المقابلة.....	8

فهرس المحتويات

الرقم	المبحث	الصفحة
	الإقرار.....	أ
	الشكر والعرفان.....	ب
	الملخص بالعربية.....	ت
	الملخص بالانجليزية.....	ث
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها		
1.1	المقدمة.....	2
2.1	مشكلة الدراسة.....	4
3.1	أهمية الدراسة.....	4
4.1	أهداف الدراسة.....	5
5.1	أسئلة الدراسة.....	5
6.1	فرضيات الدراسة.....	6
7.1	حدود الدراسة.....	8
1.7.1	الحدود المكانية :	8
2.7.1	الحدود البشرية.....	8
3.7.1	الحدود الزمانية.....	8
7.1	مصطلحات الدراسة.....	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		
1.2	مفهوم الحدث.....	12
2.2	مفهوم الجانح.....	12
1.2.2	المعايير التي تؤدي للجنوح.....	13
3.2	جنوح الأحداث.....	13
4.2	العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى جنوح الأحداث.....	14
5.2	النظريات المفسرة بجنوح الأحداث.....	17
1.5.2	النظرية المعرفية.....	18
2.5.2	نظرية الانجراف الثقافي :	18
3.5.2	نظرية التقليد لتارد :	19

19 نظرية التفكك الاجتماعي :	4.5.2
20 نظرية دروكايم في الانجراف والجريمة:	5.5.2
21 نظرية هيرشي الضبط الاجتماعي :	6.5.2
22 نظرية العصبية لفريدريك تراشر :	7.5.2
22 نظرية الاختلاط التفاضلي لسندزلاند:	8.5.2
23 الاتجاه الاقتصادي.....	9.5.2
23 النظرية السلوكية.....	10.5.2
24 نظرية الانجراف لماتر :	11.5.2
25 النظرية الاجتماعية النفسية :	12.5.2
25 نظرية التحليل النفسي :	13.5.2
26 النظرية الإنسانية:.....	14.5.2
27 نظرية الوصم :	15.5.2
28 التفسير الإسلامي للانحراف:.....	16.5.2
28 الدراسات السابقة.....	6.2
28 الدراسات العربية :	1.6.2
32 التعليق على الدراسات العربية :	2.6.2
33 الدراسات الأجنبية.....	3.6.2
37 التعليق على الدراسات الأجنبية :	2.6.4
الفصل الثالث: طرق الدراسة وإجراءاتها		
41 منهج الدراسة.....	1.3
41 مجتمع الدراسة.....	2.3
41 عينة الدراسة.....	3.3
45 أدوات الدراسة:	4.3
45 استبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث.....	1.4.3
45 أداة المقابلة.....	2.4.3
45 صدق أداة المقابلة.....	1.2.4.3
45 ثبات أداة المقابلة.....	2.2.4.3
46 تصحيح الاستبانة:	1.4.3
47 صدق الاستبانة:	1.1.4.3

50	ثبات المقياس:	2.1.4.3
51	إجراءات تطبيق الدراسة:	5.3
52	متغيرات الدراسة.....	6.3
52	المتغيرات المستقلة:	1.6.3
53	المتغيرات التابعة:	2.6.3
53	المعالجة الإحصائية.....	7.3
الفصل الرابع: نتائج الدراسة		
55	نتائج الدراسة	1.4
55	نتائج السؤال الأول:	1.1.4
61	نتائج السؤال الثاني:	2.1.4
61	نتائج الفرضية الأولى:1.2.1.4
62	نتائج الفرضية الثانية:2.2.1.4
64	نتائج الفرضية الثالثة:3.2.1.4
65	نتائج الفرضية الرابعة:4.2.1.4
66	نتائج الفرضية الخامسة:5.2.1.4
67	نتائج السؤال الثالث:3.1.4
71	نتائج السؤال الرابع:	4.1.4
72	نتائج الفرضية السادسة:1.4.1.4
73	نتائج الفرضية السابعة:2.4.1.4
75	نتائج الفرضية الثامنة:3.4.1.4
76	نتائج الفرضية التاسعة:	4.4.1.4
77	نتائج الفرضية العاشرة:	5.4.1.4
79	نتائج الفرضية الحادية عشر:	6.4.1.4
82	نتائج الفرضية الثانية عشر:7.4.1.4
83	نتائج الفرضية الثالثة عشر:8.4.1.4
86	نتائج الفرضية الرابعة عشر:9.4.1.4
87	نتائج الفرضية الخامسة عشر:10.4.1.4
88	نتائج الفرضية السادسة عشر:	11.4.1.4
89	نتائج الفرضية السابعة عشر:12.4.1.4

90	نتائج أسئلة المقابلة.....	5.1.4
94	السؤال الأول من المقابلة: هل يلعب عمر الحدث دوراً في جنوحه؟.....	1.5.2.4
95	السؤال الثاني من المقابلة: هل تُعدّ الأسرة وهي الدعامة الأولى لتربية الطفل مسئولة عن جنوح الأحداث؟.....	2.5.2.4
95	السؤال الثالث من المقابلة: هل يُعدّ تدني مستوى التعلم الاجتماعي للوالدين له صلة مباشرة في الجنوح؟.....	3.5.2.4
96	السؤال الرابع: هل يُعدّ الفقر و تدني الوضع الاقتصادي السبب في الجنوح؟.....	4.5.2.4
96	السؤال الخامس: هل يُعدّ التفكك الأسري والخلافات الزوجية سبباً في جنوح الأحداث؟.....	5.5.2.4
96	السؤال السادس: هل استخدام العنف ضد الحدث يؤدي للجنوح؟.....	6.5.2.4
97	السؤال السابع من المقابلة: من وجهة نظرك، هل تُعدّ المناقشة والحوار داخل الأسرة يساعد في حل مشكلة جنوح الأحداث؟	7.5.2.4
98	السؤال الثامن: من وجهة نظرك، هل يُعدّ الاستقرار الأسري من الطرق التي تحمي الأبناء من الجنوح؟.....	8.5.2.4
98	السؤال التاسع: هل الاهتمام المتبادل بين أفراد الأسرة يحمي أبنائهم من الجنوح؟.....	9.5.2.4
98	السؤال العاشر: من وجهة نظرك، هل الإهمال وسوء المعاملة للحدث تؤدي لجنوحه؟.....	10.5.2.4
99	السؤال الحادي عشر: من وجهة نظرك، هل تأثير جماعة رفاق السوء على الحدث تؤدي إلى جنوحه؟.....	11.5.2.4
99	السؤال الثاني عشر: من وجهة نظرك، هل الانحراف داخل الأسرة يؤدي إلى جنوح الأحداث؟.....	12.5.1.4

الفصل الخامس: مناقشة النتائج		
101	مناقشة نتائج الدراسة.....	1.5
101	مناقشة نتائج السؤال الأول:1.1.5
104	مناقشة نتائج السؤال الثاني:	2.1.5
104	مناقشة نتائج الفرضية الأولى:1.2.1.4
105	مناقشة نتائج الفرضية الثانية:2.2.1.5
106	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:3.2.1.5
108	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:4.2.1.5
19	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:5.2.1.5
110	مناقشة نتائج السؤال الثالث:3.1.5
114	مناقشة نتائج السؤال الرابع:	4.1.5
114	مناقشة نتائج الفرضية السادسة:	1.4.1.5
116	مناقشة نتائج الفرضية السابعة:2.4.1.5
117	مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:3.4.1.5
118	مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:4.4.1.5
119	مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:5.4.1.5
120	مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر:6.4.1.5
121	مناقشة نتائج الفرضية الثانية عشر:7.4.1.5
122	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة عشر:8.4.1.5
124	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة عشر:9.4.1.5
125	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة عشر:10.4.1.5
126	مناقشة نتائج الفرضية السادسة عشر:11.4.1.5
127	مناقشة نتائج الفرضية السابعة عشر:12.4.1.5
140	التوصيات.....	2.5
141	المراجع	
141	المراجع العربية.....	
148	المراجع الأجنبية.....	

149الملاحق	
168فهرس الجداول	
172فهرس الملاحق	
173فهرس المحتويات	